



مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

منسوطة

جمع النهاية في بدء الخير والغاية

المؤلف

عبدالله بن سعد بن أبي جمزة (الأزدي)

جبل طورقان

جامعة الملك عبد الله

فِي بَدْءِ الْجَمِيعِ وَعَلَيْهِ

1886

192.

میثاق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ الْعَبْدُ الْفَقِيرُ إِلَى رَبِّهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ
أَنَّ أَبِي جَرْجَةَ الْأَمْرَدِ رَحْمَةُ اللَّهِ لَهُ حَقُّهُ وَالصَّلَاةُ
عَلَى مُحَمَّدٍ السَّيِّدِ مِنْ خَلْقِهِ وَعَلَى الصَّحَابَةِ السَّلَادَاتِ الْخَتَارِيِّ
لِصَحِّتِهِ وَبَعْدَهُ فَلَا كَانَ الْحَدِيثُ وَحْفَظُهُ مِنْ قَرِيبِ
الْوَسَائِلِ إِلَيَّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِمُقْتَضَى الْإِثَارَ فِي ذَلِكَ فِيهَا فُولَةٌ فِيهَا
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَذْى إِلَى أَمْرِي حَدِيثًا وَلَعْدًا يُقْيِيمُهُ
سَنَةً أَوْ يَوْمَ يُلْدَعَهُ فَلَهُ الْجَنَّةُ وَمِنْهَا فُولَةٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَنْ حَفَظَ عَلَى أَمْرِي حَدِيثًا كَانَ لَهُ أَجْرٌ أَخْدُوسٌ وَسَعْيٌ
بِنَيَّا صِدِيقًا وَالْإِثَارَ فِي ذَلِكَ كَثِيرٌ وَرَأَيْتُ الْهَمْمَ فَلَقَصَرَتْ

عَنْ

عَنْ حِفْظِهِ مَعَ كُثْرَةِ كُبُّهَا مِنْ أَبْجَلِ سَانِيدِهَا فَرَيْتَ
أَنْ تَأْخُذَ مِنْ أَصْحَاحِ كُبُّهِ كَيْاً أَخْتَصُّ مِنْهُ أَحَادِيثَ
بِحَسْبِ الْحَاجَةِ إِلَيْهَا وَأَخْتَصُّ أَسَانِيدَهَا
مَا عَدَ ارَاوِيَ الْحَدِيثِ فَلَا بدَّ مِنْهُ فَدِيسْهُلَ حِفْظُهَا
وَتَكْثُرُ الْفَائِلَةُ فِيهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَوْقَ إِنْ تَكُونَ
كِتَابَ الْبَحَارِيِّ كَتُونِهِ مِنْ أَصْحَاحِهِ وَلَكُونِهِ رَحْمَةُ اللَّهِ
كَانَ مِنَ الصَّالِحِينَ وَكَانَ مُجَابَ الدُّعَوَةِ وَدَعَا لِغَارِيِّهِ
وَدَدَفَالَ لِمَنْ لَقِيَهُ مِنْ الْقُضَاهُ الَّذِينَ كَانُوا فِي
الْعِرْفَةِ وَالرَّحْلَةِ عَنْ مَنْ لَقِيَ مِنَ السَّادَةِ الْمُفْرَطُونَ
بِالْفَضْلِ إِنْ كِتَابَ الْبَحَارِيِّ مَافُرِيٌّ فِي وَقْتِ شِدَّةِ الْأَ
فَرِجَّعَتْ وَلَازَكَتْ بِهِ فِي مَرْكَبٍ نَعْرِقَ قَطْ وَغَيْرَتْ مَعَ رَكْةِ
الْحَدِيثِ فِي تِلْكَ الْبَرَكَاتِ يَا فِي الْقُلُوبِ مِنَ الصَّدَاءِ
فَلَعَلَّهُ بِفَضْلِ اللَّهِ أَنْ يَكْشِفَ مِنْ مَا يَهَا وَأَنْ يَفْرَجَ
عَنْهَا شَدَادَ الْأَنْهَوَاءِ الَّتِي تَرَكَتْ عَلَيْهَا وَلَعَلَّهُ يُحْلِلُ
تِلْكَ الْأَعْوَادِ الْجَلِيلَةَ نَعْفَى مِنَ الْعَرْقِ فِي تِحْوِيرِ

عَنْ نَاعِلَهِ بِتِلْكَ الْأَصْبَحَهِ
إِلَيْهِ سَهَّلَهُ بِتِلْكَ الْأَصْبَحَهِ
نَحْنُ حَلَّ ضَارِبِلَهُ وَجَعَلَ الْمَالَ وَالْمَنَانَ
أَوْلَاهُ لِأَجْمَعِ لِكِتَابِ الْبَحَارِيِّ

عن مألفة

فسميتها

الْمُبَعِّدُ وَالْأَنَامُ فَلَكَ هَذَا بِحَسْبٍ مَا وَقَعَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَلَادَاهِ
شَلَادَةٌ مَا يَهُدِيَتْ غَيْرُ بِصْبَعِكَانَ أَوْ لَهَا كِيفٌ كَانَ بَدْئِي
الْوَجْهِ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآخِرَهَا دُخُولُ
أَهْلِ الْجَنَّةِ لِجَنَّةِ رَأْنَاعَ اللَّهِ عَلَيْهِ بَدْءُ وَأَمْرِ رِصَادِهِ فِيهَا
فَسَمِيتُهُ بِمُقْتَضَى وَصَعْبِهِ بِجَمْعِ الْمُنَایَةِ فِي بَدْئِ الْخَيْرِ
دُعَائِهِ وَمَا أَفْرَقَ بَيْنَهَا إِنْتِبُوبَ رَجَاهَا أَنْ يَتَمَمَ اللَّهُ لِي
وَلِكُلِّ مَنْ قَرَاهُ وَسَمِعَهُ بَدْءُ الْخَيْرِ بِعَائِتِهِ فَنَسْأَلُ اللَّهَ
الْكَرِيمَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمَ أَنْ يَجْعَلَهَا قِلْوَنِيَّا جَدَاهُ
وَلِلْمَاءِ دِينَانِ شَفَادَةِ يَمْنَاهُ وَكَرْمَهُ لِأَرْبَبِ سِواهُ وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ حَاتِمِ النَّبِيِّفَ رَحْمَةَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
عَزَّ عَلَيْهِ شَهَادَةُ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْهَا فَالَّتِي أَوْلَى
مَا بَدَأَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْوَجْهِ الْأَرْبَاعِ
الصَّالِحةِ فِي النَّوْمِ فَكَانَ لِأَيْرَى زُوْيَا الْأَجَاجَاتِ مِثْلَ
فَلَقِ الْصِّبَحِ شَمْ حُبْبَ الْيَهِ الْخَلَادِ وَكَانَ يَخْلُو بِعَسَارِ
حَرَافِيَّتِهِ فِيهِ وَهُوَ التَّعْبُدُ الْأَنْدَلِيْدُ دَوَاتُ الْعَدْدِ قَبْلَ

الْعَادِيَ أَنْ

أَنْ يَنْزَعَ إِلَى أَهْلِهِ وَيَزْرُو دُلْذَكَ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى حَدِيَّةَ
وَيَزْرُو دُلْشِلَهَا حَتَّى جَاءَهُ الْحَقُّ وَهُوَ فِي غَارِ حِرَاجَاهُ
الْمَلَكُ وَقَالَ أَقْرَأْ فَقَالَ فَقْلَتْ مَا أَنَا بِقَارَيٍ فَقَالَ فَأَخْدُنِي
فَعَطَنِي حَتَّى يَلْعُبَ مِنِ الْجَهَدِ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ أَقْرَأْ فَقْلَتْ
مَا أَنَا بِقَارَيٍ فَأَخْدُنِي فَعَطَنِي الثَّانِيَةَ حَتَّى يَلْعُبَ مِنِ
الْجَهَدِ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ أَقْرَأْ فَقْلَتْ مَا أَنَا بِقَارَيٍ
فَأَخْدُنِي فَعَطَنِي الثَّالِثَةَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ أَقْرَأْ بِاسْمِ
رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلْقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ أَقْرَأْ وَرَبِّكَ
الْأَكْرَمُ فَرَجَعَ إِلَيْهِ مَسْرُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَرْجُفُ فَوَادِهِ فَدَخَلَ عَلَى حَدِيَّةَ بِنْتِ حُوَيْلَهُ فَقَالَ
زَمْلُونِي زَمْلُونِي فَرَمَلُونِهِ حَتَّى ذَهَبَ عَنْهُ الرُّوعُ فَقَالَ
لِحَدِيَّةَ هَكَلًا وَاللَّهِ مَا يَحْزِبُ اللَّهُ أَبْدَأْ إِنَّكَ لَتَحْصِلُ الرِّحْمَ
وَتَحْمِلُ الْكَلَّ وَتَكْسِبُ لِلْعَدُومِ وَتَفْرِي الضَّيْفَ وَتَعْيَى
عَلَى نَوَابِ الْحَقِّ فَانْطَلَقَتْ بِهِ حَدِيَّةَ حَتَّى أَتَتْ بِهِ وَرَقَةَ
لَقَانَ تَوْقِلَ بْنَ أَسْدَيْنَ عَبْدَ الْعَرَبِيَّ بْنَ عَمْ حَدِيَّةَ وَكَانَ أَمْرًا
لَا فَنَالَتْ لَهُ حَدِيَّةُ مُحَمَّدٌ

ذَهَبَتْ مِنْهُ فَرَجَعَتْ فَقَلْتُ رَمَلُوْنِي نَمَلُوْنِي فَاتَّلَ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا إِلَيْهَا الْمَدْرَقُمْ فَانْذَرْ وَرِبَكْ فَكَرْ وَيَا إِلَكْ
 فَطَهَرْ وَالرْجَزْ فَاهْرَهْ فِي الرَّحْيِ وَتَابَعَ عَنِ الْأَنْسِي عَنِ النَّشِي
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ شَدَّادَ مِنْ كُنْ فِيهِ وَجَدَ حَلَوَةَ
 شَلَّامَانَ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِمَّا سَوَاهُمَا
 وَلَنْ يُحِبَّ الْمَرْءُ لَا يُحِبِّهِ إِلَّا إِلَهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَنْ يَكُرِهَ
 أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفُرِ كَمَا يَكُرِهُ أَنْ يُقْذَفَ فِي النَّارِ عَنِ عِبَادَةِ
بْنِ الصَّابِرِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 بَا يَعْوَدُ عَلَى أَنْ لَا شَرِكَوَا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَسِرُّوْنَ أَوْلَأَ
 تَرْنَوَا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ وَلَا تَأْتُوا بِمَهْتَانَ تَفَرَّوْنَهُ بَنَتْ
 أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ وَلَا عَصَوْتُمْ فِي مَعْرُوفٍ ثُمَّ وَقَاتَ مِنْكُمْ
 فَأَخْرَجُهُ عَلَى اللَّهِ وَسَأَاصَابُ مِنْ ذِلِّكَ شَيْئًا لَعَوْقَبَ فِي الدَّنَاءِ
 فَهُوَ كَفَارَةٌ لَهُ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذِلِّكَ شَيْئًا ثُمَّ سَتَرَهُ اللَّهُ
 عَزَّ وَجَلَّ فَهُوَ إِلَيْهِ أَنْ شَاءَ عَفَعَ عَنْهُ وَلَنْ شَاءَ عَاقَبَهُ
 ثُمَّ أَيْغَنَاهُ عَلَى ذِلِّكَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى

سَنَصَرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ يَكْتُبُ الْكِتَابَ الْغَيْرِ لِي فَيَكْتُبُ
 مِنْ لَا يَنْجِيلُ بِالْغَيْرِ لِي شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكْتُبَ وَكَانَ
 شَيْخًا كَبِيرًا فَذَعْمَيْ نَعَالَثَ لَهُ حَدِيْحَةٌ يَا إِنَّ عَمَ اسْعَمَتْ
 إِنَّ أَخِيكَ نَعَالَهُ وَرَقَهُ يَا إِنَّ أَنْجَيَ مَا دَأَسَرَهُ فَأَنْجَبَهُ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَبْرَ مَارَأَى فَقَالَ
 لَهُ وَرَقَهُ هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى مُوسَى
 يَا إِبْرَهِيمَ فِيهَا جَزْعَ الْمِسْنَى أَكُونُ حَيَّا ذَيْخَرْ جَلَّ
 قَوْمَكَ ذَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَحْجَى
 هُمْ قَالَ لَعَمْ لَنَّا تَرَكَتْ رَجُلَ قَطْ بِشَاءَ مَا جَعَلَتْ بِهِ
 الْأَعْوَدَى وَلَنْ يَذِرَكَنِي يَقْرَبُكَ الْمُصْرَكَ نَصَرَ امْوَرَ طَرا
 شَهَمَ مَيْشَبُ وَرَقَهُ أَنْ تُوْفِيَ وَقَرَ الرَّحْيُ فَالَّذِي أَنْشَهَكَ
 وَأَخْرَجَ بْنَ عُوْسَلَمَهُ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ بَخَارِبَنَ عَبْدِ اللَّهِ
 الْأَنْصَارِيَ قَالَ وَهُوَ يَجِدُهُ عَنْ فَتَرَةِ الرَّحْيِ فَقَالَ فِي حَدِيْحَةِ
 بَيْنَ أَنَا أَمِشَيْ أَذْسَمَتْ صَوْنَانَ السَّلَامَ فَرَفَعْتُ بَصَرِي
 غَارَ الْمِلَكِ الَّذِي بَحَائِنَ يَحْرَأ جَالِسَ عَلَى لَزِي بَيْنَ السَّمَاءِ
 دَلَّاصَمَ

وفي سخة زلن شادة
الدين اعد لهم

الله عليه وسلم يعلم اذا التقى المسلمين بسيفه ما
فالقاتل والفتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل
وما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صالح
عن أبي هريرة فله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يعلم ليلة القدر ليانا واحتسبا عرقه ما تقدم
من دنيه **عن أبي هريرة** عن النبي صلى الله عليه وسلم
فلا إد للذين يسررون ولن يشاد أحد الذين لا يغلبه
فسددوا وقاربوا وأبثيروا واستعينوا بالغداة والزرق بابم الغداة
وشيء من الدلجة **عن ابن عباس** قال إن وقد عيد القيس
لما آتى النبي صلى الله عليه وسلم قال من الوفد أو من
القوم قالوا زرعية قال فرجبا بال القوم أو بالوفد غير خرابا
ولأنما ذي نقالوا يا رسول الله إنما لا تستطيع أن
تأتيك إلا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذه الحرم من
كفار مضررتنا في فضل زحرهم من وزان اندخل به
الجنة وسألوه عن الأشربة فما قرهم بأربع وها هم عن

أربع هم بالآيات بالله وحده قال أتدرون
ما الآيات بالله وحده ولو الله ورسوله أعلم قال
شهاده أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام
الصلوة وآيات الزكاة وصيام رمضان وان نعطوا
المعلم الحسن وهم عن أربع الختم والدباء والنغير
والمرفت وربما قال المغير قال أخفظه وأخغره
دينه من ورائهم **عن أبي مسعود** عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إذا النفقة الرجل على أهله بقوله صدقة
يختبئها **البخاري** قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من يرد الله به بغير يفقهه في الدين وإنما العي بالتعلم
البخاري من سلك طريقا يطلب به عملا سهل الله له
طريقا إلى الجنة **عن معاوية** قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول من يرد الله به بغير يفقهه في الدين وإنما
إنما فاسم والله يعطي ولكن زلل هذه الأمة فائمة على أمر الله
لا يضرهم من حالهم حتى يأتي أمر الله **عن أسماء** أن

النبى صلى الله عليه وسلم حمد الله وأشى عليه ثم قال مابن
 شئ الله أكذار يسرا الأرايتد في مقامى حتى الجنة ولذا
 فادحى لى لكم تغتنون في قبوركم مثلها فرب لا أدرى
 أى ذلك ثالث أسماء من فتنه للشيخ الدجال يقال به
 ما عدلك بهذه الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادرى
 ليهمما فالم اسماء فيقول هو محمد هو رسول الله
 صلى الله عليه وسلم جاءنا بالبيانات والاعدعى بجناه
 وابتغناه وهو محمد ثلثا فيقال ثم صالح قد علمنا أن
 كثيرون لوفقا له وآتى النافع والمران لا ادرى اي ذلك
 فالم اسماء فيقول لا ادرى سمعت الناس يقولون شيئا
 فقلته عن أبي هريرة رأته قال فقلت يا رسول الله من
 اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة قال رجل
 الله صلى الله عليه وسلم لقد علمت بالامر هريرة ان
 لا يسئلني عن هذا الحديث احد اولى منك بثاراث من
 خصبات على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة

من قال لا إله إلا الله حاصل صار من قلبه أو نفسه
 عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله
 عليه وسلم يقول إن الله لا يعص العزم أنت عاشت زهرة
 بين العباد ولكن يقص العزم يقبض العلام حتى إذا
 لم يبق عالماً شهد الناس وما يخاله أفسدوا
 فأفتقوا بغير علم فضلوا وأضلوا عن عائشة رزق النبي
 صلى الله عليه وسلم كانت لاسمع شيئاً لا تعرفه إلا
 راجعت فيه حتى تعرنه ذات النبي صلى الله عليه وسلم
 قال من حُوِّيَ عَذَّبَ ثالث عائشة فقلت
 أولاً من يُقول الله غير رجل فسوق بمحاسبة حتى
 يُسيء ثالث دعالي إنما ذاك العرض ولكن من نور فتش
 للحساب بهنلاك عن أبي موسى قال جاء رجل إلى النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما القتل
 في سبيل الله قال أحدنا يقتل عضواً يقابل حميتها
 فرفع إليه رأسه قال وما فرع رأسه إلا الله كان

فَأَمَّا فَقَالَ مِنْ قَائِلَ لِيَكُونَ كَلَةً اللَّهِ هِيَ الْعَلِيَا فَهُوَ فِي بَيْلِ
 اللَّهِ عَنْ عَبَادِهِ نَمِيمٌ عَنْ عَمَّهُ أَنَّهُ شَكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّجُلُ الَّذِي يُحِيلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَجِدُ الشَّئْ
 بِالصَّلَةِ نَعَالَ لَا يَنْفَتِلُ أَذْلَانَ نَصَرِ فَحَتَّى يَسْعَ صَوْنَاتِ
 أَوْ يَجِدُ رِحَاغَلَ قَتْلَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
 فَالرَّاجِهُ أَبَالْ أَحَدُكُمْ فَلَوْلَا يَخْدُنَ ذَكْرَهُ بِمِيقَتِهِ وَسَبِيْ
 دِيمَيْنِهِ وَلَا يَتَنَقَّسُ فِي الْأَتَاءِ عَنِ الْأَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا رَأَى كُلَّبًا يَأْكُلُ النَّثْرَى مِنْ
 الْعَطَشِ فَأَخَذَ الرَّجُلُ حَفَّهُ جَعَلَ يَعْرِفُ لَهُ بِهِ حَتَّى أَرَاهُ
 فَشَكَّ اللَّهُ لَهُ فَادْخَلَهُ الْجَنَّةَ عَنْ عَالَسَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا نَعَسْ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يُصَلِّ فَلَيَرْدِ
 حَتَّى يَدْهَبَ عَنْهُ الْمَوْمَ فَإِنْ أَعْدَمْ إِذَا صَلَّى وَهُنَّ نَاعِسُ
 لَا يَدِرِي لَعْلَهُ يَسْتَعْفِرُ فَيُبَيِّسْ لَعْسَةَ عَنْ عَالَسَةَ
 أَنَّهَا كَانَتْ تَغْسِلُ النَّبِيِّ مِنْ تَوْبَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ثُمَّ أَرَاهُ فِيهِ بُقْعَهُ أَزْيَقَ عَابِقَعًا عَنْ عَالَسَةَ كَانَتْ أَحَدَنَا

تحمّض

٧
 نَحِيْضُ لَمْ تَقْرَضِ الدَّمَ مِنْ ثَوْبِهِ إِنَّهَا عِنْدَ مُلْهِرَعًا فَنَغَسَلَهُ
 وَسَقَحَ عَلَى سَاكِرَهُ تَحْمِلُ نَصْلِي فِيهِ عَنْ عَالَسَةَ أَنَّ امْرَأَةَ
 مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْفَ غَسْلُ
 مِنَ الْحَيْضِرِ فَالْعَذْنِي فِي رَصَّهُ مُسْكَهَةَ وَتَوْصِيْنِي مَلَانَاتِ
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْتَحِيَا وَأَعْرَضَ بِرَجِيمِهِ
 أَوْ تَالَ تَوْصِيْنِي هَيَا فَاحْدُنْهَا فَاحْدُنْهَا فَاحْجِرْهَا مَنْ يُرِيدُ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ اسْنَدِ عَالِكِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ اسْنَدِ عَالِكِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَبْنَازِلُهُ وَتَعَالَى وَكُلُّ بَارِزَّهُ
 مَلَكًا يَقُولُ يَا رَبَّ لَطْفَهُ يَا رَبَّ عَلْقَهُ يَا زَبَتْ مَصْنَعَهُ
 فَإِذَا رَأَدَ اللَّهُ أَنْ يَعْصِي خَلْقَهُ فَأَلَّا ذَكْرَهُ أَنَّهُ شَقِّيَّ
 أَمْ سَعِيدُ مَا لَرْزَقَ فَمَا الْأَجْلُ يُنَكِّبُ فِي بَطْنِ لَهُ أَهْمَى
 عَنْ جَابِرِ بْنِ عَيْنِي سَلَّمَهُ وَسَعِيدِ صَلَّيَا فِي السَّفِينَةِ فَأَمَّا بَنْ
 وَقَالَ الْحَسَنُ نَصْلِي قَائِمًا مَالَمَ نَشَقَ عَلَى أَصْحَابِكَ تَذَوِّرُ
 سَعِيدًا وَالْأَفْعَادَ عَنْ اسْنَدِ عَالِكِ فَلَمْ كُنَّا نَصْلِي مَعَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَصَّعَ أَحَدُنَا طَرَّ السَّوْبَهِ مِنْ

شِدَّةُ الْحَرَقَ فِي مَكَانِ السُّجُودِ عَنْ أَنَسٍ كَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى نَحَمَةً فِي الْقِبْلَةِ فَشَقَّ ذِلِكَ عَلَيْهِ
 حَتَّى رُوِيَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ فَقَامَ فَكَفَاهُ بِيَدِهِ وَرَأَى
 مِنْهُ كَرَاهِيَّةً أَوْ رَوَى لَرَاهِيَّةً لِذَلِكَ وَشِدَّةُ عَلَيْهِ
 وَقَالَ إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي فَإِنَّمَا يَنْزَعُ رِبَّهُ أَوْ رَبِّهِ
 بَيْتَهُ وَبَيْتَ الْقِبْلَةِ فَلَا يَسْرِقُ فِي قِبْلَتِهِ وَلَكِنْ عَنْ
 يَسَارِهِ وَتَحْتَ قَدْمِهِ ثُمَّ أَنْغَدَ طَرْقَ رَأْيَهُ فَبَرَقَ فِيهِ
 وَرَدَ بِعَصَمِهِ عَلَى بَعْضِهِ وَقَالَ أَوْيَعُلْ هَذَا عَنْ عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَنْتَ كَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يُحِبُّ التَّبَّاعَ مَا اسْتَطَاعَ فِي شَانَةِ كُلِّهِ فِي طَهُورِهِ
 وَنَرْجِلِهِ وَتَنَعِيلِهِ عَنْ كَفَبِنْ مَا لَكَ كَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَدَمَ مِنْ سَعْيِ بَدْلِ الْمَسْجِدِ فَصَلَّى فِيهِ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمَلَكَةَ
 تُصَلِّي عَلَى أَجْدَكَهُ مَا دَأَمَ فِي مُصَلَّاهُ الَّتِي صَلَّى فِيهِ مَالَ
 بِخِدْثَ نَعْوَلَهُ اللَّهُمَّ أَغْفِرْهُ رَارِحَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

رضي

٨
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّى بَنَارَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِحْدَى حَمَلَاتِ الْعُشَيْقَى قَالَ إِنَّ سِيرَتِي
 وَنَذْسَمَاهَا بِالْوَاهْرِيَّةِ وَلَكِنْ أَنْسَيْتَ أَنَا فَالْفَلَقَ فَصَلَّى بَنَيَا
 رَكَعْتُ فِيمَا شِئْتُ سَلَّمَ قَفَّامَ إِلَى خَشْبَةِ مَغْرُوضَةٍ فِي الْمَسْجِدِ
 فَانْتَأَعْلَمَهَا كَمَا نَعْضَبَانَ وَرَضَعَ يَدَهُ الْمُنْهَى عَلَى الْمِنْسَى
 وَشَبَكَ بَيْنَ أَصْبَاعِهِ وَرَضَعَ خَدَّهُ الْأَيْمَنَ عَلَى هَرْكَفَتِهِ
 ظَهِيرَ الْيَسَرِ وَخَرَجَتِ الْمُشْرَعَانِ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ
 فَقَالُوا فَصَرَّتِ الصَّلَاةُ فِي الْقَوْمِ لَوْبَكَ وَعَمْرُ فَهَقَا
 أَنَّهُ يَكْلَاهُ وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ يَدِيهِ طُولُ يَقَالُ لَهُ ذُو
 الْمَدَنِ قَالَ يَارَسُولَ اللَّهِ أَنْسَيْتَ أَمْ فَصَرَّتِ الصَّلَاةُ
 قَالَ لَمْ أَنْسَ وَلَمْ يَفْصُرْ فَقَالَ أَنْكُمْ يَعْقُولُونَ ذَوَالْمَدَنِ
 فَقَالُوا نَعَمْ فَسَقَدَمْ وَصَلَّى مَا تَرَكَ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ كَبَرَ وَسَجَدَ
 يَلْ سَجْدَهُ وَفَرَأَ طُولَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَلَكِنْ قَرِبَ مَاسَلَهُ
 ثُمَّ سَلَّمَ فَيَقُولُ بَنْتُ أَنَّ عَمْرَانَ بْنَ حُصَيْنَ قَالَ ثُمَّ
 سَلَّمَ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْحَذْرَانِ قَالَ سَعْفَتُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّمَا لَحَدَكُمْ إِلَى أَنْتُمْ يَسْتَرُهُ مِنَ النَّاسِ
 فَإِذَا دَعَيْتُمْ بِيَدِيْهِ فَلَمْ يَدْفَعْهُمْ فَإِنْ كَانَ إِنَّمَا فَلَمْ يَقْاتِلْهُمْ فَإِنَّمَا
 هُوَ شَيْطَانٌ عَنْ حَدِيقَةٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَيْطَانٌ
 يَكْفُرُ بِالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ وَالصَّدَقَةِ وَالْأَمْرَ الْمُنْهَا
 عَنْ أَجْهِزَةٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَقُولُ
 فِيمَا مَذَّبَّهُ بِاللَّيْلِ وَمَذَّبَّهُ بِالنَّهَارِ وَيَجْتَمِعُونَ
 فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ ثُمَّ يَعْرُجُ الَّذِينَ يَأْتُوا
 بِنِعَمٍ فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ رَبُّهُمْ أَغْلَمُ بِرْمَمْ كَيْفَ تَرَكْتُمْ
 عِبَادِيَ تَبْقِيُولُونَ تَرَكْتُمْهُمْ وَهُمْ يَصْلُونَ وَأَنْتُمْ
 وَهُمْ يُصْلُونَ عَنْ أَبْنَى بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ يَسْأَلُ صَلَاةً فَلَيُصْلِهَا إِذَا ذُكِرَهَا لِكَفَافَةِ
 لِهَا إِذَا ذُكِرَ أَقِيمَ الصَّلَاةُ لِذَكْرِي عَنْ عَبْدِ الْوَلِخْنِ أَبِي أَيِّ
 صَعْصَعَةَ الْأَصْلَحَ ثُمَّ الْمَازِنِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ
 أَبَا سَعِيدِ الْحَدِيْرِيَ قَالَ لَهُ إِنَّ زَرْكَثَ نَجَّابَ الْغَنَمَ
 وَالْبَعَادِيَةَ

۹
 وَالْبَادِيَةَ إِذَا كُنْتَ فِي غَيْمَكَ أَوْ بَادِيَتَكَ فَإِذَا نَشَأْتَ
 بِالصَّلَاةِ فَارْتَعَضْ صَوْنَكَ بِالنَّذَاءِ فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُ عَدَى
 صَوْتِ الْمُؤْمِنِ حِنْ حِنْ وَلَا إِنْسُرْ وَلَا إِيْنِي إِلَّا شَهِدَكَ يَرْدَمْ
 الْقِيَامَةَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ سَعِيدَتِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَجْهِزَةٍ أَبِي هَرْيَةَ عَنِ الْبَعَادِيَةَ
 وَسَلَّمَ قَالَ لَزِيْغِلَمْ النَّاسَ مَا فِي النَّذَاءِ وَالصَّفَقِ
 لَمْ يَأْدُوكُمْ لَمْ يَجِدُ وَالْأَذْيَاءِ يَسْبِحُو وَاعْلَمْ لَأْسَمْ مَوَادَّكُ
 يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّاهِيَجِ لَا اسْتَبْقُرُوا إِلَيْهِ وَلَا يَنْعَلُونَ مَا فِي
 الْحَتَّةِ وَالظَّاهِرِ لَا يَرْهَهَا وَلَا يَرْجِعُوْنَ عَنِ الْقَتَادَةِ قَالَ
 بَيْتَمَاحَنْ بَنْ نَصَّالَمْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَمِعَ
 جَلْبَيْهَ الرَّجَالَ فَلَا أَصْلَى قَالَ مَا لَكُمْ كُمْ قَالُوا أَشْنَجَنَا
 إِلَيْهِ الصَّلَاةَ قَالَ فَلَا تَفْعَلُوا إِذَا أَبْيَتُمُ الصَّلَاةَ تَعْلَمُونَ
 بِالسَّكِينَةِ مَا ذَرْكُمْ فَصَلَوْا وَمَا فِيْكُمْ قَالَ مَرْوَانُ أَبِي
 قَنَادَهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَقِمْتَ
 الصَّلَاةَ فَلَا تَعْوِرْ مَرْأَتَهُ وَعَلَيْكُمُ النَّسِيْنَ وَالْوَقَارَ
 عَنْ أَجْهِزَةٍ قَالَ أَفْيَمِ الصَّلَاةَ فَتَرَى النَّاسَ

صَفَرْ فِيهِمْ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَقَدَّمَ
 وَهُوَ جُبٌ ثُمَّ قَالَ عَلَى مَكَارِنِمْ فَرَجَعَ وَأَغْسَلَ ثُمَّ حَرَجَ
 وَرَأَسَهُ يَقْطُرُ مَا دَصَلَّى بِهِمْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَنَّهُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَبْعَةَ يُظْلَمُونَ اللَّهُ فِي ضَلَالِهِ
 يُوَهِّلُ الظَّلَالَ الْأَظْلَالَ الْأَمَامَ الْعَادِلَ وَشَابَ سَنَافِي عِيَادَةَ
 رَبِّي وَرَجُلٌ فِي لَبْنَةٍ مُعْلَقٌ بِالْمَسَاجِدِ وَرَجُلٌ لَانْتَهَا
 فِي اللَّهِ الْجَمِيعِ عَلَيْهِ وَنَفَرَ قَاتِلِيْهِ وَرَجُلٌ طَلَبَهُ
 اُمَّرَاءُ ذَاتِ مَنْصِبٍ وَجَنَاحٌ فَعَالَ إِنْ أَخَافَ اللَّهُ
 وَرَجُلٌ يَضْدَقُ بِصَدَقَةٍ أَخْفَلَ حَنْيَ لَا يَعْلَمُ شَمَالَهُ مَا
 يُنْفِقُ يَمِينَهُ وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًّا فَعَاصَمَ عَيْنَاهُ
 عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا وَضَعَ
 الْعَشَاءَ وَأَفْنَمَ الصَّلَوةَ فَلَبِدَ وَالْعَسْلَادُ عَنِ النِّسَاءِ
 ابْنُ مَالِكٍ يَقُولُ مَا عَلِمْتُ وَرَأَيْمَاءُ قَطْ أَحَقَّ
 صَلَدَةُ بْنُ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَمِنُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَإِنْ كَانَ لَا يَسْمَعُ بِحَمَادَ الصَّيْقَيْنِ يَحْفَظُ مَحَامَةَ

ان

أَنْ هَذِهِ تَغْنِيَةٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابَتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْذَ حَجَرًا فَأَتَاهُ اللَّهُ حَسِيبَتْ أَنَّهُ قَالَ
 مِنْ حَصِيرٍ فِي رَمَضَانَ دَصَلَّى فِي هَارِسِنَوْلِ اللَّهِ لَيَانِي
 دَصَلَّى بِصَلَادَتِهِ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَلَمَّا عَلِمْ رَبِّهِمْ جَعَلَ
 يَعْدُ تَحْرِجَ الْيَقْمَنَ فَقَالَ قَدْ عَرَفْتُ الَّذِي رَأَيْتُ مِنْ
 صَنْيِعِكُمْ فَصَلَّوْا إِلَيْهِ النَّاسُ فِي بَيْوِنَكُمْ فَلَمَّا قَضَى
 الصَّلَاةَ صَلَّاهُ الْمُرْءُ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الْمَكْتُوبَ عَنْ أَبِي
بَكْرٍ أَنَّهُ أَنْتَ إِلَيْهِ الْبَنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ كَعْ
 تَرْكَعُ قَبْلَكَ لِيَصِلَّى لَهُ الصَّفَرَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَالَ زَادَتْ اللَّهُ حَرَصَكَ لِلْأَنْعَدِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ السَّجْدَةَ
 فَدَخَلَ رَجُلٌ دَصَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَرَدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَالَ ارْجَعَ دَصَلَّى
 فَإِنَّكَ لَمْ تَصْلِ فَصَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَالَ ارْجَعَ دَصَلَّى فَإِنَّكَ لَمْ تَصْلِ لَذَا فَقَالَ

دَانِدِي بَعْشَكْ بِالْحَقِّ نَدِيَّا مَا أَخْسِنَ عِبَرَهُ فَعَلَهُ يَقَالُ
 إِذَا قَمْتَ تَلْصَلَةً فَكَبَرْتُمْ إِقْرَاسَ مَعْدَكْ مِنَ الْفَرَنْ
 كِمْ أَزْكَعَ حَتَّى نَطَّا زَاكِعَامَ ارْفَعَ حَتَّى تَعْتَدُ فَأَمَا
 كِمْ اسْجَدَ حَتَّى بَصَمَ سَاجِدَشَمَ ارْفَعَ حَتَّى بَطَمَتَ
 خَالِسَاتَمَ اسْجَدَ حَتَّى بَطَمَ سَاجِدَشَمَ افْعَلَهُ لَكَ
 بِصَلَاتِكَ كَلْهَا عَابِي هُورَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَلَ الْأَمَامُ سَمِعَ اللَّهُ لِيَنْ خَمْدَهُ
 نَعْرُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَنَا أَحْمَدُ فَانَّهُ مَنْ وَاقَ فَنُولَهُ ثُولَ
 الْمَلَائِكَةَ غَفَرَهُ مَا لَقَدْهَ مِنْ ذَنِيهِ عَنِ الْهُرْبَةِ أَنَّ
 النَّاسَ قَالُوا يَا زَسْوَلَ اللَّهِ هَلْ هُرِيَّ رَبِّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 قَالَ هَلْ هُرَارُونَ فِي الْقَمْلِيَّةِ الْبَذِيرَ لَيْسَ ذُوَهُ سَحَابَ
 قَالُوا لَيَا زَسْوَلَ اللَّهِ قَالَ فَمَلْ هُرَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ
 ذُوَهُ سَحَابَ قَالُوا لَيَا لَفَالَّدَ قَالَ نَكْ هُرَرُونَهُ كَذَلِكَ يَحْشُرُ
 النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ مَنْ كَانَ يَغْبَدْ شَبَّا
 فَلَيَسْتَعِدَهُ مِنْهُمْ سَيَشْعَ الشَّمْسَ وَمِنْهُمْ مَنْ

يَشْعَ

يَشْعَ الْقَمَرَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْعَ الطَّوْافِيَّتَ وَيَسْتَعِدُهُ
 الْأَمَمَ فِيهَا مَا نَقْوَهَا فِي أَسْبِهِمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَيَقُولُ
 أَنَّا زَبَكْ فَيَقُولُونَ هَذَا كَانَ سَاحِرًا يَا تَبَيَّنَارَبَّا فَلَرَدَا
 جَاهَرَبَّا عَرْفَنَاهَ دِيَنَيَّتَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَيَقُولُ أَنَّا زَبَكْ
 نَيَخْلُونَ أَنَّ رَبَّنَا فَيَدْعُوهُمْ فَيَصْرُبُ لَهُمُ الظَّرَاطَ
 يَيَّقَ طَفَرَى جَهَنَّمَ فَأَكُونُ أَوْلَى مَنْ يَجُوزُ مِنَ الرَّسِيلِ
 نَامِسَتَهُ وَلَا يَنْكُلُمْ أَحَدٌ يَوْمَدِ الْأَرْسَلِ وَكَلَمَ
 الرَّسِيلِ يَوْمَدِ الْهَمَ سَلَمَ سَلَمَ وَفِي جَهَنَّمَ كَلَمَ لَوْلَيَّ
 مِثْلَ شَوَّلَ السَّعْدَانِ هَلْ رَأَيْتَمْ شَوَّلَ السَّعْدَانِ
 قَالُوا لَعَمَ قَالَ فَإِنَّهَا مِثْلَ شَوَّلَ السَّعْدَانِ عِرَانَهُ لَا يَعْلَمُ
 قَدْ رَعَظَهُمْهَا إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ خَطَفَ النَّاسَ إِلَيْهِمْ
 فِرَمُمَ مَنْ يَوْنَقُ بِعَمَلِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَخْرُدُلَ كَمْ سَحَبَ
 حَتَّى إِذَا رَأَى اللَّهَ رَحْمَهُ مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ مِنَ الْمُلْكَ
 أَنْ يَخْرُجُوْمَنَ كَمَ يَعْمِدُ اللَّهُ فَيَخْرُجُوْمَ وَلَعِرْفَوْمَ
 يَا تَبَارَ السَّجُودَ وَحَرَمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ السَّجُودَ

أَغْطِبْتُكَ ذَلِكَ الْأَنْتَسِلَ غَيْرَهُ فَيَقُولُ يَا زَبَ الْأَرْغِفَ
 لَا أَسْتَلَكَ غَيْرَ ذَلِكَ فَيُعْطِي رَبَّهُ مَا شَاءَ مِنْ عَهْدِ
 دَمِيَّاتِ دِيْقَدْمَهُ إِلَيْ بَابِ الْجَنَّةِ فَإِذَا لَمَّا نَأَى بِهَا قَرَأَ
 رَهْرَهَا وَفَاعِيْهَا مِنَ الْمُصْرَةِ وَالشَّرْسَرَ سَكَّ مَا شَاءَ
 اللَّهُ أَنْ دَيْسَكَتْ فَيَقُولُ يَا زَبَ ادْخُلْنِي الْجَنَّةَ فَيَقُولُ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَبَحَثَ يَا بْنَ آدَمَ مَا أَعْذَرَكَ أَلِيْسَ قَدْ
 أَعْطَيْتَ الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ أَنْ لَا تَسْلُلْ غَيْرَ النَّبِيِّ أَعْطَيْتَ
 فَيَقُولُ يَا زَبَ لَا تَجْعَلْنِي أَشَقَّ خَلْقَكَ فَيَضْحَكُ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ ثُمَّ يَا ذَلِكَ دَحْوِ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ
 لَمْسَتْ فِيْمَى حَتَّى إِذَا لَفَطَعَ أَمْنِيَّتَهُ قَالَ اللَّهُ سَجَّلَهُ
 زِدْمَنْ كَذَا وَكَذَا بِذَكْرِهِ رَبَّهُ نَحْنُ إِذَا اسْتَهَثْ بِهِ لَمْأَى
 قَالَ اللَّهُ لَكَ ذَلِكَ رَمِيلَهُ مَعَهُ وَعَنْ لَبِيْ سَعِيدَهُ
 يَقُولُ لَكَ ذَلِكَ وَتَسْتَلَهُ عَشَرَةُ أَمْلَاهُ عَنْ أَبِي بَشِّرِ
الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْنِي بِهِ دُعَاءً أَدْعُوهُ فِي صَلَاتِي

فِي حَرْجِهِ عَوْنَ مِنَ النَّارِ وَكَإِنْ أَدْهَنَ مَكْلَهُ النَّارِ إِلَّا أَثَارَ السُّجُودَ
 فِي حَرْجِهِ عَوْنَ مِنَ النَّارِ قِدَامَ حَسْنَوْ فَيَصِبُّ عَلَيْهِمْ مَائَهُ
 لِلْحَيَاةِ فَيَسْتَوْنَ كَمَا تَبَعَّدُ الْجَنَّةُ فِي حَمِيلِ التَّسْيِلِ ثُمَّ
 يَفْرَغُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ مِنَ الْفَضْلِ بَيْنَ الْعِبَادِ وَيَسْبِي حَلْ
 بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَهُوَ حَرْأَهُلِ النَّارِ دَحْوَلِ الْجَنَّةِ مَقْبِلٌ
 بِرَجْهِهِ قَبْلَ النَّارِ فَيَقُولُ يَا زَبَ اضْرِفْ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ
 تَدْقِشْبَنِي بِرَجْهَا فَأَخْرَقَنِي ذَكَا وَهَا فَيَقُولُ هَلْ عَسِيَّ
 أَنْ تَعْلَمَكَ ذَلِكَ أَنْ لَا تَسْلُلْ غَيْرَ ذَلِكَ فَيَقُولُ لَا وَعْزَ
 فَيُعْطِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا يَسَّأَهُ مِنْ عَهْدِهِ وَمِيثَاقِ
 فَيَضْرِفُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رَجْهَهُ عَنِ النَّارِ فَإِذَا اقْبَلَ
 بِرَجْهِهِ عَلَى الْجَنَّةِ رَأَى بِنَجْنَهَا سَكَّ مَا شَاءَ
 اللَّهُ أَنْ دَيْسَكَتْ ثُمَّ قَلَ يَا زَبَ قَدْمَنِي عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ
 فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ أَلِيْسَ قَدَا أَعْطَيْتَ الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ
 أَنْ لَا تَسْلُلْ غَيْرَ النَّبِيِّ كَمْتَ سَلَّمْتَ فَيَقُولُ يَا زَبَ
 لَا كُونَ أَشَقَّ خَلْقَكَ فَيَقُولُ مَا عَسَيْتَ أَنْ

قَالَ قُلْ لِلَّهُمَّ إِنِّي عَلَمْتُ نَفْسِي طَلَاقَكَيْرًا وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبُ
 إِنَّمَا أَنْتَ فَاغْفِرْ بِمَغْفِرَةٍ مِّنْ عِنْدِكَ وَإِنْ كُنْتَ إِنْكَ أَنْتَ
 الْعَفُورُ الرَّحِيمُ عَنْ أَبْنَى عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ تَرْفَعَ
 الصَّرْتُ بِالْمَدْرَجِينَ يَصْرُفُ النَّاسَ مِنَ الْكُنُوتِيَّةِ كَمَا كَانَ عَلَى
 عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 أَبْنَى عُمَرَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤُلٌ عَنْ رَعِيَتِهِ
 الْأَمَاءُ رَاعٍ وَمَسْؤُلٌ عَنْ رَعِيَتِهِ وَالرَّجُلُ رَاعٍ بِهِمْ
 وَهُوَ مَسْؤُلٌ عَنْ رَعِيَتِهِ وَالمرأةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ
 رَوْجِيقَهَا وَمَسْؤُلَةُكَ عَنْ رَعِيَتِهَا لِخَادِمٍ رَاعٍ فِي مَالِ
 سَيِّدِهِ وَمَسْؤُلٌ عَنْ رَعِيَتِهِ قَالَ وَحَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ
 وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ وَمَسْؤُلٌ عَنْ رَعِيَتِهِ وَكُلُّكُمْ
 رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤُلٌ عَنْ رَعِيَتِهِ عَنْ أَبِيسَ يَقُولُ
 كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا شَتَّدَ الْبَرَّ بَكَرَ
 بِالصَّلَوةِ وَإِذَا شَتَّدَ الْخَرَابَ بِالصَّلَوةِ وَيَغْلِي الْجَمْعَةُ

عَزْ جَلْ

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ وَالنَّبِيُّ يَخْطُبُ
 لِلنَّاسِ يَوْمَ الْجَمْعَةِ فَقَالَ أَسَيْتَ يَا أَهْلَوْنَ فَقَالَ لَا
 قَالَ فَقِمْ وَارْكِنْ أَنْتَ عَنْ أَبِيسَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ أَصَابَتْ
 النَّاسَ سَنَةٌ عَلَى عَزِيزِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِيَسِّمَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فِي يَوْمِ
 الْجَمْعَةِ قَالَ أَغْرَى إِلَيْهِ لَمْ فَعَلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكَ الْمَالُ
 وَجَاءَ الْعِبَالُ فَانْدَعَ اللَّهُ لَنَا فَرَغَ يَدِيهِ وَمَا مَرَى
 فِي السَّمَاءِ فَرَغَةً مَاءٌ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِسِيدٍ مَا وَضَعَهَا
 حَتَّى شَارَ السَّحَابُ أَمْثَالَ النَّجَابِ ثُمَّ لَمْ يَشُرِّلْ مِنْ مَبْرَعِ
 حَشْرِ رَأَيْتَ الْمَصْرِحَادَرَ عَلَى لِحَيْنِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَطَرَنَا يَوْمَ مَنَادِيكَ وَمِنَ الْغَدِ وَمِنْ بَعْدِ الْغَدِ وَالَّذِي
 يَلِيهِ حَتَّى الْجَمْعَةِ الْآخِرِيِّ وَقَامَ ذِلِكَ الْأَغْرِيَهُ أَوْ قَالَ
 غَيْرُهُ فَعَلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ هَدَمَ الْبَنَاءَ وَعَرَقَ الْمَالُ فَادَعَ
 اللَّهَ لَنَا فَرَغَ يَدِيهِ وَقَالَ اللَّهُمَّ حَوْا يَا وَلَا عَلَيْنَا فَمَا
 يُشِيرُ بِيَدِهِ إِلَى نَاحِيَهُ مِنَ السَّحَابِ إِلَّا أَنْفَرَجَتْ وَصَارَتْ

عليه وسلم قال ما العمل في أيام رمضان منها في هذه
 أيام لا يجدها قال ولا الحجّاء لا الأرجل حرج يحيط
 بـنفسه وماله فلم يرجع سبى عن بن عمر رضي الله عنهما
 قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلّي في السفر على
 راحلته حيث توجهت به يومي أيام صلاة الليل
 إلا الفرائض ويُوتر على راحلته عن أبي هريرة رضي
 الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم
 الساعة حتى يقبض العلم وتكثر النازل ويغار
 الزمان ونضر الغربة ويكثر المهرج وهو القتل حتى
 يكثُر فيكم المال فيفرض عن عبد الله بن عمر قال قال
 لي النبي صلى الله عليه وسلم لا أخرين لك تقويم الليل
 وتصويم النهار قلت إني أفعل ذلك قال فلانك إذا
 فعلت ذلك سهمت عينك ونفقت نفسك وإن
 لنفسك عليك حفّا ولا غلوك عليك حفّا فضم وافتر
 وفتم وتم عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله

المدينة مثل الجوية وسال الوادي فناد شهر ورمضان
 أحدهما ناجية الأحداث بالجوى عن عبد الله بن
 عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلّي
 قبل الظهور لكتبه وبعد هاجرت كتباته وبعد المغرب
 لكتبه في بيته وبعد العشاء لكتبه وكان لا يصلّي
 بعد الجمعة حتى يتصرف فيصلّي لكتبه عن بن عمر
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان
 رجع من الأحراب لا يصلّي أحد العصر إلا في بيته
 قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال
 بعضهم لأنصاري حتى أتيها وقال بعضهم بل صلّي
 لم يزد من ذلك فذمته النبي صلى الله عليه وسلم
 فلم يعنّف وأحد منهم عن على رضي الله عنه قال
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم
 الفطر حتى يأكل ثمراتي وعنه من طريق ثان ويأكله
 وترأ عن بن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَمَا سَمِعَ الْمُسْكَنَةَ فِي الْأَمْوَالِ كُلِّهَا
كَمَا يُعْلَمُ بِهَا الشُّرَفَةُ مِنَ الْقُرْآنِ يَقُولُ إِذَا هُمْ أَحَدُكُمْ
بِالْأَمْرِ فَلَيَرْكَعْ لَعَنْتِي مِنْ غَيْرِ الْقَرِيبَةِ هُمْ لِيَقْلِلُ الْهَمَّ
إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَاسْتَقْدِرُكَ بِعِدْرِكَ وَاسْتَأْلِكَ
مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ وَلَعْلَمُ ذَلِكَ
أَغْلَمُ وَأَنْتَ عَلَامُ الْغَيْبِ الْهَمَّ إِنِّي كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا
لَا فَرَحَ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَفْرِيْ وَفَالْمُلِيلُ
أَفْرِيْ وَآجِلُهُ فَاقْدِرُهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي شَمَارِلَيْ فِي دِينِهِ وَإِنِّي
كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرُ يُنْشَرُ إِلَيْيَ فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ
أَفْرِيْ رَاجِلَهُ فَاصْرَفْهُ عَنِّي وَاضْرِبْهُ عَنْهُ وَاقْدِرْهُ لِي
لِحَرَقَيْتْ كَانَ ثُمَّ ارْضَيْهِ قَالَ وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ عَنْ
أَنِّي هُرِمَّهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَيْتِيْ .
لِي عَنْ

وَيَكْبُرِيْ رَوْضَةَ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَحَرَضِيْ عَلَيْهِ
مَنَابِيْ عَنْ عَقِيْبَةِ بْنِ الْخَارِثِ قَالَ صَلَّيْتْ مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَضَرَ فَلَمَّا سَمِعَ قَاهْ سِرِّيْعَأَوْ خَلَ

عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ ثُمَّ خَرَجَ وَرَأَى مَا فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ
مِنْ تَعْجِيزٍ لَهُ لَسْرَعَتِهِ فَقَالَ ذَكَرْتُ وَأَنَا فِي الصَّلَاةِ
رَبِّرَا عِنْدَنَا فَكَرِهْتُ أَنْ يُمْسِيَ فَرِسَيْتُ عِنْدَنَا فَأَمْرَتُ
بِقُسْطِهِ عَنْ كَرِيْبِ سَمَّلَ الْمُسْكَنَةَ عَنِ الرَّكْعَتِيْ بَعْدَ
الْعَصَرِ فَقَالَ ثُمَّ سَمَّلَ الْمُسْكَنَةَ سَمِعْتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَنْهَا عَنْهُمْ أَنْ يُصْلِمُهُمْ مَا جَيَنَ صَلَّى الْعَصَرِ
لَمَّا دَخَلَ وَعِنْدِي نِسْوَةٌ مِنْ بَنِي حَرَاءِ مِنَ الْأَنْصَارِ قَاتَلَتْهُ
إِلَيْهِ الْجَارِيَةُ ذَفَلَتْ قَوْمِيْ يَحْنِيَهُ فَقُوبَ لَهُ نَوْلَكَ
أَمْ سَلَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ سَمِعْتُكَ تَنْهَايَ عَنْ هَاتِيْنِ
الرَّكْعَتِيْنِ وَأَرَادَكَ تَصْلِيْمَهُمَا فَإِنْ أَشَارَ بِيْدَهُ فَأَسْتَأْخِرُهُ
عَنْهُ فَفَعَلَتِ الْجَارِيَةُ فَأَسْأَرَ بِيْدَهُ فَأَسْتَأْخِرُهُ عَنْهُ
فَلَمَّا انْتَرَقَ قَالَ يَا بَنْتَ إِلَيْيَ أُمَّيَّةَ سَأَلْتُ عَنِ الرَّكْعَتِيْنِ
الَّتِيْنِ بَعْدَ الْعَصَرِ قَاتَلَهُ أَنَّابِيْ نَاسٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ فَسَعَلُوْيَ
عَنِ الرَّكْعَتِيْنِ اللَّتِيْنِ بَعْدَ الْعَصَرِ فَهَا هَاتِيْنِ عَنِ الْبَرَا
قَالَ أَمْرَنَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِسْتَعِيْ وَهُنَّا نَاعِنْ

فَاتَنَا فَارِسَلَ يُقْرِئُ السَّلَامَ وَيَعْلُوْهُ أَنَّ لِلَّهِ مَا لَخَدَرَ لَهُ
 مَا أَعْطَى وَكُلُّ عِنْدَهُ بِأَجْلٍ مُسْمَى فَلَتَصِيرُ وَلَتَحْتَسِبَ
 فَارْسَلْتُ إِلَيْهِ ثَقِيمَ عَلَيْهِ لَيْلَاتِنَّا فَقَاهُ وَمَعَهُ سَفَرْدٌ
 أَبْنَ عَبَادَةَ وَسَعَادَتْنَ بَحْرَلِي وَابْنَ كَعْبٍ وَزَيْدَتْنَ ثَابِتَ
 وَرِجَالٌ فَرُفِعَ إِلَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّيْمَ
 وَنَفْسَهُ تَسْقَعُقَعَ قَالَ حَسَبْنِهِ أَنَّهُ قَالَ كَانُنَّا شِئْنَ
 فَنَاصَتْ عَيْنِنَاهُ فَقَالَ سَغَدْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذَا قَالَ هَذِهِ
 رَحْمَةً جَعَلَهُ اللَّهُ فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ فَلَمَّا يَرَ حَمَ اللَّهُ مِنْ عِيَادَةِ
 الرَّحْمَةِ **عَنْ سَمْرَنْ جَدَدَ** قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى صَلَادَةً أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِرَجْمِهِ فَقَالَ عَنْ رَأْيِ
 يَنْكِمْ الْيَنِيلَةِ رُؤْبَا فَإِنْ رَأَى أَحَدًا قَصَّهَا فَيَقُولُ مَا شَاءَ
 اللَّهُ فَسَأَلَنَا بُوْمَا فَقَالَ هَلْ رَأَى أَحَدًا مِنْكُمْ رُؤْبَا قَلْنَا
 لَا قَالَ لِكُنْيَةِ رَأَيْتِ الْيَنِيلَةَ رَجْلِيَنِي أَيْكَانِ فَأَخْدَدَ بِيَدِي
 فَأَخْرَجَنِي إِلَى الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ فَإِذَا رَجَعْتُ بَالِسْرِ وَرَجَلِ
 قَائِمٌ بِيَدِهِ كُلُوبٌ مِنْ حَدِيدٍ قَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَّا مُوسَى

سِبْعَ امْرَازِ بَابِ الْجَانِزِ وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ وَاجْبَاهُ الْمَحْمُوِّ
 الدَّاعِي وَنَصْرُ الظُّلُومِ وَابْرَارُ الْقَسْمِ وَرَسْلُ السَّلَامِ
 وَسَثِيمَتِ الْعَاطِسِ وَرَهَنَانَاعِنْ إِلَيْهِ الْغَصْنَةِ وَالْمَيَازِ
 وَحَلَامِ الْذَّهَبِ وَالْحِرْسِ وَالْتِبَاحِ وَالْقَسْتِيِّ وَالْأَسْتَهْرِقِ
عَنْ أَبْنَ عَبَاسِ أَنَّ أَبَنَابِكَرِ خَرَجَ وَذَلِكَ بَعْدَ وَفَاهُ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَمِرَ يُكَلِّمُ النَّاسَ فَعَالَ أَجْلِسَ
 فَأَبَنَ فَعَالَ أَجْلِسَ فَأَبَنَ فَدَشَهَدَ أَبُو بَكَرَ فَقَالَ إِلَيْهِ
 النَّاسُ وَتَرَكُوا غَمْرَ فَعَالَ أَمَا بَعْدَنَ كَانَ مِنْكُمْ يَعْبُدُ
 مُحَمَّدًا فَأَنَّ مُحَمَّدًا قَدَّمَاتٌ وَمِنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ فَأَنَّ اللَّهَ حَمِّ
 لَأَبْوَتَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ فَدَخَلَتْ
 مِنْ قِيلِهِ الرَّسُولُ أَفْلَانَ مَاتَ أَوْ قُتِلَ الْقُلُبُتْمُ عَلَى عَقَابِكُمْ
 وَمِنْ إِلَى السَّكِيرِنَ وَإِلَهُ لَكَانَ النَّاسُ مُلْكُونَ بِعْلُونَ
 أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَهَا حَتَّى نَلَأَهَا بِكَرِ فَنَلَقَاهَا مِنْهُ النَّاسُ
 فَأَبْسَعَ بَشَرُ الْأَيَّلُوْهَا **عَنْ سَامِهِنِي زَيْدِ** قَالَ أَنْرَسَتْ
 ابْنَهُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ أَنَّ أَبَنَابِي قَدْ قِيسَ

اه يدخله في ذلك الكلوب في شدّةٍ حتى يتلع
 قفاه ثم يفعل بـشدةٍ كـالآخر مثل ذلك و
 ولهم شدّةٌ هـذا يعود فيضـع سـلـه قـلت مـا هـذا
 قالـا انـطلق فـانـطلقنا حـتـى أـتـيـنا عـلـى رـجـيل مـضـطـع
 عـلـى قـفـاه وـرـجـيل قـائـم عـلـى رـاسـه بـفـصـرـا وـصـحـرـة
 فـيـشـدـح بـهـا رـاسـه فـإـذـا ضـرـبـه تـدـهـدـهـ الحـجـر
 فـانـطلق إـلـيـه لـيـأـخـدـه فـلـوـيـرـجـعـ إـلـى هـذـا حـتـى لـتـمـ
 رـاسـه وـعـادـرـاسـه كـاـهـوـفـعـادـ إـلـيـه فـضـرـبـه قـلت
 مـنـ هـذـا قـالـا انـطلق فـانـطلقـنا إـلـى ثـقـبـ مـثـلـ
 التـنـورـأـعـلـاه ضـيقـ وـأـسـفـلـه وـاسـعـ يـسـوـقـ دـكـهـ
 نـارـا فـإـذـا اقـرـبـ أـرـتـقـعـوا حـتـى كـادـوا نـيـخـ جـوـفـا زـاهـ
 حـمـدـتـ رـجـعـوا فـيـهـا وـفـيـهـا رـجـالـ وـنـسـاءـ عـرـفةـ قـلتـ
 مـنـ هـذـا قـالـا انـطلق فـانـطلقـنا حـتـى أـتـيـنا عـلـى هـرـمـ منـ
 دـيمـ فـيـهـ رـجـيل قـائـمـ عـلـى وـسـطـ النـهـرـ قـالـ يـزـيدـ بنـ
 هـارـونـ وـهـبـ بـنـ جـرـيرـ عـنـ جـرـيرـ بـنـ حـازـمـ وـعـلـى شـطـ

النـهـرـ رـجـلـ بـيـنـ يـدـيـهـ حـجـارـهـ فـأـقـبـلـ الرـجـلـ النـهـرـ فـيـ النـهـرـ
 فـإـذـا رـأـدـانـ يـخـرـجـ رـمـيـ الرـجـلـ بـحـجـرـ فـيـهـ قـرـدـهـ حـيـثـ
 يـجـعـلـ كـلـمـا جـاهـا بـلـبـحـرـ رـمـيـ فـيـهـ بـحـجـرـ وـيـرـجـعـ حـاـكـاـنـ
 قـلـتـ مـا هـذـا قـالـا انـطـلـقـ فـانـطـلـقـنـا حـتـى أـتـيـنا إـلـى
 رـضـصـةـ خـصـراـ فـيـهـ شـجـرـ عـظـيمـ وـفـيـهـ أـصـلـهـ شـجـرـ
 وـصـبـيـانـ وـإـذـا رـجـلـ قـرـيبـ فـيـ الشـجـرـ بـيـنـ يـدـيـهـ مـارـ
 يـوـقـدـهـا فـصـدـعـتـ الشـجـرـ فـإـذـا خـلـاـ فـيـ دـارـ الـهـرـ قـطـ
 أـخـسـنـ مـنـهـا فـيـهـ رـجـالـ شـيـوخـ وـشـبـابـ وـنـسـاءـ
 وـصـبـيـانـ شـمـ آخرـ جـانـيـ مـنـهـا فـصـدـعـاـيـ الشـجـرـ فـأـخـلـاـ فـيـ
 دـارـ إـهـيـ أـخـسـنـ مـنـهـا وـأـفـضـلـ فـيـهـ شـيـوخـ وـشـبـابـ
 فـقـلـتـ طـوـقـمـاـيـ اللـيـلـهـ فـأـخـبـرـ إـلـيـ عـمـارـيـتـ قـالـاـ
 نـعـمـ أـمـاـ الـذـي رـأـيـهـ بـيـشـقـ شـدـقـهـ فـكـذـابـ يـخـدـتـ
 بـالـكـذـبـ فـتـحـلـ عـنـهـ حـتـىـ تـلـعـ الـأـفـاقـ فـيـضـعـ بـهـ
 إـلـىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـالـذـي رـأـيـهـ بـيـشـقـ رـاسـهـ وـرـجـلـ
 عـلـمـهـ اللهـ الـقـرـآنـ فـنـاـمـ عـنـهـ بـالـلـيـلـ وـلـمـ يـعـلـمـ بـهـ

بِصَدَقَةٍ خَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ سَارِقٍ
 نَفَّالَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ لَا تَصْدِقُ بِصَدَقَةٍ فَوَضَعَهَا
 فِي يَدِ رَائِسِهِ فَأَصْبَحَوْهَا حَدَثَوْنَ الدَّيْلَةَ عَلَى زَانِيَةٍ قَالَ
 اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى زَانِيَةٍ لَا تَصْدِقُ بِصَدَقَةٍ خَرَجَ
 بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ غَنِيٍّ فَأَصْبَحَوْهَا حَدَثَوْنَ
 تَصَدَّقَ عَلَى عَنِيٍّ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى سَارِقٍ وَعَلَى
 زَانِيَةٍ وَعَلَى عَنِيٍّ فَإِنِّي أَقِيلُ لَهُ أَمَا صَدَقَتِكَ عَلَى سَارِقٍ
 فَلَعْلَهُ أَنْ يَسْتَعْفَ عَنْ سَرْقَتِهِ وَأَمَا الزَّانِيَةَ فَلَعْلَهُ
 أَنْ تَسْتَعْفَ عَنْ زِرَاهَا وَأَمَّا الْعَنِيُّ فَلَعْلَهُ أَنْ
 يَعْتَرَ فَيَنْقُضُ مِمَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ عَلِيَّةَ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَفَقَتِ
 الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِهِ سِرَّاً غَيْرَ مُفْسِدَةٍ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا
 بِمَا نَفَقَتْ وَلَرَوْجَهَا أَجْرُهُ بِمَا كَسَبَ وَلِنَحَارِينَ مِثْلِ
 ذَلِكَ لَا يَنْقُضُ بِعَصْمِهِ أَجْرٌ بَعْضٌ شَيْئًا الْخَارِي
 قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَخْدَانِ الْمُؤْلُودِ النَّاسُ

بِالنَّهَارِ يُفْعَلُ بِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَالَّذِي رَأَيْتُهُ
 فِي الشَّعْبِ فَهُمُ الْزَّنَادُ وَالَّذِي رَأَيْتُهُ فِي النَّهَارِ أَكْتُلُ
 الرِّبَا وَالشَّيْخُ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَالصَّبَنِيَانُ حَوْلَهُ فَأَوْلَادُ النَّاسِ وَالَّذِي يُوقَدُ النَّارُ
 مَالِكُ خَازِنُ النَّارِ وَالدَّارُ الْأَدْرِيُّ الَّتِي فَخَلَهَا الْجَنَّةُ
 دَارُ غَامِمَةِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَشَاهِبُ الدَّارِ فَدَارُ الشَّهَدَاءِ
 وَأَنَا جَبْرِيلُ وَهَذَا مِكَائِيلُ فَازْفَعَ رَأْسَكَ فَرَفَعْتُ
 رَأْسِي فَإِذَا فَوْقِي مِثْلُ السَّحَابَ قَالَ إِذَا مَنْزَلْكَ فَقَلَتْ
 دُعَائِي أَدْخُلْ مَنْزِلِي قَالَ إِنَّهُ بَقِيَ لَكَ عَنْهُ لَمْ يَسْتَكِمْهُ
 فَلَوْا سَتَّحَلَّتْ أَتَيْتُ مَنْزَلَكَ عَنْ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ
 سَهَقْتُ الْبَنِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِأَحَسَدَ
 إِلَّا فِي اثْنَيْنِ رَجُلٌ أَتَاهُ اللَّهُ مَا لَأَفْسَلَطَهُ عَلَى هَلَكَيْهِ
 فِي الْحَقِّ وَرَجُلٌ أَتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً فَهُوَ يَقْضِي بِهَا
 وَيَعْلَمُهَا النَّاسُ لَتَمْعِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لَا تَصْدِقُنِي

بِصَدَقَةٍ

يُرِيدُ إِنْدَلُوفَهَا أَتْلَفَهُ اللَّهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَعْرُوفًا بِالصَّبَرِ
 فَيُؤْتَرُ عَلَى نَفْسِهِ وَلَوْ كَانَ بِهِ خَصَاصَةٌ كَفِيلٌ
 إِنْ يَجِدْ نَصْدَقَ بِمَا لَهُ وَكَذَلِكَ آشْرَأَ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرِينَ
 وَهُنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَصْنَاعَةِ الْمَالِ
 فَلَيَسْ لَهُ أَنْ يُوَدِعَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِعِلْمِ الصَّدَقَةِ
 عَنْ أَبِي بُرَدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةً فَعَالَوْا بَنَيَّ اللَّهِ
 فَمَنْ لَهُ بِحَدْدٍ قَالَ يَعْلَمُ بِيَدِهِ فَيُسْقِعُ نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقُ
 فَالْوَافِينَ لَمْ يَجِدْ قَالَ يَعْتَدُ ذَالِكَ الْحَاجَةَ الْمَهْوُفَ
 فَالْوَافِينَ لَهُ بِحَدْدٍ قَالَ فَلَيَعْمَلُ بِالْمَعْرُوفِ وَلَيَنْسِكُ
 عَنِ الشَّرِّ فَإِنَّهَا هُصَدَّقَةٌ عَنْ حَكِيمٍ قَالَ سَأَلَتْ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاعْطَاهُ شَمَاءً
 سَأَلَتْهُ فَاعْطَاهُ شَمَاءً سَأَلَتْهُ فَاعْطَاهُ شَمَاءً
 إِنَّ هَذَا الْمَالُ حَضْرَةٌ حَلْوَةٌ مَنْ لَحَدَهُ بِسَخَاوَةٍ
 تَفَسِّرُ بِوَرَكَ لَهُ فِيهِ وَمَنْ لَحَدَهُ بِإِشْرَافٍ تَفَسِّرُ

لَهُ

١٩
 لَمْ يَيَاكُ لَهُ فِيهِ وَكَانَ كَالَّذِي يَاكُلُ وَلَا يَسْبِعُ وَالَّذِي
 الْعُلَمَاءُ خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ
 قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بْنَ الْأَرْجُلِ
 يَسْأَلُ النَّاسَ حَتَّى يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيَسْ فِي وَجْهِهِ
 مُرْعَةٌ لَحِيمٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ نَّافِرَةً قَالَ
 يَا زَوْلَ اللَّهِ إِنَّ فِرْسَيْنَ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ فِي الْجَنَاحِ
 أَذْرَكَتْ إِلَيْيَ سَحَابَكَمِيرًا لَا يَثْبُتُ عَلَى الرَّأْوِلَةِ أَفَأَخْجِ
 عَنْهُ قَالَ نَعَمْ وَدِلْكَ فِي حَجَةِ الْوَزَاعِ عَنْ عَمْرَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ يَقُولُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمِي
 الْعِقْيقِ يَقُولُ أَتَانِي الْمَيْلَةُ أَتِّيَ مِنْ رَبِّي فَقَالَ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْوَادِي الْمَبَارِكِ وَقَلَ عَمْرَةً فِي حَجَةِ عَنْ عَبْدِ
 ابْنِ عَمْرٍ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا زَوْلَ اللَّهِ مَا يَلِيسُ الْحَرَمَ
 مِنَ الْتَّيَابِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَا يَلِيسُ بِهِ مَا يَلِيسُ بِهِ الْقُرْبَى صَرْفٌ لَا الْعَائِدَةَ وَلَا السَّرْوَدَ
 وَلَا الْبَرَائِسَ وَلَا الْخَفَافِ إِلَّا حَدَّ الْأَيْمَدْنَعَلَيْنِ

٢٠
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الصَّدَقَ يُجْلِلُ
 الْبُدُونَ الَّتِي نَهَرْتُ وَيُجْلِوُدُهَا **الْبُخَارِ** قَالَ عَطَاءُ
 إِذَا تُطِيبَ أَوْ لَيْسَ جَاهِلًا أَوْ نَاسِيًّا فَلَا كُفَّارَةَ عَلَيْهِ
عَنْ أَنْيَسٍ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ
 وَأَمْرَنَا بِنَاءَ الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا بْنَ النَّبِيِّ ثَانِ مُنْوَىٰ
 فَقَالُوا لَا نَطْلُبُ لَكَ هَذَا إِلَى اللَّهِ فَأَفْرَيْقَيْرُ الْمَشْكُنِ
 فَنَدِشَتْ ثُمَّ بِالْحَرَابِ فَسُوَيَتْ وَبِالنَّحْلِ فُقْطَعَ لَا
 فَصَفُوا التَّخْرُقَيْلَةَ الْمَسْجِدِ **عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُذْرِيِّ**
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا تَيْمَرْ زَلْ الدَّجَّالُ
 بَعْدَ السَّبَاحِ الَّتِي بِالْمَدِينَةِ فَيُخْرِجُ إِلَيْهِ يَوْمَئِذٍ
 رَجُلٌ هُوَ خَيْرُ النَّاسِ وَمِنْ خَيْرِ النَّاسِ فَيَقُولُ أَشْهَدُ
 أَنَّكَ دَجَّالُ الَّذِي حَدَّثَ شَاعْنَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثَهُ فَيَقُولُ الدَّجَّالُ أَرَأَيْتَ
 إِنْ قَاتَلْتُ هَذَا ثُمَّ أَخْتَتْهُ هَلْ تَشْكُوتُ فِي الْأَمْرِ
 فَيَقُولُونَ لَا فَيَقْتَلُهُ ثُمَّ يُخْبِيْهُ فَيَقُولُ حِزْبُهُ

ذَلِيلُ الْخَفَيْنِ وَلِيَقْطَعُهُمَا سَقْلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ
 وَلَا يَنْبَسُو مِنَ الشَّيْبِ سَيْنَا مَسِيْهُ زَغْرَافُهُ أَوْرَسُ
عَنْ بْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بَحَارَ إِلَى سَقَايَةِ فَاسْتَسْقَى فَقَالَ الْعَبَاسُ يَا فَضْلَ
 اذْهَبْ إِلَى أَمْكَ فَأَتِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بِشَرَابٍ مِنْ عِنْدِهِ فَقَالَ أَسْقِنِي فَقَالَ يَا رَمَدُ
 اللَّهِ إِنَّهُمْ يَجْعَلُونَ أَيْدِيهِمْ فِيهِ قَالَ أَسْقِنِي فَتَبَرَّ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ أَتَ رَمَزَمْ وَهُمْ يَسْقُونَ وَيَعْلَوْنَ
 بِهَا فَقَالَ اغْمُلُوا فَانْتَهُ عَلَى عَمَلِ صَرَابِ الْحَشَمِ قَالَ
 لَوْلَا أَنْ تَغْلِبُوا النَّزَلتُ حَتَّى أَضْعَفَ لِلْجَنَّلَ عَلَى هَذِهِ
 يَغْنِي عَاقِقَهُ وَأَشَارَ إِلَى عَاقِقَهِ **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ**
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ صَلَّى صَلَّاهُ لِغَيْرِهِ وَتَهَامِيقَاهَا الْأَصْلَاهَيْنِ
 جَمِيعَهَا الْمَغْرِبَ وَالْمَعْشَاءَ وَصَلَّى الْفَجَرَ فَيَلْسِيقَاهَا
 وَدَلِيلُكَ فِي الْحَجَّ **عَنْ عَلَىٰ** كَرَهُ اللَّهُ وَجْهَهُ قَالَ أَمْرَيْ

رسُولُ

۴۱
 قالَ أَوْصَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ
 بِشَلَوْثٍ صِيَامٌ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَكْعَتِي الصَّفَحَيْ فَإِنْ أَوْتَرْ
 قَبْلَأَنَّ أَنَّمَ عَنْ عَدْمِي بِحَاجَاتِمْ فَالْسَّاَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْتُ أَرْسَلْ كُلِّيَّ وَأَسْتَمَّيَ
 فَأَجْذَمْعَهُ عَلَى الصَّيْدِ كَلَبًا أَخْرَمْ أَسْتَمَ عَلَيْهِ وَلَا
 أَذْرِي أَبِرْهُمَا أَخْدَهُ قَالَ لَعْنَكُلَّ إِنَّمَا سَمِيتَ عَلَى
 كُلِّكَ وَلَمْ سَمِّيَ عَلَى الْأَخْرَجِ عَنِ الْبَرِّ عَازِبٌ وَرَئِيدٌ
 ابْنِ أَرْقَمٍ سَالَ أَرْسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَنِ الْقَرْفِ فَقَالَ إِنَّ كَانَ يَدْأَبِي دِلْوَابَسَ وَإِنْ كَانَ
 نَسِيبًا فَلَا يَصْحَحُ عَنِ الْمُقْدَادِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ مَا أَكَلَ أَحْدَطْعَامًا فَقَطْ خَيْرًا مِنْ أَنْ
 يَأْكُلْ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ وَإِنْ يَأْتِهِ دَأْوٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 كَانَ يَا كُلُّ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْبَيْتُعَانُ بِالْخِيَارِ عَالَمٌ تَقْرِيرٌ
 أَوْ قَالَ حَتَّى يَفْرِقَا فَإِنْ صَدَفَا وَتَبَيَّنَ أَبُورِكَ لَهَا فِي بَعْضِهَا
 وَاللَّهُ مَا كُنْتُ قَطُّ أَشَدْ بَصِيرَةً مِنِ الْيَقْوَمِ وَيَقُولُ الْجَالُ
 أَقْتُلُهُ فَلَا يُسْلِطُ عَلَيْهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ مِنْ بَلْدِ الْأَمْسِيَّ طَرْفَهُ
 الدَّخَالُ الْأَمْكَهُ وَالْمَدِينَهُ وَلَيْسَ مِنْ نِقَاهَهَا نَقِبٌ لَا
 عَلَيْهِ الْمَلَائِكَهُ صَافِينَ يَجْرُو سُورَهَا شَهَرَ تَرْجُفُ الْمَدِينَهُ
 بِأَهْلِهَا شَدَّهُ رَجَفَاتٍ فَيَخْرُجُ الْيَهُهُ كُلُّ كَافِرٍ وَمُنَافِقٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ كَنَامَهُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ أَسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَأْهَهُ فَلَيَرْجُ
 فَإِنَّهُ أَغْضَى لِلْبَصَرِ وَأَحْسَنَ لِلْفَرَجِ وَمَنْ كَانَ لَهُ
 فَعْلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءَ عَنْ زَيْدَهُ ثَابِتٍ قَالَ
 تَسْخِرُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ
 قَلَتْ كَمْ كَانَ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالسَّحُورِ قَالَ قَذْرَ حَسَابَهُ
 أَيَّهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَهُ رَفَعَهُ مِنْ أَقْطَرِ بَوْمَانِ رَمَضَانَ
 مِنْ فِي رِعْلَهُ وَلَا مَرِضٌ مَا يَقْضِيهُ عَنْهُ صِيَامٌ
 الْدَّهْرُ وَإِنْ صَاعَهُ وَبِهِ قَالَ أَبْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَهُ

شَيْخَةَ
 اللَّوْكَهَ

قَالَ أَوْصَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ
 بِشَلَوْثٍ صِيَامٌ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَكْعَتِي الصَّفَحَيْ فَإِنْ أَوْتَرْ
 قَبْلَأَنَّ أَنَّمَ عَنْ عَدْمِي بِحَاجَاتِمْ فَالْسَّاَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْتُ أَرْسَلْ كُلِّيَّ وَأَسْتَمَّيَ
 فَأَجْذَمْعَهُ عَلَى الصَّيْدِ كَلَبًا أَخْرَمْ أَسْتَمَ عَلَيْهِ وَلَا
 أَذْرِي أَبِرْهُمَا أَخْدَهُ قَالَ لَعْنَكُلَّ إِنَّمَا سَمِيتَ عَلَى
 كُلِّكَ وَلَمْ سَمِّيَ عَلَى الْأَخْرَجِ عَنِ الْبَرِّ عَازِبٌ وَرَئِيدٌ
 ابْنِ أَرْقَمٍ سَالَ أَرْسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَنِ الْقَرْفِ فَقَالَ إِنَّ كَانَ يَدْأَبِي دِلْوَابَسَ وَإِنْ كَانَ
 نَسِيبًا فَلَا يَصْحَحُ عَنِ الْمُقْدَادِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ مَا أَكَلَ أَحْدَطْعَامًا فَقَطْ خَيْرًا مِنْ أَنْ
 يَأْكُلْ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ وَإِنْ يَأْتِهِ دَأْوٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 كَانَ يَا كُلُّ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْبَيْتُعَانُ بِالْخِيَارِ عَالَمٌ تَقْرِيرٌ
 أَوْ قَالَ حَتَّى يَفْرِقَا فَإِنْ صَدَفَا وَتَبَيَّنَ أَبُورِكَ لَهَا فِي بَعْضِهَا

رسول

وَإِنْ كُنَّا وَكَذَّبَا مُحَقَّقَتْ بِرَبِّكَةٍ بِيَعِيهَا عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
هَنْدُ أَمْ مُعَاوِيَةَ تَرْسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ
أَبَا سُفَيْفَانَ رَجُلٌ شَجِيعٌ فَهَلْ عَلَى جَاهٍ أَنْ أَخْذِنَ مَالَهُ
سِرَّاً قَالَ خَذْنِي أَنْتِ وَبَنِيكَ مَا يَكْعِبُ بِالْمَعْرُوفِ عَنْ
عَبَّاسَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
مَنْ صَوَرَ صُورَةً فَإِنَّ اللَّهَ يَعْذِبُهُ حَتَّى يَفْعَمَ فِيمَا الرُّوحُ
وَلَيْسَ بِنَافِعٍ فِيمَا أَبْدَى عَنْ **عَبَّاسَ** عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَحَقُّ مَا أَخْذَتُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ أَنْطَلَقَ نَوْمًا أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ سَافَرُوهَا حَتَّى تَرَوُ عَلَى سَبَقِ
مِنْ أَخِيَّهُ الْعَرَبَ فَاسْتَصَادُوهُمْ فَأَبْتَوْهُنَّ بِصَفَوْهُ
فَلَدُغَ سَيِّدُ ذِكْرِ الْحَنْجَى فَسَعَاهُ بِكُلِّ شَيْءٍ لَا يَنْفَعُهُ فَقَالَ
بِعَضُهُمْ لَوْلَا أَتَيْتُمْ هَؤُلَاءِ الرَّهَظَ الَّذِينَ تَرَلُوا الْعَلَمَ
أَنْ يَكُونُ عِنْدَ بِعَضِهِمْ شَيْءًا فَأَتَوْهُمْ فَقَالُوا يَا أَبَا الرَّهَظِ
إِنَّ سَيِّدَنَا الْبَغْيَ وَسَعْيَنَا اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ لَا يَنْفَعُهُ فَهَلْ

عند

٢٢ عَنْ أَحَدِنَّكُمْ مِنْ شَيْئِي فَقَالَ بِعَصْنِهِمْ نَعَمْ إِنَّ وَاللَّهِ
لَأَرْقِي وَلَكِنِّي وَإِنَّهُ لَقَدْ اسْتَضْفَنَا كَمْ نَضَيْفُونَا فَمَا أَنَا
بِرَافِ لِكَمْ حَتَّى يَجْعَلُوا النَّاجِدَادَ صَاحِرَهُ عَلَى قِطْعَةِ مَنْ
الْعَيْمَ فَأَنْطَلَقَ وَجَعَلَ يَتَفَلَّ عَلَيْهِ وَيَقْرَأُ الْحَدِيثَ رَبُّ
الْعَالَمِينَ مَكَانًا دَشَطَهُمْ عِقَالًا فَأَنْطَلَقَ يَمْسِي وَمَا يَبْهِ
قَلْبَهُ قَالَ فَأَوْفُوهُمْ جُعْلَهُمُ الَّذِي صَاحِرَهُ عَلَيْهِ فَقَالُوا
بِعَصْنِهِمْ أَقْسِمُهُمْ وَاقْتَالَ الَّذِي رَفِي لَا يَفْعَلُوا حَتَّى نَأْتِي
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَذَكِرُ وَاللهُ الَّذِي كَانَ فَنَظَرَ
مَا يَأْمُرُنَا فَقَدِ مُوَاعِدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَذَكِرُ وَاللهُ فَقَالُوا وَمَا يَذْرِيكَ أَنْهَا قِيَّةٌ ثُمَّ قَالَ قَدْ
أَصْبَثْتُمْ أَقْسِمَهُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّمَا يَعْكِسُهُمَا فَضَحَّكَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **عَنِ الصَّفَرِ بِجَثَامَهِ** قَالَ إِنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَحَدِي إِلَيْهِ وَرَسُولِ
عَنْ أَبِي ذِرٍّ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَلَمَّا أَبْصَرَ يَعْنَى أَحَدًا قَالَ مَا أَحْبَبْتَ أَنْهُ يَحْوِلَ لِي ذَهَبًا

عن سعيد الخدري

عن عماده بن رفاعة بن زافع
ابن خديج عن جده

يَكُنْتُ عِنْدِكِ مِنْهُ دِينًا فَوْقَ ثَلَاثَةِ الْأَدِيَّنَارِ أَرْصُدُهُ
لِدِينِنَمَّ فَالْأَكْثَرُونَ هُمُ الْأَعْلَوْنَ إِلَّا مَنْ قَالَ بِالْمَالِ
هَكَذَا وَهَكَذَا وَأَشَارَ إِلَيْهِ أَبُوشَهَابَ بَيْنَ يَدَيْهِ
عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شَمَائِلِهِ وَقَلِيلٌ مَا هُنْ وَقَالَ مَكَانِكَ
وَيَقْدِمُ عَيْرَ بَعِيدٍ فَسِعْتَ صَوْتًا فَأَرَدْتَ أَنْ أَرْتِيهِ
ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَهُ مَكَانِكَ حَتَّى لَيْكَ فَلَمَّا رَجَعْتَ قَدْ
يَارَسُولَ اللَّهِ الَّذِي سِعْتَ أَوْ قَالَ الصَّوْتُ الَّذِي سِعْتَ
قَالَ وَهَلْ سِعْتَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَقَاتِي جَبْرِيلَ فَقَالَ
مَنْ مَاتَ مِنِّي أَمْنِكَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ
قُلْتُ وَإِنْ فَعَلَ كَذَّا وَكَذَّا قَالَ نَعَمْ عَزَّلِي سَعِيدَ الْخَدْرِيَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِيَّاكَمْ وَلِلْحُلُوسِ عَلَى الْطَرَقَاتِ
فَقَالُوا مَا تَنْبَثِرُ أَنَا هُوَ مِنَ السَّنَنِ وَالظَّفَرِ وَسَاحِرِمْ
أَتَنْبَثِرُ إِلَى الْمَحَالِسِ فَاعْطُوا الْطَرِيقَ حَقِيقًا قَلُوا وَمَا حَقِيقَ
الْطَرِيقَ قَالَ عَضْرَ الْبَصَرِ وَكَفَ الْأَنْدَوَرَةِ السَّلَوْمَ وَأَمْرَ
بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَايَ عَنِ الْمَنْكَرِ عَنْ عُبَيْدَةَ بْنَ رَفَاعَةَ

ابن

ابن رفعون خديج عن جده قال كنامع النبي صلى الله عليه عليه
وسلم يذى الخليفة فاصاب الناس جوع فاصابوا
عنما وابلا قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخر
يائى القويم فجعلوا وذبحوا ونصبوا العذقر فامر
النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فاكتفى ثم عدل
عشرة من الغنم بغير قيد منها بغير قطبيه فاقبها
وكان في القويم خليل يسيرة فاهوى رجل منهم ثم
فحبسه الله ثم قال إنها بهائم أو أبدكم أو أبد
الوحش فما عليه منها فاصنعوا به هكذا فقال
بعدك أنا رحوا وتحاج العدو وعدان تقاه وليس
معنا مذًا فندفع بالقصب قال ما انحر الدم وذكر
اسم الله عليه بكلوه ليس السن والظفر ساحر
عن ذلك أمة الدين فعظم وأما الظفر فقد الحبة
عن العابدين بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مثل العالم على حدود الله والواقع فيها تمثيل فؤوم

عن العابدين بشير

من أبي هريرة

انسَهُوا عَلَى سَفِينَةٍ فَاصْبَأَ بَعْصَنَهُمْ أَعْدَاهَا وَبَعْضُهُمْ
أَسْفَلَ مَا فَكَانَ الَّذِي فِي أَسْفَلِهِ رَاةً السَّفِيرَ مِنَ الْمَاءِ
مَرَّا عَلَى مِنْ قَوْفَهُمْ فَقَالُوا لَوْلَا نَأْخْرُقُنَّا فِي نَصِيبِنَا
حَرْقَادَ لَمْ نُؤْذِنْ فَوْقَنَا فَإِنْ يَرْكُوْهُمْ وَمَا أَرَادُوا هَلْكُوا
جَمِيعًا وَإِنْ لَهُ دُوَّاعًا إِنْ يَرْكُوْهُمْ بَجْوَاجَ حَمِيعًا عَنْ

عن أمّا بنت أبي بكر

ابي هريرة قالَ مَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الظَّفَرِ يُرَبِّ بَنْفَقَتِهِ إِذَا كَانَ مَرْهُونًا لِبَعْضِ الدَّرِّ يُشَرِّبُ
بَنْفَقَتِهِ إِذَا كَانَ مَرْهُونًا عَلَى الَّذِي يَرْكَبُ وَلَيَشَرِّبُ
الْكَسُوفَ عَنْ أَسْمَابِنْتِ ابْنِ يَكْرَمْ
قالَتْ كَتَانُوْمَرْ عِنْدَ

البعارى

الْخَارِي قالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لِكُلِّ إِمْرَى مَانُوْيٍ وَلَا نِيَّةَ لِلْمَسَاسِ وَالْمَخْطَنِ

من أبي هريرة

عَنْ ابْرَهِيرَةِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا
أَقِيَ أَحَدٌ لَهُ خَادِمٌ بَطَعَامَهُ فَإِنْ لَمْ يُجْلِسْهُ مَعَهُ
فَلَمْ يُنْأَلْهُ لُقْمَةً أَوْ لُقْمَتَيْنِ أَوْ أَنْكَلَهُ أَوْ أَنْكَلَتَنِ فَإِنَّهُ
وَلِي عَدْلَجَةٍ عَنْ ابْرَهِيرَةِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قالَ

عَنْ نَوْدِعِيْتِ إِلَيْكُرَاعِ أَوْ دَرَاعِ لَأَجْبَتْ وَلَوْا هَدِيَ
إِلَيْكُرَاعِ أَوْ كَرَاعِ لَقْبَتْ عَنْ انسِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دَارِنَا هَذِهِ فَاسْتَسْقَافَلْبَنَا
لَهُ شَاهَ لَنَّا ثَمَ تَبَثَتْهُ مِنْ مَاءِ بَشْرَنَا هَذِهِ فَاغْطَسْتَهُ
وَأَبُوبَكْرِ عَنْ يَسَارِهِ وَغَمْرَجَاهَهُ وَأَغْزَبَتْ عَنْ يَمِينِهِ
فَلَمْ تَأْفِرْعَ فَالْعَمْرَهُذَا أَبُوبَكْرَ فَاغْصَنَ الْأَغْرَبِيَ فَضَلَّهُ
شَهَ قَالَ الْأَمْنَوْتَ الْأَيْنُوْنَ الْأَيْمَنُوْنَوَاقَالَ انسُ فَعَنْ
سَنَتَهُ قَرَى سَنَتَهُ ثَلَاثَتْ عَرَاتِ فَهِيَ سَنَتَهُ عَنْ عَائِشَةَ

عن عائشة

البعارى عن ابن عربية

عن ابن محمد

قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبِلُ الْهَدِيَّةَ
وَيَثْبِتُ عَلَيْهَا **الْخَارِي** عَنْ ابْرَهِيرَةِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ كَانَ لَهُ عَلَى أَخِيهِ حَقًّا فَلَيُعْطِيْهُ
أَوْ لَيَتَحَلَّهُ مِنْهُ عَنْ ابْنِ عَمِّ
صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفِيرٍ وَكُنْتُ عَلَى يَكْرَمَ صَفِيفًا
نَعَالَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَمِّ لَعْنَرَبِيَّ بَغْنَيَّهُ فَمَا
نَعَالَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَرَلَكُ يَا عَبْدَ اللَّهِ

عن جابر بن عبد الله قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ

كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلَا يَرْجِعُهَا وَلَا يَمْخُونُهَا إِخَاهٌ فَإِنَّ الَّذِي

فِيمِسْكٍ أَرْضَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ عَنْ عُمَرِ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ قَالَ حُمَدْتُ عَلَى فَرِيزٍ لِّمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَرَأَيْتُهُ

يَبَاعُ فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَقَالَ لَا تَشْرِيكَ لِلَّهِ وَلَا نَعْذُنَ فِي صَدَقَاتِكَ عَنْ عَائِشَةَ

جَاءَتْ اُمَّرَأَةٌ رَفَاعَةً الْقَرْطَبِيَّةَ إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كُنْتِ عِنْدَ رَفَاعَةَ فَطَلَقَنِي فَابْتَطَّافَةً

فَزَوْجَتْ عَنْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْزِيَارِ لِمَا مَعَهُ مِثْلَ هَذِهِ

الْتَّوْبَ فَقَالَ أَتَرِيدِينَ أَنْ تُرْجِعَنِي إِلَى رَفَاعَةَ لَا حَشْ

تَذَوَّقِ عَسِيْلَتَهُ وَيَذْوَقُ عَسِيْلَتِكَ وَابْوِيْكَ حَالِيْسَ

عِنْهُ عَنْ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ فِي بَنْتِ حَمْزَةَ لَا تَحْلِلْ لِي حِلْمَرٌ مِّنَ الرَّضَاْعَةِ تَاجِرُمٌ

مِنَ النَّسَبِ وَهِيَ بَنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاْعَةِ عَنْ أَبِيْ مُوسَىٰ

بَسْعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا بَشَّى عَلَى رَجُلٍ

وَيَظْهِرُهُ عَنْ جَابِرٍ عَنْ عَبَّاسٍ

عَنْ أَبِي مُوسَىٰ

بَسْعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا بَشَّى عَلَى رَجُلٍ

وَيَظْهِرُهُ عَنْ جَابِرٍ عَنْ عَبَّاسٍ

وَنَظِيرِيهِ فِي مَذْجِهِ فَقَالَ أَهْلَكُمْ أَوْ قَطْعُمْ طَهْرَ
الرَّجُلُ عَنْ أَبِي هَرْيَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَلَادَةٌ لَا يَكُلُّهُمْ وَلَا يَنْظَرُهُمُ اللَّهُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَزِيْكُهُمْ وَلَا يُعَذِّبُهُمْ إِلَيْمَ رَجُلٌ عَلَيْهِ
فَضْلٌ مَا يَبْطِرِيقٌ يَمْتَنَعُ مِنْهُ إِنَّ الشَّيْلَ وَرَجُلٌ
بَايْعَ رَجُلًا لَا يَبْاِعُهُ إِلَّا لِلَّهِنَا فَإِنَّ أَعْطَاهُ مَا يُرِيدُ
دَفَّى لَهُ وَإِلَيْمَ يُوْفَ لَهُ وَرَجُلٌ سَاقِمَ رَجُلًا سِلْعَةً
بَعْدَ الْعَصْرِ فَحَافَ بِاللَّهِ لَقَدْ أَعْطَى بِهَا كَذَا وَكَذَا

فَأَخَذَهَا عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَاءِهِ الْطَّاهِرَاتِ
فَأَيْتَهُنَّ خَرْجَ سَهْمَهَا خَرْجَ بِهَا مَعَهُ فَأَقْرَعَ بَيْنَهُنَّ
فِي غَزِيفَةِ غَزَاهَا خَرْجَ سَهْمَهَا خَرْجَ مَعَهُ بَعْدَ مَا نَزَلَ
لِلْحَجَّ فَإِنَّ الْحَجَّ بِهِ هَرْدَجٌ وَأَنْزَلَ فِيهِ فَسْرَنَاحَتِي
إِذَا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَزِيفَةِ

فاصبِحَّ عِنْدَ مِنْزِلِيْ حِرَابُ اِنْسَانٍ نَّايمَ فَأَنَّا
 وَكَانَ يَرَانِي قَبْلَ الْجَهَابِ فَاسْتَيْقَظَتْ بِاِمْتِرْجَاهِ حَنَّ
 أَنَاخَ رَاجِلَتَهُ فَوَطَئَ يَدَهَا فَرَبَّتْهَا فَانْطَلَقَ عَيْنُودَ
 بِالرَّاجِلَةِ حَتَّىٰ آتَيْنَا الْجَيْشَ بَعْدَ مَا تَرَلَوْا مَعْرِسَيْنَ
 فِي الظِّهَرَةِ فَهَلَكَ مَنْ هَلَكَ وَكَانَ اللَّهُ تَوَلِّ الْأَفْلَكَ
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي بَنِ سَلَوْلَ فَقَدِمَنَا الْمَدِينَةَ فَاسْتَبَتْ
 لَهَا شَهْرًا وَهُمْ يَغِضُّونَ مِنْ قَوْلِ أَصْحَابِ الْأَفْلَكِ
 وَيَرِسِّيْنِي وَيَجْعَلُنِي لَا أَرَى مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظَّفَرَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ أَمْرَضَنِي
 إِنَّمَا يَدْعُلُ يَمْسَلَثَرَ يَقُولُ كَيْفَ يَنِمُّ لَا أَشْعُرُ شَيْئًا
 مِنْ ذَلِكَ حَتَّىٰ يَعْفَتْ حَرَبُخَتْ أَنَا وَأَمْرَ مِنْ طَحَّ
 قَبْلَ الْمَنَاصِعِ مُتَبَرِّزَنَا وَكَذَ الْأَخْرَجَ لَهُ الْمِلَادُ إِلَى الْلَّيلِ
 وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَنْجِذَ الْكُنْفَ قَرِيبًا مِنْ بَيْوتِنَا وَأَفْرَنَا
 أَمْرَ الْعَرَبِ الْأَوَّلِ فِي الْبَرِّيَّةِ أَوْ فِي الشَّرَرِ فَاقْبَلْتُنَا
 وَكَمْ مِنْ طَحَّ بَنْتَ أَبِي ثَرِهِمْ مُتَشَّى فَعَيْرَتْ فِي مِرْطِهَا

تِلْكَ وَنَقْلَ وَدِمْوَنِي الْمَدِينَةِ اَدْنَ لِيْلَهُ بِالرِّحِيلِ
 فَقَمَتْ جَنَّ اَذْنَوْ بِالرِّحِيلِ فَشَيْئَتْ حَتَّىٰ جَاءَنِتْ لِلْجَنَّشِ
 فَلَمَّا قَضَيْتُ شَانِي اَقْبَلْتُ إِلَى الْرَّخْلِ فَلَمَسْتُ صَدْرِي
 فَإِذَا عَقْدِي مِنْ جَزْعِ اَظْفَارِ قَدِ الْقَطْعَ فَرَجَفَتْ
 فَالْمَسْتُ عَقْدِي فَجَسَّسَنِي اِبْغَاوَهُ فَأَفْلَ الدِّينِ
 بِرَحْلَوْنِي فَاخْتَلَوْاهُرَدِي فَرَحْلَوْهُ عَلَى بَعِيرِي
 الَّذِي كُنْتُ اَرْكَبَ وَهُنْ يَجْبِسُونَ اَتِيَ فِيهِ وَكَانَ النَّسَاءُ
 اَذْدَالَكَ حَفَّاً فَالْمَسْتُ عَلَفَهُنَّ وَلَمْ يَعْلَمُهُنَّ الْخَمْ وَلَمْ يَأْمَنُ
 بِاَكْلِي الْعُلْفَهُ مِنَ الطَّعَامِ فَلَمْ يَسْتَشِكِرْ الْقَوْمُ حِينَ
 رَفَعُوهُ شَقْلَ الْمُهَوَّدِجَ فَاخْتَلَرَهُ وَكَنْتُ جَارِيَهُ حَدِيثَهُ
 إِلَيْشِ فَبَعْشُ الْجَمَلِ وَسَارُوا فَرَجَذَتْ عَقْدِي بَعْدَ
 مَا اسْتَمَرَ الْجَيْشُ فَعَثَتْ مِنْهُمْ وَلَبَسَ فِيهِ اَحَدُ فَامِنَ
 مُتَرَبِّي الَّذِي كَانَ فِيهِ نَظَنَتْ اَنَّهُمْ سَيَفِقُدُونِي اِذْرَ
 لَيْ بَسِيمَا اَنَا حَالِسَهُ وَغَلِبَتِي عَيْنَيَ فَنَتَتْ وَكَانَ
 صَفَوانَ بْنَ الْمَعْظَلِ السِّلْمَى شَهَدَ الذَّكْوَانِي مِنْ وَرَاهِ الْجَيْشِ

فَقَالَتْ تَعْسِي مِنْطَحَ فَعَلَتْ لَهَا بَشَرٌ مَاقْلُتْ أَسْبَيْتَ
رَجُلًا شَهِدَ بِذَرَّا فَعَالَتْ بِاهْتَاهَ الَّذِي سَمِعَ مَا فَالَّوْ
فَأَخْبَرَتْنِي بِقَوْلِهِ أَهْزَأَ الْأَفْكَ فَازْدَدَتْ مَرْضًا عَلَى مَرْضِي
فَلَذَّارَ حَفَتَ إِلَيْهِ بَيْتِي دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَيْفَ يَكُونُ فَعَلْتَ أَذْنَنِي إِلَى أَبُوئِي
فَأَلَّتْ وَأَنْجَبَتْ دِيَارِيْدَانَ أَسْتَيْفَنَ الْخَبَرَ مِنْ قِيلَمَانَ
فَأَدْنَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتَ
أَبُوئِي فَعَلَتْ لِامِّي مَا يَكْدُدُ النَّاسُ بِهِ فَأَلَّتْ بَيْتِي
هَوَيْ عَلَى نَفْسِكِ الشَّانَ فَوَادَهُ مَا كَانَتْ أَفْرَاهُ
فَطَوَّصَيْتَهُ عِنْدَ رَجُلٍ يُحْسِنُهُ وَلَهُ أَصْرَارٌ لَا أَكْثَرَتْهُ
عَلَيْهَا فَعَلَتْ سَحَانَ اللَّهُ وَلَقَدْ حَدَثَ النَّاسُ بِهِذَا فَلَكَ
فَبَثَتْ تِلْكَ الْلَّيْلَةَ حَتَّى أَصْبَحَتْ لَأَرْزَقَ لِدَمْعٍ وَلَا
أَكْحَلَ بَنَوْمٍ ثُمَّ أَصْبَحَتْ فَدَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى إِنْ إِي طَالِبٍ وَأَسَامَةَ بْنَ زَيْدِ عَيْنَ
أَسْتَبَّتْ الرَّحْمَنِيْسْتَشِيرَهَا فِي فَرَاقِ أَهْلِهِ فَأَمَّا أَسَامَةَ

٧
فَأَشَارَ عَلَيْهِ بِالَّذِي يَعْلَمُ فِي نَفْسِهِ مِنَ الْوَدِ فَقَالَ أَسَامَةَ
أَهْلَكَنِي رَسُولُ اللَّهِ وَلَا يَعْلَمُ وَاللَّهُ الْأَخْيَرُ وَمَا عَلِيَ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ يُضْمِنِ اللَّهُ عَلَيْكَ وَالنَّاسُ سَاهَا
كَثِيرًا وَاسْأَلَ لِجَارِيَةِ تَصْدِيقَكَ فَدَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُرْرَةً فَعَلَّ يَا بُرْرَةُ هَلْ رَأَيْتِ فِيهَا نِسَاءً
يُرِيبُكَ فَقَالَتْ بُرْرَةً لَا وَالَّذِي بَعَدَكَ بِالْحَقِّ بُنْيَاتِي
إِنْ رَأَيْتَ مِنْهَا أَمْرًا عَمَدَصُهُ أَكْثَرُ مِنْ أَنْهَا حَارِيَةً حَدَّ
السَّنَنَ تَنَاهَعَنَ الْعَيْنِ فَتَأْتِي الدَّاجِنَ فَتَأْكُلُهُ فَعَامَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ يَوْمِهِ وَاسْتَغْدَرَ
مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَنَاحِ بْنَ سَلْوَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ بَلَغَنِي
أَذَاهُ فِي أَهْلِي فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي الْأَخْيَرِ وَقَدْ
ذَكَرْ وَأَرْجَلَ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ الْأَخْيَرُ وَمَا كَانَ يَذْكُلُ
عَلَى أَهْلِي الْأَمْمَى فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مَعَاذَ فَعَلَّ يَا رَسُولَ
اللَّهِ أَنَا وَاللَّهُ أَعْذِرُكَ مِنْهُ إِنْ كَانَ مِنَ الْأَرْضِ ضَرِبَنَا

عُنْقَهُ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَخْوَانِنَا مِنَ الْخَرْجِ أَمْ مِنَّا فَقَعَلَنَا
 ذِيْهِ أَفْرَكَ قَعَامَ سَغْدَنَ عِبَادَةً وَهُوَ سَيِّدُ الْخَرْجِ وَكَانَ
 قَبْلَ ذِلِّكَ رَجُلًا صَالِحًا وَكَنَّ الْحَمْلَةَ لِهِمْ يَهُ فَقَالَ الْذَّبَّ
 لِعَمِّ اللَّهِ لَا تَقْتُلْهُ وَلَا تَقْدِرْ عَلَى ذِلِّكَ فَقَامَ أَسْعَدُنَّ
 الْحَضِيرِ فَقَالَ كَذَبْتَ لِعَمِّ اللَّهِ لَنْ قَتَلْنَاهُ فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ
 تَجَادُلُ عَنِ الْمَنَافِقِيْنَ فَسَارَ لِلْحَيَّاتِ الْأَوْسُ وَالْخَرْجَ وَخَتَّ
 هُوَ وَانْ يَقْتُلُوا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَى النَّبِيِّ حَفَظَهُمْ حَتَّى سَكَنُوا سَكَنَ وَبَكَيْتَ بَوْمِي
 لَا يَرْزَقُنِي دَمْعٌ وَلَا يَخْلُ بِنَوْمٍ فَأَضْبَحَ عِنْدِي أَبُوايْ وَفَدَ
 بَكَيْتَ لِيَلَّتِيْنِ وَفِيمَا حَتَّى أَطْلَنَ أَنَّ النَّكَانَ فَالْقَدْ كَبَيْ
 قَالَتْ بَيْنَمَا هُمَا جَالِسَانِ عِنْدِيْ وَأَنَا أَبَكِيْ إِذَا سَتَارَشَ
 افْرَأَةَ مِنَ الْأَصْدَارِ فَإِذَا نَتَ لَهَا فَلَسْتَ بِنَكِيْ عَوْنَبَيْنَا
 تَحْنَ كَذِلِّكَ إِذَا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِيْ مِنْ يَوْمِ قِيلَيْ مَا قَبْلَهَا وَقَدْ
 مَكَثَ شَهْرًا لَا يُوْجِيْ إِلَيْهِ فِي شَابَابِيْ شَيْءٍ قَالَتْ فَقَسَمَهُ

٥٨
 ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ يَا عَائِيْشَةَ قَوْنَهُ بَلَغَنِي عِنْكَذَا
 وَكَذَا فَإِنَّكَنْتَ بِرِيَّةً فَسَيُبَرِّكُ اللَّهُ وَإِنْ كَنْتَ الْمُمْتَ
 فَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَتُوْجِيْ إِلَيْهِ فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا غَتَرَفَ بِذِنْهِ
 شَمَّ تَابَتْ نَابَتْ اللَّهُ عَلَيْهِ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَالَتْهُ قَلْصَ دَمْعَ حَتَّى مَا حَتَّى مِنْهُ
 قَطْرَةً وَقَلْتُ لِلَّهِ أَجْبَتْ عَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَالَّهُ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَعَدْتَ لِمَّا جَيَّبَيْتَ عَنِي رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا قَالَ قَالَتْ وَاللَّهُ مَا زَرَ
 مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ
 وَلَا فَاجَارِيَّ حَدِيْثَ السَّنَنِ لَا أَقْرَؤُكِيمَارِيْمَانِ الْعَرَازِ
 قَعَدْتَ إِذْنَ وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّكَ سَفِيْمَ مَا يَحْدَثُ بِهِ
 النَّاسُ وَوَقْرَفَ فِي أَنْفُسِكَ وَصَدَقَمُ بِهِ وَلَئِنْ قُلْتَ لَكَ إِذْنَ
 بِرِيَّهُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِذْنَ بِرِيَّةً لَا تَصْدَقُونِي بِذِلِّكَ
 وَلَئِنْ اغْتَرَفْتَ لَكَ بِأَمْرِ وَاللَّهِ يَعْلَمُ إِذْنَ بِرِيَّةً لَا تَصْدَقُونِي

وَاللَّهُ مَا أَحْتَلِي وَكُمْ مَثَلًا إِلَّا بَأْيُوسْفَ إِذْ قَالَ نَصَبَرْ
جَمِيلُ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَدُ عَلَى مَا تَصْنَعُونَ ثُمَّ حَوَّلَتْ عَلَى
رِواشِي وَأَنَا رَجُوانَ يُبَرِّئُنِي اللَّهُ وَلَكِنْ وَاللَّهُ مَا أَظْنَنْتُ
أَنْ يُنْزَلَ فِي شَاءِنِ وَحْيٍ وَلَا نَاحِقُهُ فِي نَفْسِي مِنْ أَنْ يَكُلُّ
بِالْفَرَآنِ فِي أَمْرِي وَلَكِنْ كُنْتُ أَنْجُوانَ يَرِي رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّوْمِ رُؤْيَا يُبَرِّئُنِي اللَّهُ فَوَاللَّهِ
مَا ذَادَ مُجْلِسَهُ وَلَا مَا خَرَجَ أَحَدُهُنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ حَتَّى
أَنْزَلَ عَلَيْهِ فَأَخَذَهُ سَاهَاتْ بِأَخْزَنْ مِنَ الْبَرْحَاءِ حَتَّى لَهُ
لَا يَتَحَدَّرُ مِنْهُ مَثَلُ الْجَهَنَّمِ مِنَ الْعَرَقِ فِي يَوْمِ شَاتِي فَلَمَّا
سَرَّى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَهُوَ يَضْحَكُ فَكَانَ أَوْلَى كَلْمَةٍ تَكَلَّمُ
بِهَا كَانَ قَالَ فِي يَوْمِ أَكْشَهَةَ أَخْمَدَى اللَّهُ فَقَدْ بَرَّ اللَّهُ
فَقَالَتْ لِأَمْيَ قُوَّى إِذْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَتْ لَا وَاللَّهُ لَا أَقْوَمُ الْمِنْقُولَا أَخْمَدُ الْأَلَّهُ فَأَنْزَلَ
الَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَ الَّذِينَ حَاوُوا إِلَيْلَكُ عِصْبَهُ مِنْكُمْ
لَا يَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ الْآيَاتِ فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

هَذَا

هَذَا فِي بَرَاسَتِي قَالَ أَبُوبَكْرُ الصَّدِيقُ وَكَانَ يَتَفَرَّغُ عَلَى
مِسْطَحِ بَنِ اثَّاثَهُ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ وَاللَّهُ لَا إِنْفِقُ عَلَى مِنْطَحٍ
سَيِّئًا أَبَدًا بَعْدَ مَا قَالَ لِعَائِشَةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
وَلَا يَنْتَلِ أَوْلُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّتْعَةُ أَنْ يَقُولُوا إِذْ لَمْ
الْفَرِبيَ لِقَرْلِيمَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ فَقَالَ أَبُوبَكْرُ بَلَى
وَاللَّهِ إِنِّي لَا مُحِبٌّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِمَ فَرَجَعَ لِهِ مِنْطَحُ الَّذِي
كَانَ يَجْرِي عَلَيْهِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَسْأَلُ زَيْنَبَ بْنَتْ جَحْشَ عَنْ أَمْرِي فَقَالَتْ يَا زَيْنَبِ
مَا عَلِمْتِ مَا رَأَيْتِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْمَى سَمِعَ وَلَمْ يَرَ
وَاللَّهُ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تَسْأَمِينِي
مِنْ أَرْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَصَمَهَا اللَّهُ
بِالْأَرْوَعِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَيْمِينِ وَهُوَ فِيهَا فَإِنْ جَرِأَ
لِيُقْطَعُ بِهَا مَا أَمْرَءٌ مُسْلِمٌ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ
عَصْبَانٌ عَنْ إِهْرِيقٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عن محمد بن سعيد

عن أبي هريرة

شبيبة الـ

الـ

عن أم كلثوم

قالَ لَأَنْصَدُوا أَهْلَ الْكِتَابَ وَلَا تَنْدِيْهُمْ وَقُولُوا أَمْنًا
بِاللهِ وَمَا أَنْزَلَهُ إِنَّا لِيَعْلَمُ عَنِ امْرِكُلْشُورِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنْهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَنِيْسَ
الْكَذَابُ بِالَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ فَيُنْهَى حِيرَاؤُنِيْقُولُ
حَيْرًا عَنِ الْبَرِّ عَارِبٌ قَالَ صَالِحُ الْبَنِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْمُشْرِكُونَ بِغَمْلِ الْحَدَيْبِيَّةِ عَلَى مَلَأِ ثَقَلَيْهِ أَشْيَاءَ عَلَيْكَ
مِنْ أَنَّاهُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ رَدَدُوهُمْ وَمِنْ أَنَّاهُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
لَمْ يَرْدُوهُ وَعَلَى أَنْ يَدْخُلُهُمْ مِنْ قَبْلِ وَيُفْعِمُهُمْ بِهَا ثَلَاثَةُ اللَّهُ أَيَّاهُ
وَلَا يَدْخُلُهُمْ الْأَجْلَانُ السَّلَاجُ السَّلَاجُ السَّلَاجُ السَّلَاجُ
وَخَوْهَانِجَاهُ أَبُو جَنْدَلٍ يَحْمِلُ مِنْ قَبْوِرِهِ رَدَدُوهُمْ
عَنْ سَعْدِيْنَ أَبِي وَقَاصِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ جَاهَ الْبَنِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي وَأَنَا بِكَهَ وَهُوَ كَهَ أَنْ
يَمُوتَ بِالْأَرْضِ الَّتِي هَاجَرَنِيْهَا قَالَ يَرْحَمُ اللَّهُ بْنَ عَفْرَاءَ
فَسَأَلَتِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ يَا رَسُولَ
اللهِ أَوْصِي بِمَا لِي كُلُّهُ قَالَ لَأَقْلُتُ فَالشَّطَرَ قَالَ لَأَقْلُتُ
فَالثَّلِثُ

عن البر بن عارب

عن سعد بن ابو قاص

عن أبي هريرة

فَالثَّلِثُ قَالَ الثَّلِثُ وَالثَّلِثُ كَثِيرٌ إِنَّكَ إِنْ تَدْعُ وَرِئَلاً
أَغْنِيَاهُ أَخْيَرٌ مِنْ أَنْ تَدْعُهُمْ عَالَهُ يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ
فِي أَنْدِيهِمْ وَإِنَّكَ مَهْمَا أَنْفَقْتَ مِنْ نَفْقَهِ فَإِنَّهَا صَدَقَهُ
حَتَّى الْقُمَّةَ تَرْفَعُهَا إِلَى فِي افْرَاتِكَ وَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَرْفَعَكَ
فَمَتَّفِعُ بَكَ النَّاسُ وَيُصْرِيكَ أَخْرَوْنَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ يُؤْمِنُ
الْأَبَنَةُ عَنِ ابْنِ هَرْرَةِ قَالَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِيْنِ أَنْتَلَ اللَّهُ وَأَنْذَرْ عَشِيرَتَ الْأَفْرَارِ
قَالَ يَا مَفْتَشَ قَرْنِيْشُ وَكَلَّهُ خَوْهَا شَرَرُ وَالنَّفَسُكُ
لَا أَغْنِيَعْنَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا يَا عَبْدَ مَنَافِ لَا أَغْنِي
عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا يَا عَبْدَ اسْبَنْ بْنَ عَبْدِ الْمَظْلُمِ لَا أَغْنِي
عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا يَا صَفِيفَةَ عَمَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَغْنِيَعْنَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا يَا فَاطِمَةَ
بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلِيْمِي
مَا شَفَتَ مِنْ مَالٍ لَا أَغْنِيَعْنَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا عَنْ
ابْنِ هَرْرَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى

عن أبي هريرة

عن بن عباس

رَأَى رَجُلًا يَسْوِقُ بَدْنَهُ فَقَالَ إِذْكُنْهَا فَقَالَ بَنْيُ سُولِ اللَّهِ إِنَّمَا
بَدْنَهُ فَقَالَ إِذْكُنْهَا وَلِيَكَ أَوْ نِحْكَ فِي الثَّالِثَةِ
عَنْ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عَبَادَةَ تَوَفَّى أُمُّهُ وَهُوَ غَائِبٌ عَنْهَا
فَقَالَ بَنْيُ سُولِ اللَّهِ إِنَّ أُمِّي تَوَفَّتْ وَأَنَا غَائِبٌ عَنْهَا فَهَذِهِ
يَنْفَعُهَا شَيْءٌ إِنْ تَصْدِقَتْ بِهِ عَنْهَا فَالْعَمَّ فَالْعَمَّ فَإِنَّ شَهِيدَ
أَنَّ حَائِطَ الْمَحْرَفَ صَدَقَهُ عَنْهَا عَنْ أَنْسٍ قَالَ وَدَمْ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ فَأَخَذَ
أَبُو طَلْحَةَ بْنَ عَبَدِهِ فَانْطَلَقَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بَنْيُ سُولِ اللَّهِ إِنَّ أَنْسًا غَدَرَ مَكِيسًا
فَلَيَخْدُمَكَ قَالَ فَخَدَمَهُ فِي السَّفَرِ فَلَمَّا حَضَرَ مَا قَالَ لِ
لِشَّيْءٍ صَنَعَهُ لَهُ صَنَعَتْ هَذَا هَذَا وَلَا لِشَيْءٍ لَمْ يَصْنَعْهُ
لَمْ يَصْنَعْ هَذَا هَذَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ سَأَلَتْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ أَنِّي أَعْلَمُ أَنِّي أَضَلُّ قَالَ الصَّلَاةُ عَلَى
مِيقَاتِهَا قُلْتُ ثُمَّ أَنِّي قَالَ بِرَأْيِ الَّذِينَ قُلْتُ ثُمَّ أَنِّي قَالَ
لِجَهَادِ فِي سَيِّلِ اللَّهِ فَسَكَتْ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ

وَلَوْا سَرْزَدَةَ

٣١ عن بن عباس
وَلَوْا سَرْزَدَةَ كَرَادَةَ عَنْ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَجْحَ وَلَكِنْ جِهَادٌ فَإِنَّا
أَسْتَفْرِمُ فَأَنْفَرُوا عَنْ أَبِيهِ هَرْيَةَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْفَرَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاؤِدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ
لَا طَوْفَنَ الْلَّيْلَةَ عَلَى مَا يَهْأِلُ إِلَيْهِ وَلَا سَرْعَةَ وَلَا سَعْيَ
كُلُّهُنَّ يَأْتِي بِغَارِشٍ يُحَايِدُ فِي سَيِّلِ اللَّهِ فَقَالَ
لَهُ صَاحِبُهُ فَلَمْ يَأْتِ شَاهَةَ اللَّهِ فَلَمْ يَخْلُمْ مِنْهُنَّ لَا أَفْرَأَهُ
وَأَحِدَةَ جَاهَاتِ يَشْرُقُ رَجُلٌ وَالَّذِي نَفَرَ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبَدِهِ
لَرْوَافَلَ إِنْ شَاهَةَ اللَّهِ لَهُ أَهْدُو فِي سَيِّلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
فِي سَيِّلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ أَنْسِ بْنِ عَالَكَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الطَّاغُونُ شَهَادَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ عَنْ
الْبَرِّ حَارِبٌ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْفُرُ
الْأَخْرَابَ يَنْقُلُ الْمَرْكَبَ وَقَدْ وَرَأَى التَّرَابَ بِيَاضٍ يَقْنِي
وَهُوَ يَقُولُ لَوْلَا أَنْتَ مَا هَنَدَ بِنَا وَلَا تَصْدَقْنَا وَلَا
صَلَّيْنَا فَأَنْزَلَهُ السَّيْكِينَةَ عَلَيْنَا وَثَبَتَ الْأَقْدَامُ إِنَّ

عن أنس بن عباس

عن البراء بن عازب

عن أبي هريرة

شَيْنًا وَحْقُ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَعْذِبَ مِنْ لَا يُشْرِكُ
 بِهِ شَيْئًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ أَفَلَا يُبَشِّرُهُ النَّاسُ
 قَالَ لَا يُبَشِّرُهُمْ يَتَكَلَّوْعُنِي هَرِيرَةٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْجَيْلُ لِسَلَامَةٍ لِرَجُلٍ أَجْرٌ
 وَلِرَجُلٍ سِرْرٌ وَعَلَى رَجُلٍ وَزَرْ رَفَاتُ الدُّنْدُلِ لَهُ أَجْرٌ وَرَحْلٌ
 رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَظَالَ فِي مَرْجٍ أَوْرُقَضِيَّةٍ فَمَا
 أَصَابَتْ فِي طَبِيلِهَا ذَلِكَ مِنَ الْمَرْجِ أَوِ الرُّوْضَةِ كَانَ
 لَهُ حَسَنَاتٌ وَلَوْلَا هَا قَطَعَتْ طَبِيلَهَا فَأَسْتَدَتْ
 شَرْفًا أَوْ شَرْقَيْنِ كَانَتْ أَرْوَاهَا وَأَنْارَهَا حَسَنَاتٍ لَهُ
 وَلَوْلَا هَا قَرَتْ سَهْرٌ فَشَرَتْ سَهْرَهُ وَلَكُمْ يُرِيدُنِي يَسْقِيَهَا
 كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَعْنِيَّا وَتَعْفِفًا
 وَلَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي رِقَابِهَا وَلَا فِي ظُهُورِهَا فَمَنْ
 لَدِلْكَ سِرْرٌ وَرَحْلٌ رَبَطَهَا فَخَرَأْرِيَّةٌ وَرَبَّ الْأَهْلِ
 لَأَسْلَمَ فَهِيَ وَرَزْ عَلَى ذَلِكَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ
 يَوْمَ عِيدِ الْيَعْدَةِ يَلْعَبُ السُّودَانُ بِالدَّرْقِ وَالْحَرَابِ وَإِمَامَانُ

عن عائشة

لَأَفَيْنَا إِنَّ الْأَوْلَى قَدْ لَعَنَّا عَلَيْنَا إِذَا أَرَادَ وَافْتَنَنَا
 أَبَيْنَا عَنِ الْمُسْعِدِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَامَ نَيْمَانَ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ بَعْدَ اللَّهِ وَجَهَهُ عَنِ النَّارِ سَبَعِينَ حَرِيقًا
 عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ جَهَرَ عَازِيًّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَرِيَ
 وَمَنْ خَلَفَ عَازِيًّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَرِيَ
 عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مِنْ أَخْتَنِسَ قَرْسَانِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِيمَانًا لِوَاللَّهِ وَنَفْذَ
 بِوَغْدِهِ فَإِنَّ شِبَاعَهُ فَرَرْيَهُ وَرَرْشَهُ وَبَوْلَهُ فِي مِيزَانِهِ
 يَقْرَمُ الْقِيَامَةَ عَنْ مَعَاذِي قَالَ كَنْتُ رِذْفَ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حَمَارِهِ يُقَالُ لَهُ عَفَيْرُ فَقَالَ
 يَا مَعَاذِي وَهَلْ تَذَرِّمَا حَقَّ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ وَمَا حَقُّ
 الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ قَلَتْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّ
 حَقَّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُهُ وَلَا يُشْرِكُوْهُ بِهِ
 شَيْئًا

عَلَى اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَقْسِرِ أَيَامِهِ الَّتِي لَقِيَ نِسْبَةً
 الْعَدُوِّ وَأَنْتَرَ حَتَّى مَاتَ الشَّمْسُ ثُمَّ قَامَ فِي النَّاسِ
 فَقَالَ إِلَيْهَا النَّاسُ لَا تَمْتَزِغُ الْفَيَاءُ الْعَدُوُّ وَأَسْأَلُ اللَّهَ
 الْعَافِيَةَ الْعَفْوَ فَإِذَا الْقِيمُ وَهُمْ قَاصِرُوا وَأَغْلَوُا النَّجْنَةَ
 تَحْتَ طَلَالِ السَّيُوفِ ثُمَّ قَالَ الْمَهْمَةُ مِنْزَلُ الْكِتَابِ
 وَمِنْزِرُ الْسَّجَابِ وَهَارِمُ الْأَخْرَابِ اهْزَمُهُمْ وَالصَّرْبَا
 عَلَيْهِمْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِيلًا مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ
 كُلُّ يَوْمٍ تَضَلُّعُ فِيهِ الشَّمْسُ تَعْدِلُ بَيْنَ النَّاسِ صَدَقَةٌ
 وَيَعْيَى الرَّجُلُ عَلَى دَابِّتِهِ فَيَحْمِلُ عَلَيْهَا أَوْ يَرْفَعُ عَلَيْهَا
 شَنَاعَةً صَدَقَةٌ وَالْحَكْمَةُ الظَّيْبَةُ صَدَقَةٌ وَكُلُّ حَظْرَةٍ
 يَخْطُها إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ وَيَبْيَضُ الطَّرِيقُ الْأَذَى عَنْ
 الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْيَعْلَمُ مَا تِنَاسُ مَا فِي الْوَحْدَةِ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآمَانَ الْأَسْتَهْبَينَ
 أَنْ تَنْظُرِي فَعَلْتُ لَعْمَ فَأَقَامَنِي وَرَأَهُ حَدَّى عَلَى خَدِّهِ
 وَيَقُولُ دُونَكَ بِي أَرْفَدَهُ حَتَّى إِذَا مَلَّتُ قَالَ حَتَّبِكَ
 قَلْتُ نَعَمْ قَالَ فَادْهُي عَنْ بَنْ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ جَعْلَرِ زَقِيَّ تَحْتَ ظَلِيلِ رَمْحِي وَجَعْلَ الدَّلَلَةَ وَالصَّفَا
 عَلَى مَنْ حَالَفَ أَفْرِي عَنْ أَنْسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ رَخْصَلْعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَوْفِي وَالزَّبِيرِي قَيْصِيسَ
 مِنْ حَيْرِي مِنْ حَكَمَةَ كَانَتْ رِبَاعَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَثَرَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ
 حَتَّى تَقَاتِلُوا التَّرَكَ صِنْعَارَ الْأَغْنَى حُمُورَ الْوَجْهِ دَلَفَ
 الْأَنْوَفِ كَانَ وَجْهُهُمُ الْجَانِ الْمُظْرَفَهُ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ
 حَتَّى تَقَاتِلُوا أَفْوَمَ الْمُشَعَّرِ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقُومُ إِلَيْهِ أَفْرِي
 أَنَّ أَفَانِيلَ النَّاسِ حَتَّى يَقُولُوا إِلَهُ إِلَهُ إِلَهُ فَيَنْ قَالُهَا
 فَقَدْ عَصَمَ مِنْ نَفْسِهِ وَمَالِهِ الْأَيْكَفَهُ وَحِسَابَهُ

عن عبد الله بن عمر مَا أَفْلَمْ مَا سَأَرَ رَكِبْ بَلَيْلَ وَحْدَةٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ

عَنْ بْنِ عَبَّاسٍ

يَقُولُ جَاهَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْتَهُ
فِي الْجَهَادِ فَقَالَ أَخْيَرُ وَالذَّلِكَ قَالَ لَعَمْ قَالَ فَفِيمَا بَجَاهَهُ
عَنْ أَبْنَ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ لَا يَخْلُونَ رَجُلٌ بِأَمْرِهِ وَلَا شَافِرٌ بِأَمْرِهِ إِلَّا هُوَ
وَمَعَهَا مَحْرَمٌ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي
أَكْتُبْتُ فِي غَرْفَةِ كَذَّا وَكَذَّا وَحَرَجْتُ أَفْرَقْتُ حَاجَدَهُ
قَالَ أَذْهَبْتُ فَإِنْجُجْ مَعَ امْرَاتِكَ عَنْ لِي بُزْدَهَ أَنَّهُ سَمِعَ
أَبَاهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثَةٌ يُؤْتَوْنَ
أَجْرَهُمْ مِنْ إِنْ الرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الْأَمْمَةُ فَيُعْلَمُهَا وَيُجْرِسُ
تَعْلِيمَهَا وَيُؤْدِبُهَا فَيُحْسِنُ إِذْهَابَهَا شَمَ يَعْتِيقَهَا فَيُسْرِقُهَا
فَلَهُ أَجْرٌ وَمُؤْمِنٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ الَّذِي كَانَ مُؤْمِنًا
شَمَ آمَنَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَهُ أَجْرٌ
وَالْعَبْدُ الَّذِي يَوْمَ تَحْقَقَ اللَّهُ وَيَنْصَحُ لِسَيِّدِهِ عَنْ

عَنْ بْنِ عَمَرَ

النساء

النساء والصَّبَّيَّانُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ صَرِيفٌ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي أَمْرَتُكُمْ أَنْ تَخْرُجُوا فَلَمَّا
وَأَنَّ النَّارَ لَا يَعْدُبُ بِهَا إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنْ وَجَدْتُمُوهَا
فَاقْتُلُوهَا عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمَغْفِرَةِ فَلَمَّا
تَرَعَهُ تَحْاهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَنْ خَطَلْتُ مُتَلْعِنًّا
بِأَنْسَارَ الْكَعْبَةِ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَتُلَهُ عَنْ
أَبْنَ عَمَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ ذَهَبَ قَرْسَلَهُ فَأَخْدَهُ
الْعَدُوُّ وَظَهَرَ عَلَيْهِمُ الْمُسْلِمُونَ فَرَدَ عَلَيْهِمْ فِي زَمَنِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَحْمِلَ اللَّهُ إِنِّي جَاهَدْتُ فِي
سَبِيلِهِ لَا يَخْرُجُهُ الْأَلْجَهَادُ فِي سَبِيلِهِ وَلَا نَصِيبُ كُلُّهُ لَهُ
كَانَ بِنْجَلَهُ لِلْجَنَّةَ أَوْ تَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكِنِهِ الَّذِي نَخْرَجَ
مِنْهُ مَعَ مَائَلٍ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ عَنْ يَمُوسَى لَا شَعْرَى
قَالَ أَنَّيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَفْرِ مِنْ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

عَنْ أَبِي سَعْدٍ

من عبد الله بن ياور

الأشعريين لشتمه فقال والله لا أحملكم وما
عندى ما أحملكم عليه وأتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بنهب إيل فسأل عن نهبه قال إن النهر
لا شعر له فما مررتنا به محسنة وديعه الدرى فلما
انطلقتنا قلنا ما صنفنا إلا يارك لنا ثم فرجعنا
إليه فقلنا أنا سئلنا أن تحملنا حممنا لأن لا حممنا
أفنسيت قال لست أنا حممنا ولكن الله حملكم وأتي
والله إن شاء الله لا خليف على يمينه فأرى غيرها
حيرًا منها إلا آتت الذي هو خير وتحللتها عن

عبد الله بن أبي قرق يقول أصابتنا مجاعة لم يأتى عشير
فلما كان يوم حيبر ونعتنا في الحمر الأهلية فانحرناها
فلما علّت القدور نادى مسادي رسول الله عليه السلام الله
عليه وسلم ألم القدور القدور ولا نفعوا من يوم الخير
شيئاً قال عبد الله دققنا أنا ثائري الشئي صلى الله عليه
وسلم عنه لأنها لم تحيط قال آخر وخرمها البنية

وسألت

٣٥
رسائل سعيد بن جابر قال خرمها البنية عن عن النعمان بن مقرن
النعمان مقرن سجدة الفنال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان إذا زيقاً في أول النهار انتظر حتى
رمت الأرواح وتحضر الصالوات عن اسمها بنت أبي
عن اسم ابن أبي
ذكر قال قدمني على أمي وهي مبشرة في عهد قرني
إذ عاهدها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
ومدّت يدي مع أيديها فاستفتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن أمي قدمني زاعنة
أفا صلتها قال نعم صلتها عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله عزوجل الخلائق
كتب في كتابه فهو عند الله فوق العرش إن رحمتي علبت
غضبي عن عالمكم صنف صنفه قال النبي صلى الله عليه
وسلم بيننا أنا عند البيوت بين الشائم والقطن
وذكر علني السلام الرجالين فاندث بطيش من
ذهب ملي حممة وإنما نافش من التحرل مراقابي

عزبة

عن مالك بن مغيرة

شَمْ غَيْلَ الْبَطْنِ إِمَاءَ زَرْمَ شَمْ مَهِيَ حِكْمَةَ وَإِيمَانًا وَأَتَيْتُ
بِدَائِبَةَ أَبْيَضَ ذَوَّ الْبَعْلِ وَنَوْقَ الْحِمَارِ الْبَرَاقَ دَانَظَفَتْ
مَعَ جَبَرِيلَ حَتَّىٰ فَاتَّنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا قَبْلَ مَنْ هَذَا قَالَ
جَبَرِيلَ قَبْلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قَبْلَ وَقَدَارُسِيلَ
إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قَبْلَ قَرْجَبَاهِ وَلَنِعْمَ الْجِئِيْجَاهِ فَلَيْتَ
عَلَىٰ أَدَمَ فَسَلَّتْ عَلَيْهِ قَدَارُسِيلَ مَرْجَبَاهِ مِنْ ابْنِي وَبِنِي
فَاتَّنَا السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ قَبْلَ مَنْ هَذَا قَالَ جَبَرِيلَ قَبْلَ مَنْ
مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قَبْلَ وَقَدَارُسِيلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قَبْلَ
مَرْجَبَاهِ وَلَنِعْمَ الْجِئِيْجَاهِ فَاتَّنَتْ عَلَىٰ عَبِيسِي وَجَيْ
فَقَالَ مَرْجَبَاهِ مِنْ اخْ وَبِنِي فَاتَّنَا السَّمَاءَ الثَّالِثَةَ
قَبْلَ مَنْ هَذَا قَالَ جَبَرِيلَ قَبْلَ مَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قَبْلَ
وَقَدَارُسِيلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قَبْلَ قَرْجَبَاهِ وَلَنِعْمَ الْجِئِيْجَاهِ ثُ
فَاتَّنَتْ عَلَىٰ يُوسُفَ فَسَلَّتْ عَلَيْهِ فَقَالَ مَرْجَبَاهِ مِنْ
اَخْ وَبِنِي فَاتَّنَا السَّمَاءَ الْرَّابِعَةَ قَبْلَ مَنْ هَذَا قَالَ جَبَرِيلَ
قَبْلَ مَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قَبْلَ وَقَدَارُسِيلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ

فَقَيلَ مَرْجَبَاهِ وَلَنِعْمَ الْجِئِيْجَاهِ فَاتَّنَتْ عَلَىٰ اِمَرِيْسِ
فَسَلَّتْ صَلَبَهُ فَقَالَ مَرْجَبَاهِ مِنْ اخْ وَبِنِي فَاتَّنَا السَّمَاءَ
الْخَامِسَةَ قَبْلَ مَنْ هَذَا قَالَ جَبَرِيلُ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ
قَبْلَ وَقَدَارُسِيلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قَبْلَ مَرْجَبَاهِ وَلَنِعْمَ
الْجِئِيْجَاهِ فَاتَّنَتْ عَلَىٰ هَارُونَ فَسَلَّتْ عَلَيْهِ فَقَالَ مَرْجَبَاهِ
بِنِي مِنْ اخْ وَبِنِي فَاتَّنَا السَّمَاءَ السَّادِسَةَ قَبْلَ مَنْ هَذَا
قَالَ جَبَرِيلُ قَبْلَ مَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قَبْلَ وَقَدَارُسِيلَ
إِلَيْهِ وَقَدَارُسِيلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قَبْلَ مَرْجَبَاهِ وَلَنِعْمَ
الْجِئِيْجَاهِ فَاتَّنَاعَ مُوسَى عَلَيْهِ فَسَلَّتْ عَلَيْهِ فَقَالَ مَرْجَبَاهِ
بِنِي مِنْ اخْ وَبِنِي فَلَمَّا جَلَوْزَتْ بَكَيَ فَقِيلَ مَا أَنْجَاكَ
قَالَ يَا رَبَّ هَذَا الْغَدَّامُ الَّذِي بَعَثْ بَعْدِي بَذَخَلَ الْجَنَّةَ
مِنْ أَمْتَهِ أَفْصَلْ مِمَّا بَذَخَلْ مِنْ أَمْتَهِ فَاتَّنَا السَّمَاءَ السَّابِعَةَ
قَبْلَ سَنَهَ هَذَا قَالَ جَبَرِيلُ قَبْلَ مَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قَبْلَ وَقَدَ
أَرْسِيلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قَبْلَ مَرْجَبَاهِ وَلَنِعْمَ الْجِئِيْجَاهِ
فَاتَّنَتْ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ فَسَلَّتْ عَلَيْهِ فَقَالَ مَرْجَبَاهِ مِنْ

جَعَلُهَا حَسَنًا فَقَالَ مِثْلُهُ دَعَلَتْ سَلْتُ مُوْدِي أَتَى
قَدْ أَمْضَيْتِ فِي يَصْنَى وَحَفَقْتِ عَنْ عِبَادَى وَأَخْرَى
الْحَسَنَةَ عَشْرَ اعْنَانَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْوَدَ قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الصَّادِقُ الصَّدُوقُ
قَالَ إِنَّ أَحَدَكُمْ يَجِدُ لِعْنَةً فِي بَطْنِ أَمْهَأْ أَرْبَعِينَ نَوْمًا
لَمْ يَكُونْ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ لَمْ يَكُونْ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ
لَمْ يَبْعَثْ اللَّهُ مَلَكًا وَرَقَّةً بِأَرْبَعِ كَلَامَاتٍ وَيُقَاتِلُهُ
الْكُتُبُ عَمَلَهُ وَرِزْقَهُ وَأَجْلَهُ وَسُقْنَى وَسَعِيدَشُمْ
يَسْعِيْنَ بِنِيهِ الرُّوحُ وَإِنَّ الرَّجُلَ مِنْكُمْ لَا يَعْلَمُ حَتَّىٰ مَا تَكُونُ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ الْأَذْرَاعُ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْلَمُ
يَعْلَمُ أَهْلَ النَّارِ وَيَعْلَمُ حَتَّىٰ مَا تَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ
الْأَذْرَاعُ يَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْلَمُ بِعِمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ
عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا سَعَتْ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ تَنْزِلُ
فِي الْعِنَانِ وَهُوَ السَّحَابُ مَذَرِّكُ الْأَمْرُ قُضِيَ فِي السَّمَاءِ

عَنْ عَائِشَةَ

ابنِ وَبَىٰ فَرَفَعَ لِي الْبَيْتَ الْمَعْوَرِ فَسَأَلَتْ جَبَرِيلَ فَقَالَ
هَذَا الْبَيْتُ الْمَعْوَرُ يُصَلَّى فِيهِ كُلُّ يَقِيمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ
مَلَكٍ إِذَا خَرَجَ جَوَامِشَهُ لَمْ يَعْوَدْ وَآخَرُ مَا عَلَيْهِمْ وَرِفْعَتْ
إِلَى سِدْرَةِ الْمَنَارِ فَإِذَا بَنَقِيقَهَا كَانَهُ قَدَّلَ هَبْرَ وَرَفَقَهَا
كَانَهُ آذَانَ الْفَيْوَلِ فِي أَصْلِهَا أَرْبَعَةَ أَهْفَارٍ يَصْرَابُ
بِالْأَطْنَانِ وَرَهْرَانِ طَاهِرَانِ فَسَأَلَتْ جَبَرِيلَ فَقَالَ أَمَا «
الْبَاطِنَانِ فِي الْجَنَّةِ وَأَمَا الظَّاهِرَانِ الْفَلَرَتُ وَالنَّيلُ
لَمْ فِرَضْتُ عَلَىٰ حَمْسُونَ صَلَادَةً فَأَقْبَلَتْ حَتَّىٰ حِتَّ
مُوْسَىٰ فَقَالَ مَا صَنَعْتَ قُلْتُ فِرَضْتُ عَلَىٰ حَمْسُونَ
صَلَادَةً قَالَ أَنَا أَعْلَمُ بِالثَّالِثِ سِنِّكَ عَالِجْتُ بْنَيْ إِسْرَائِيلَ
أَشَدَّ الْعَالَجِيَّةِ وَإِنَّ أَمْتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ فَأَرْجَعْتُ
رَبِّكَ فَاسْتَئْلَهُ التَّحْكِيفَ فَرَجَعَتْ فَسَأَلَنَّهُ بِمَا جَعَلَهَا
أَرْبَعِينَ ثُمَّ مِثْلَهُ لَمْ ثَلَاثَيْنَ ثُمَّ مِثْلَهُ بَعْدَ مِائَةِ عَشِيرَتِ
ثُمَّ مِثْلَهُ بَعْدَهَا عَشَرَةً فَأَنْتَ مُوْسَىٰ فَقَالَ مِثْلَهُ
بَعْدَهَا حَسَنًا أَتَيْتُ مُوْسَىٰ فَقَالَ مَا صَنَعْتَ قُلْتُ
جَعَلْهَا

عن عائشة

عن بن عباس

عن أبي هريرة

عن عبد الله بن عمر

فَسَرِقَ الشَّيْاطِينُ السَّمَعَ فَنَسِمَعَهُ تُوجِبَهُ إِلَى
الْكُفَّارِ فَيَكْبُرُ مَعَهَا مَا نَهَا كُذَبَةٌ مِّنْ عِنْدِ أَنفُسِهِمْ
عَنْ حَائِشَةٍ أَنَّ الْحَارِثَةَ هِشَامٌ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ يَاتِيكَ الرُّوحُ فَلَمْ يَلْكُ بِأَنَّ الْمَلَكَ
أَخْيَانًا كَمِثْلِ صَلَصَلَةِ الْجَرْسِ فَيُفْضِي إِلَيْهِ رَقْدَعِيشَ
مَا قَالَ وَهُوَ شَدَّدَهُ عَلَى وَيَهُشَلَ لِلْمَلَكِ أَخْيَانًا جَلَّ
فَيَكْلُمُ فَاعِيًّا مَا يَقُولُ عَنْ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْجُودُ النَّاسِ وَكَانَ أَجْبُودُ مَا يَكُونُ
فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جَبَرِيلٌ وَكَانَ جَبَرِيلٌ يَلْقَاهُ
فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِّنْ رَمَضَانَ فَيَدْرِسُهُ الْقُرْآنَ فَلَرَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ يَلْقَاهُ جَبَرِيلُ الْجُودُ
النَّاسِ بِالْجَزِيرَةِ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّسُولُ عَنْ أَبِي هَرِيْرَةَ فَلَمْ يَأْتِ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَعَى الرَّجُلَ فَرَأَهُ
إِلَيْهِ فَرَسِّهَ فَأَبَثَ فِيَّا سَتَ غَصَبَاتٍ عَلَيْهِ الْعَنْتَهَا الْمَلَكُ
حَتَّىٰ لَضَعَ عَنْ عَدَلِيِّهِ عَمَرٌ فَلَمْ يَأْتِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ

٣٨ عليه وسلم أذاماً أحذكم فإنَّه يعرض عليه مفعده
بالغدارة والعيشى فإنَّ كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة
وإنَّ كان من أهل النار فـ **عن أبي هريرة** إنَّ رسولَ
الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى
فَاقِهِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامٌ لَلَّا يَعْقِدُ يَصْرِبُ
كُلَّ عَنْدَهُ مَا كَانَ مَا عَلَيْكُمْ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَإِنْ قَدْ فَانِ أَسْتَعْطَ
فَذَكْرَ اللهِ أَخْلَقَ عَقْدَهُ فَإِنْ تَوَضَّأَ أَخْلَقَ عَقْدَهُ
فَإِنْ صَلَّى أَخْلَقَ عَقْدَهُ كُلُّهَا فَيُضَعِّفُ شَيْطَانَ
النَّفَسِ وَلَا يَأْبِي خَيْرَ النَّفَسِ كَسْلَانٌ عَنْ
ابن عباس عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا إِذَا أحذكم
إِذَا أَهْلَكُهُ قَالَ لِبَنِيِّهِ اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ
وَجَنِّبْ الشَّيْطَانَ مَا زَرَفَنَا فَإِنْ زَرَفَنَا لَدَ الْمَمْ
رَصَّرَهُ الشَّيْطَانُ عَنْ بْنِ عَمْرٍ فَلَمْ يَأْتِ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَطْلَعَ حَاجِبَ الشَّمْسِ دَعَوْ
الصَّدَّادَ حَتَّىٰ يَتَرَزَّ وَإِنَّهَا غَابَتْ حَاجِبَ الشَّمْسِ فَدَعَوْ
عَلَيْهِ

عن بن عباس

عن بن عمر

فَلَوْنُهُمْ قَدْبٌ وَأَجِدُ بِسُبْحَونَ اللَّهِ بَكْرَةً وَعَشِيَّاً عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ
أَنْسٌ بْنُ عَالِيٍّ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ
لِشَجَرَةٍ يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظُلُمَّهَا مِائَةً عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا عَنْ

كَافِعٌ بْنُ خَيْرٍ سَمِعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَنْ زَعْفَنْ بْنِ خَدِيجَةِ

الْحُسَيْنِ مِنْ ثَوْرٍ جَهَنَّمَ فَابْرُورُهَا عَنْكُمْ بِالْمَاءِ عَنْ هَرِيَةَ عَنْ بَهْرَةَ

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَازِكُمْ جُزُّهُمْ مِنْ

سَبْعِينَ جُزًّا مِنْ تَارِيْخِهِمْ قَبْلَ كَيْدِ رَسُولِ اللَّهِ إِنْ كَانَتْ

لِكَافِيَّةِ قَالَ فَصَلَّيْتُ عَلَيْهَا بِتِسْعَةِ وَسِيَّنَ جُزْهُمْ مِنْ

مِثْلِ حَرَّهَا عَنْ أَسَاوَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى

الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَجَازِ بِالرَّجُلِ بَوْمَ الْقِيَامَةِ فَبَلَّ

فِي التَّارِيْخِ تَنْدِلُّ أَفْتَابَهُ فِي التَّارِيْخِ قِيدُوْرُهَ كَيْدُوْرُهَ وَشِيشِ

لِحَمَارُهَ رَحَاءُ فَيَجْتَمِعُ أَهْلُ التَّارِيْخِ عَلَيْهِ تَيَقُولُوهُ يَا فَلَادُ

مَا سَأَلَكَ الْيَسِيرُ كُنْتَ نَاصِرًا بِالْمَعْرُوفِ وَشَهَادَةُ اعْنَ

الْمُنْكَرِ قَالَ كُنْتَ أَنْزَكُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا أَنْتَ بِهِ وَأَنْهَا كُنْ

مِنَ الْمُنْكَرِ فَإِنِّي عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ جَابِرٍ

الصَّدَّلَةَ حَتَّى يَغْبَتْ وَلَا يَحْتَبِئُوا بِصَدَّلَةٍ تَكُونُ طَلُوعَ الشَّمْسِ
وَلَا غَرُورٌ هُمْ فِي أَنْهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ أَوْ الشَّيْطَانِ
لَا أَذْرِي أَيِّ الشَّيْطَانُ ذَلِكَ قَالَ عَنْ أَبِي هَرِيْرَةَ قَالَ قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ
فَيَقُولُ مِنْ خَلْقِكَ دَنَاهُ خَلَقَ دَنَاهُ حَتَّى يَقُولَ مِنْ خَلْقِ
رَبِّكَ فَإِذَا بَلَغَهُ فَلَا يَسْتَعْذِ بِاللَّهِ وَلَا يَنْتَهِ عَنْ عَمَرَنَ

عَنْ حَصِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اطَّلَعْتُ
عَلَى الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ الْمَرْأَاتِهَا الْفَقَرَاءَ اطَّلَعْتُ فِي التَّارِيْخِ
وَرَأَيْتُ الْمَرْأَاتِهَا السَّنَاءَ عَنْ أَبِي هَرِيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ

الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلَ مَرَّةٍ تَلَعَّبَ الْجَنَّةَ صَوْرَتِهِمْ
عَلَى صُورَةِ الْفَمِرِيلَةِ الْبَذِيرِ لَا يَتَبَصَّرُونَ فِيهَا وَلَا
يَخْطُوْنَ وَلَا يَسْعُوْطُونَ لَا يَتَهَمُّونَ فِيهَا الْذَهَبُ وَأَمْثَالُهُمْ

مِنَ الْذَهَبِ وَالْفَضَّةِ وَمَحَا مِرْهُمُهُمُ الْوَلَوَهُ وَرَشْحُهُمُ
الْمِسْكُ وَالْكَلَّ وَأَجِدُ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ يُرَى مُنْجَسِقُهُمَا
مِنْ قَوْرَاءِ الْحَمِيمِ مِنَ الْحُسْنِ لَا يَخْلُفُ بَيْنَهُمْ وَلَا يَبْغُضُ

تَلَوِّنَ

عَنْ بَهْرَةَ

عَنْ بَهْرَةَ حَصِيرٍ

عَنْ بَهْرَةَ

عَنْ اسَامَةَ

عن أبي هريرة

عن بن عباس

عن أبي هريرة

فَإِذَا شَجَحَ الْمُؤْمِنُ كَثُرَ حُجَّ الْمُتَبَرِّكُ فَلَعْنَاهُ أَنْكُمْ
فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَمْ تَشْرُجْ جِنَّةً فَإِذَا هَبَ سَاعَةً
مِنَ الْعِشَاءِ قَلَوْهُمْ وَأَغْلَقُوا بَابَكَ وَأَذْكُرْ أَسْمَ اللَّهِ رَأَوْلَهُ
شِفَاقَكَ وَأَذْكُرْ أَسْمَ اللَّهِ وَخَمْرَانَكَ وَأَذْكُرْ أَسْمَ اللَّهِ وَأَطْفَلَ
مِضَبَّاحَكَ وَأَذْكُرْ أَسْمَ اللَّهِ وَلَوْا نَعْرَضُ عَلَيْهِ شَيْئًا
عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ فَأَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ رَمَضَانَ فَتَحَتَ أَبْوَابَ السَّمَاءِ وَغَلَقَتْ
أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَسُلْسِلَاتُ الشَّيَاطِينَ عَنْ بْنِ عَبَّاسٍ

فَأَكَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْا أَحَدَكُمْ إِذَا
أَتَ أَهْلَهُ فَأَكَلَ الْهَمَّ جَثَنِي الشَّيَطَانَ وَجَتَبَ الشَّيَطَانَ
مَارَرْقَنِي فَإِنَّ كَانَ بَنِيهِمَا وَلَدَمْ بَصَرَهُ الشَّيَطَانَ
وَلَمْ يُسْلِطْ عَلَيْهِ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ فَأَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَوْدَى لِلصَّلَاةِ أَدْبَرَ الشَّيَطَانَ
وَلَهُ صُرَاطٌ فَإِذَا قُضِيَ أَقْبَلَ فَإِذَا أَنْوَبَ بِهَا أَدْبَرَ فَإِذَا
قُضِيَ أَقْبَلَ حَتَّى يَخْطُرُ بَيْنَ الْأَنْسَابِ وَقَلْبُهُ فَيَقُولُ

الذَّكْرُ

الذَّكْرُ كَذَا وَكَذَا حَتَّى لَا يَذْرُكَ أَنْذَلَنَا صَلَّى أَفَازِيعًا فَإِنْ
لَمْ يَذْرُكَ أَنْذَلَنَا مَأْرِيزًا سَجَدَ سَجْدَتِي السَّرَّ بَعْدَهُ
عَائِشَةَ قَالَتْ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
الْمُتَفَاعِلَاتِ الرَّجُلِ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ هُوَ مُخْتَلِسٌ
الشَّيَاطِينِ مِنْ صَلَاةِ أَحَدِكُمْ عَنْهُ فَتَادَهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّوْبَرُ الصَّالِحةُ
مِنَ اللَّهِ وَلِكُلِّ مِنَ الشَّيَاطِينِ فَإِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ حِلَّاً
يَخْافُهُ فَلَدَصَقَ عَنْ يَسَارِهِ وَلَمْ يَقُوْذِي اللَّهُ مِنْ شَرِّهِ
فَإِنَّهَا لِأَنْصَرَةٍ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا سُرُورٌ
لَهُ لَهُ الْمَلَكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فِي يَوْمٍ
مِائَةَ هُرُبَّةٍ كَانَ لَهُ عَدْلٌ عَشْرَ رِفَاعَةٍ وَكَبِيتَ لَهُ مِائَةٌ
حَسَنَةٌ وَمُجِيَّتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ وَكَانَتْ لَهُ مُخْرَزاً
مِنَ الشَّيَاطِينِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَنْيٌ لِمُسْبِيٍّ وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ
بِأَفْضَلِ فَمَا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ

عن أبي هريرة

عن عائشة

عن أبي قحافة

عن عائشة

بن عبد الله بن عمرو
بن زلعا ص

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ أَخْبَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ لَا صُورَةَ النَّهَارِ وَلَا فُوْمَنَ اللَّيْلَ مَا عَشَتْ قُلْتُ قَدْ قُلْتَهُ فَالْإِثْنَكَ لَنْ لَا سُتُّبِعُ ذَلِكَ فَصَمْ وَافْطَرْ وَقَمْ وَنَمْ وَصَمْ مِنَ الشَّهْرِ إِذَا هِيَ فَإِنَّ الْحَسَنَةَ يُعْشَرُ أَفَدَلُ الْمَأْوَدِ لِكَ مِثْلُ صِبَابِ الدَّهْرِ فَقُلْتُ إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَصَمْ يَوْمًا وَافْطَرْ يَوْمَيْنِ فَقُلْتُ إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ صَمْ يَوْمًا وَافْطَرْ يَوْمَاً وَدَلِكَ صِبَابِ دُوْدُوْهُ أَغْدِلُ الصِّيَامَ فَقُلْتُ إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ بِإِرْسَالِ اللَّهِ قَالَ لَا أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ زَلْعَاصَ العَاصِ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ الصِّيَامَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَ صِبَابِ دُوْدُوْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ يَصْمُمُ يَوْمًا وَيَفْطُرُ يَوْمًا وَاحْبَبَ الصَّلَاةَ إِلَى اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَوْدَ كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثَلَاثَةَ وَبِنَامٍ سَدْسَةَ **عَنْ إِذْرَ عَلَيْهِ ذِرَّ** قَالَ قُلْتُ بِإِرْسَالِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ مَسْجِدٌ وَصَنْعٌ أَلَّا**

قَالَ

٤١
 قَالَ الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ فَلَمْ تَمْ أَئِي قَالَ الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى
 قُلْتُ كَمْ كَانَ بَنَهَا قَالَ أَرْبَعُونَ ثُمَّ حَيْثُ مَا أَذْرَكْتَ
 الصَّلَاةَ وَصَلَّى الْأَرْضَ لَكَ مَسْجِدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ فِي الْمَهْدِ إِلَّا لَهُ عِيْسَى
 وَكَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ يُقَالُ جُرَيْجُ كَانَ يُصْلِي جَاهَةَ
 أَمْمَةٍ فَدَعَتْهُ فَقَالَ أَجِبْهَا أَوْ أَصْلِ فَقَالَ اللَّهُمْ
 لَا إِنْ شَهَدَ حَتَّى تُرِيدَ بِجُوهَ الْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ جُرَيْجُ
 فِي صَوْمَاعَتِهِ فَعَرَضَتْ لَهُ افْلَأَهُ فَكَلَمَتْهُ فَلَمَّا فَاتَ
 رَاعِيًّا فَأَمْكَنَتْهُ مِنْ نَفْسِهَا أَنْوَلَتْ عَلَامًا فَعَالَتْ مِنْ
 جُرَيْجَ فَأَنْوَهَ فَكَسَرَ وَاصْنَعَتْهُ وَأَنْزَلَهُ وَسَبَرَهُ وَنَوَّ
 وَصَلَّى ثُمَّ أَتَى الْغَلَامَ فَقَالَ مَنْ أَبُوكَ يَا عَلَامُ فَقَالَ
 الرَّاعِي فَقَالُوا وَابْنِي صَوْمَاعَتَكَ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ لَمْ أَلِمْ
 طَيْبٍ وَكَانَتْ امْرَأَةٌ تُرْضِعُ ابْنَاهَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَتَرَ
 لِهَا رَجُلٌ رَاكِبٌ ذِو سَارَةٍ فَقَالَ اللَّهُمْ أَجْعَلْ أَبِي مَثْلَهُ
 فَتَرَكَ ذِي سَارَةَ فَاقْبَلَ عَلَى الرَّاكِبِ فَقَالَ اللَّهُمْ لَا تَجْعَلْنِي مَثْلَهُ

قَالَ وَقُوَّا بِعْدَ الْأَوْلَى فَالْأَوْلَى أَعْطَوْهُمْ حَقَّهُمْ فَلَمْ
 أَلْهَمْ سَائِلَهُمْ عَمَّا اسْتَرْغَاهُمْ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَشَيْفَعَ سَنَنَ الْذِينَ مُنْقَلِّمُونَ
 شَيْبَرًا بِشَيْبَرٍ وَفَرَاعًا بِذِرَاعٍ حَتَّى لَغَوْسَلُكُوا الْجَرْحَ ضَبَّ
 لَسَلَكَ كَثْرَةً فَلَمَّا يَارَ سَوْلَ اللَّهِ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى
 قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَنْ سَامَةَ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّاغُوتُ رَجُسٌ
 أَنْ سِيلَ عَلَى طَائِفَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ عَلَى مَنْ قَبْلَهُمْ فَإِنَا
 سَمِقْتُمْ بِهِ فِي أَرْضٍ فَلَا تَقْدِمُوا عَلَيْهِ وَادْأْوْفُعْ بِأَرْضِ
 وَأَنْتُمْ هُمْ فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا بَيْنَهُ عَنْ عَاشَشَةَ قَالَتْ سَالَةُ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الطَّاغُوتِ فَأَخْبَرَتِ
 اللَّهُ عَذَابَ يَبْعَثُهُ اللَّهُ عَلَى مَنْ نَسِيَ وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَ جَهَنَّمَ
 رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ يَقْعُدُ الطَّاغُوتُ فَيَنْكُثُ
 فِي بَلْعَ صَارِمًا مُحْتَسِبًا يَغْلِمُ اللَّهُ لَا يَضِيقُهُ الْأَمَاكِنَ
 اللَّهُ أَكْلَمَ لَهُ مِثْلًا جَرْشَهُ صِيدِي عَنْ عَائِشَةَ أَنْ قَرِيشًا

شِمْ أَبْلَى عَلَى ثَدِيهِ مَيْضَهُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ كَانَ أَنْظَرَ
 إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْبِعُهُ كَمْ مَرَبَّا صَبَّهُ
 قَالَتِ الْهُنْمَ لَا تَجْعَلْ إِنِّي مِثْلَ هَذِهِ فَتَرَكَ ثَدِيهِ فَقَالَ
 اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا فَعَلَّكَ لَهُ لِمْ ذَلِكَ فَقَالَ الرَّاكِبُ جَيْهَارُ
 مِنَ الْجَبَابِرَةِ وَهَذِهِ الْأَسْمَةُ يَقُولُونَ سَرْفَتْ وَرَنَتْ وَلَمْ
 لَفَعَلْ عَنْ حَذِيفَةَ قَالَ سَيَقْتُلُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَانَّ رَجُلًا حَضَرَ الْمَوْتَ فَلَمَّا يَمْسَ
 مِنَ الْحَيَاةِ أَرْفَهُ أَهْلَهُ إِذَا أَنْأَمْتُ فَاجْمَعُوا حَصْبًا كَثِيرًا
 وَأَوْقِدُوا فِيهِ نَارًا حَتَّى إِذَا كَاتَ لَحْمِي وَخَاصَّتِ إِلَيْ
 عَظِيمِي فَأَنْتَخِسْتُ فَخَذَرْهَا فَاطْبُونَهَا إِنَّهُ أَنْظَرَ وَإِيَّمًا
 رَائِحَةً فَازْرَوهُ فِي الْيَمِّ فَفَعَلُوا فِي جَمَعَةِ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ لِمْ
 فَعَلْتَ ذَلِكَ قَالَ مِنْ خَنِيَّتِكَ تَعَفَّرَ اللَّهُ لَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَتْ بَنُوا الْمَرْأَتِيلَ
 تَسْوِيْهُمُ الْأَنْسِيَاءُ كَمَا هَلَكَ بَنِي خَلْفَهُنَّ وَرَانَهُ
 لَبَنِي بَعْدِي وَسَيَكُونُ خَلْفَهُ فَيَنْكِرُونَ فَالْوَافِيَانَ أَفْرَانَا
 قَالَ

حَرَمَهُ اللَّهُ فَيُشْفِعُ لَهُ بِهِمَا عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 لَمَّا حَفِرَ الْخِندَفَ رَأَيْتُهُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَسَلَّمَ خَصَّا فَانْكَفَيْتُ إِلَيْهِ أَفَرَأَنِي فَقُلْتُ هَلْ عِنْدَكَ
 سَيِّئَاتٍ فَإِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَصَّا شَدِيدًا
 فَأَخْرَجْتُ إِلَيْهِ جَرَابًا فِيهِ صَاعٌ مِّنْ شَعِيرٍ وَنَابِيَّهُ
 دَاهِنٌ فَدَجَّحْتُهُ وَطَحَنْتُ الشَّعِيرَ فَقُرِعْتُ إِلَيْهِ عَنَّا فِي
 رَقْطَفَتْهَا فِي بَرْمِيَّةِ ثَمَرَ زَلَبَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَا تَقْضِخْنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ مَعَهُ فَيُثْبَتْ فَسَارَزَرَهُ فَقُلْتُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ دَبَّحْنَا بَاهِيَّهُ لَنَا وَطَحَنْتَ صَاعًا مِّنْ
 شَعِيرٍ كَمَا عِنْدَنَا دَنْعَالَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ فَصَاعَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بِالْأَهْلِ الْخِندَفَ إِنَّ
 حَاسِرًا قَدْ صَنَعَ سُوْرًا فِي هَلَكَ بَعْدَكُمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُنْزَلُنَّ بَرْمِيَّةً مِنْكُمْ وَلَا تُخْرَجُنَّ
 عَجَيبَكُمْ حَتَّى أَجْوَهْتُ رَجَاهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

أَهْمَتْهُمْ شَاءَ الْمَرْأَةُ الْمَخْرُومَيْةُ الَّتِي مَسَرَّقَتْ فَقَالُوا
 مَنْ يَكْلِمُ ذِيَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا
 وَمَنْ يَجْزِي عَلَيْهِ إِلَّا أَسَاطِيرُهُنَّ رَبِيعٌ حَبْتُ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَمَهُ أَسَاطِيرَهُ فَقَلَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدْشَفَهُ فِي حَدَّهِ مِنْ
 حَدُودِ اللَّهِ غَرَّ وَجَلَ فَأَخْتَصَبَ ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا أَهْلَكَ الدِّينَ
 مِنْ قَبْلِكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقُوا فِيمْ الشَّرِيفِ نَرَكُوهُ
 وَإِذَا سَرَقُوا فِيهِمُ الضَّعْفُ أَفَامُوا عَلَيْهِ الْمَذْوِدَ وَأَنْتَمْ
 اللَّهُ لَوْلَانَ فَإِطْمَهَهُ بَنْتُ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَفَطَفَتْ يَدَهَا
عَنْ بَنْتِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 بِذِنْهَا رَجَلٌ حَرَّ مِنْ حِلَالِهِ حِلَالٌ حِسْفٌ بِهِ قُوْمٌ وَيَحْلِمُ
 فِي الْأَرْضِ إِلَيْهِ يَوْمُ الْقِيَامَةِ **عَنْ عَائِشَةَ** أَنَّهَا قَالَتْ فَأَخِيرْ
 رَسُولُ اللَّهِ بَيْنَ أَفْرَنِ إِلَى اخْتَارَ أَنْ يَسِّرَهَا قَالَ بَكِنْ
 إِنَّمَا فَإِنْ كَانَ إِنَّمَا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ رَبِيعًا أَنْتَقَمْ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَفْسِهِ إِلَى أَنْهَكَ

قَالَ بَقَرْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيرَةً
وَاسْتَعْمَلَ بِجَلَامِ الْأَنْصَارِ رَأْمَرَهُمْ أَنْ يُطْبِعُونَهُ فَعَاهَ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَطْبَعُونَهُ
فَالْوَابِي قَالَ فَاجْمِعُوا حَطَبًا فَجَمِعُوا فَقَالَ أَوْقَدُوا
فَأَوْقَدُوهَا فَقَالَ اذْخُلُوهَا فَمَا وَاجَعَلَ بَعْضُهُمْ بِنِسْكٍ
بَعْضًا وَيَقُولُونَ فَرَزَنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنَ النَّارِ فَأَرَوْا وَاحِدَيْهِ حَمْدَتِ النَّارِ فَسَكَنَ غَضَبُهُ فَلَمْ
يَنْبَغِي إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْلَا دَخَلُوهَا مَا خَرَجُوا
مِنْهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ وَغَرْبَانَشَةُ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا إِنَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَثَلُ الدِّيْنِ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ حَافِظُهُ مَعَ
السَّفَرَةِ الْكَرَامِ وَمَثَلُ الدِّيْنِ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ يَعْمَلُهُ
وَهُوَ عَلَيْهِ شَدِيدٌ فَلَهُ أَجْرٌ عَنْ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَرآنٍ بِالْأَيْتَمِينِ مِنْ أَخْرِ
سُورَةِ الْبَقْرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَنَاهُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْدُمُ النَّاسَ حَتَّى جَئَ افْرَاتِي فَقَالَتْ
بَنْتُ وَبِكَ نَعْلَمُ فَذَنَعَلَتْ الَّذِي فَلَتْ فَأَخْرَجَتْ لَهُ
عِجَبَنَا فِي صَفَقٍ فِيهِ وَبَارَكَ ثُمَّ عَمَدَ إِلَى بَرْمَتَنَابَصَقَ
وَبَارَكَ ثُمَّ قَالَ ادْعُ حَمَارَةً فَلَمَحَنَرْمَعِكَ وَاقْدِحَيْ منْ
بَرْمَتَكَ وَلَا نَزَلُوهَا وَهُمُ الْفَرَّاقُ وَالْقِسْمُ مَا لَهُمْ لَا كَلَمُوا
حَتَّى تَرَكُوهُ دَاخِرُفُوا وَإِنْ بَرْمَتَنَالْمَعْظَمَ كَاهِي وَرَاتَ
عِجَيْنَتَا لِيَخْبَرَ كَاهُونَعِنْبِي سَعِيدُ الْخَدْرِيَ وَالْهَرَرَةُ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اَسْتَعْمَلَ رَجْلًا عَلَى حَبَّبِهِ بِخَاهَهُ وَبَمَرْجِبِهِ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلَبِرْخَبِرَ هَكَنَا
قَالَ لَا ذَلِيلَهُ يَأْرِسُولُ اللَّهِ إِنَّا حَذَ الصَّاعَ مِنْ هَذَا
بِالصَّاعِينَ وَبِالثَّلَاثَةِ فَقَالَ لَا تَفْعَلْ بِالجَمِيعِ بِالدَّرَاهِمِ
شِمْ أَبْشَعَ بِالدَّرَاهِمِ حَبَّبِيَا عَنْ بِنِ عَبَّاسٍ قَالَ تَرَقَحَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَوْنَهُ وَهُوَ مَحْرُمٌ وَبَنِي هَارَهُو
حَلَالٌ مَا نَكَتَ بِسَرَفَ عَزِيزِ عَيْنِ كَرْمَ اللَّهِ وَجْهُهُ وَرَضِيَ عَنْهُ

يَا أَبَا هُرَيْرَةَ حَقَ الْفِلْمُ إِنَّمَا أَنْتَ لَاقٌ فَلَخَصَرَ عَلَى ذَلِكَ أَوْذَرَ
عَنْ حَائِشَةٍ قَاتَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَى صُبَاعَةَ بْنِ الْزَّبِيرِ فَقَالَ لَهَا أَعْذُكَ أَرَدْتَ الْحِجَّةَ قَاتَ
 وَاللَّهِ مَا أَعْذُكَ لَا وَحْيَةً فَقَالَتْ لَهَا جُنْحَى وَاسْتَرْطَى وَقُولَّ
 اللَّهُمَّ مَحَلَّ حِينَتْ بِتْ بَشَّاشَيْ وَكَانَتْ تَحْتَ الْمُقْدَابِينَ الْأَسْوَدَ
 عَنْ حَارِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْرَهُ
 أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ طُرُوفًا عَنْ بَعْدِ أَنْ رَأَوْهُ بَرِيرَةً
 كَانَ عَبْدًا بَقَالَ اللَّهُ مُغِيْثٌ كَانَ أَنْظَرَ إِلَيْهِ بَطْوَفَ خَلْفَهَا
 يَنْكِي وَدَمْوَعَهُ تَسِيرُ عَلَى لَحْيَتِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لِلْعَبَاسِ يَا عَبَاسُ لَا تَتَعَجَّبْ مِنْ حَتَّ مُغِيْثٍ بَرِيرَةً وَمِنْ
 بَغْضِ بَرِيرَةٍ مُغِيْثًا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَوْزَا جَعْتِيهِ قَاتَ نَازَ سُرُولَ اللَّهِ أَنَّا فَرِيْ قَالَ إِنَّمَا أَنَا
 أَشْفَعَ فَالَّتَّقْلَدَ حَاجَةَ يِنْبِيْهِ عَنْ عِمَّنِ الْخَطَابِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَبْيَعُ تَخْلِيَّ
 بِإِلَيْهِ تَصْبِرُ وَيَخْسِلُ لِأَهْلِهِ قُوتَ سَنَتِهِمْ عَنِ الْأَسْوَدِينَ يَرِدُ

حَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا آتَاهُمْ كُلَّ أَيْلَةَ
 جَمِيعَ كُفَيْهِ التَّغْرِيْعَةَ ثُمَّ نَفَثَ فَقَرَأَ بِنِهَا فَلَرَهُوا اللَّهَ
 أَمْدُ دَقْلَ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَقَلَ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ثُمَّ
 يَسْتَخِيْهُ إِلَيْهِ مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسِيدِهِ يَتَبَدَّلُ إِلَيْهِ عَلَى تَرْبِيَهِ
 وَرَجْبِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسِيدِهِ لَيَقْعُلُ ذَلِكَ مَذْوَاتِهِ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلَ وَأَلَّ رَأَيَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَهُنَّ عَلَى نَاقِتِهِ أَوْ جَمِيلِهِ وَهِيَ تَسِيرُ بِهِ
 وَهُوَ لَيْلَ أَسْوَرَةِ الْفَتحِ قِرَآنَةً لَيَتَدَهَّلُ يَقْرَأُ وَهُوَ
 يَرْجِعُ عَنْ جَنْدِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَاتَ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَثْرَ وَالْفَرْقَانَ مَا اتَّلَقَتْ
 عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ فَإِذَا أَخْلَفْتُمْ نَفْوَ مَوْاعِدَهُ عَنْهُ
هُوَ بَرِيْ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ شَابٌ
 وَإِنِّي أَخَافُ عَلَى نَفْسِي الْعَنَّتَ وَلَا أَجِدُ مَا أَتَرْزُجُ بِهِ
 الْمَسَاءَ فَسَكَتَ عَنِّي ثُمَّ قُلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ سَكَتَ عَنِّي
 ثُمَّ قُلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَا أَبَا هُرَيْرَةَ

اَسْمَ اللَّهِ فَكُلْ وَمَا صِدَّقَ بِكُلِّكَ عِنْ الْمَعْلَمِ فَإِذْرَكَتْ ذَكَرَكَ
فَكُلْ عَنْ اَسْمَهَا قَالَتْ دِجْنَاعَلٰى حَقِيقَةِ رَسُولِ اللَّهِ قَرِيسَا
 وَدَخَلَ فِي الْمَدِينَةِ فَأَكَلَنَاهُ عَنْ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ أَنَّ تَضَرِّبَهُ بِمَهَةٍ أَوْ غَيْرِهَا
 لِلْفَتْلِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ هَذِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْرِ رَبِيعِ الْحُجَّةِ عَنْ حُوْمِ الْمَهْرَبِ رَخْصَ فِي حُوْمِ
 الْخَيْلِ عَنْ أَيِّ شَعْلَةِ الْخُشْنِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ عَنْ أَكْلِ كُلُّ فِي نَاءِ مِنَ السَّبَاعِ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَاسِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَثَرِيشَاهَ مَيْتَةَ قَالَ هَلَا إِنْتَ فَعَلْمٌ بِاَهْمَالِهِ قَالُوا
 اِنَّهَا مَيْتَةٌ قَالَ اِنَّهَا حَرْمٌ أَكْلُهَا عَنْ مَيْتَونَةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 رَزْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ فَارَةً وَقَعَتْ فِي سَهْنِ
 هَانَتْ فَسُئَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهَا فَقَالَ
 الْقُرُوهَا وَمَا مَحْلُوهَا وَمَكْلُومُ عَنْ الْبَرِّ بْنِ عَازِبٍ قَالَ قَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَوْلَ مَا بَنَدَأَ يَرْتَمِيَاهُ

قَالَ سَأَلَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا مَا كَانَ الشَّبَّيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ فِي الْبَيْتِ قَالَتْ كَانَ فِي مَهْنَتِ
 أَهْلِهِ فَإِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ خَرَجَ **الْحَارِي** مِنْ أَنِيسَ قَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذْكُرُ وَالْمَسْمُ اللَّهُ وَلَيْسَ أَكْلُ كُلَّ جُلُوقَمَا
 يَلِيهِ عَنْ عَامِرَيْنِ سَعِدِيْنَ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَصْبِحُ كُلُّ يَوْمٍ بِسَعْيِ ثَرَاتٍ عَجَوْجَةٍ
 لَمْ يَصْرُهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سَمَّ وَلَا سَخْرَى عَنْ بْنِ عَبَاسِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَكَلَ أَحَدَكُمْ فَلَا يَسْخِيَهُ
 حَتَّى يَلْعَقَهَا وَأَبْلُغِعَهَا عَنْ أَيِّ شَعْلَةِ الْخُشْنِيِّ قَالَ قَلَتْ
 يَابْنَى اللَّهِ إِنَّا بَارِضُ فَوْمَ أَهْلِ الْكِتَابِ أَفَنَا كُلُّ فِي آيَتِهِمْ
 وَبِأَرْضِهِمْ أَصِيدُ بِقُوَّتِي وَبِكَابِي الْلَّهِ لَيْسَ بِعِلْمٍ وَبِكُلِّي
 الْمَعْلَمِ مَا يَضُلُّ لِي فَآخِرِي قَالَ أَمَا مَا ذَكَرْتَ مِنْ آيَةٍ
 أَهْلِ الْكِتَابِ فَإِنَّ وَجْدَنَمْ غَيْرَهَا فَلَا تَأْكُلُو فِيهَا وَإِنْ مَجِدَ
 فَاغْسِلُهَا ذَكْلُو فِيهَا وَمَا صِدَّقَ بِقُوَّسِكَ فَذَكَرْتَ أَنَّمِ
 اللَّهُ عَلَيْهِ فَكُلْ وَمَا صِدَّقَ بِكَابِكَ الْمَعْلَمَ فَذَكَرْتَ

لـ ٤

فَسَكَتَ حَتَّىٰ طَنَنَّا اللَّهُ سَيِّدَنَا يَهُ بَغْيَرِ إِسْمِهِ قَالَ النَّبِيُّ
 هَذِهِ الْمَلَدَةُ قُلْنَابَلَىٰ قَالَ فَأَيْ يَوْمٌ هَذَا قُلْنَالَهُ وَرَسُولُهُ
 أَغْلَمْ فَسَكَتَ حَتَّىٰ طَنَنَّا اللَّهُ سَيِّدَنَا يَهُ بَغْيَرِ إِسْمِهِ قَالَ
 الْيَسَرُ هَذَا يَوْمُ التَّحْرِيرِ قُلْنَابَلَىٰ قَالَ فَإِنِّي دُعَاءُكُمْ وَأَنْوَالُكُمْ قَالَ
 مُحَمَّدٌ وَأَخْبَرَهُ قَالَ وَأَغْرِيَ أَصْنَمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحْرَمَةٍ
 بَغْيَمُكُمْ هَذَا فِي بَلْدَكُمْ هَذَا فِي شَفَرَكُمْ هَذَا وَسَلَقُونَ
 رَبُّكُمْ فَسَالَمَ عَنْ أَغْمَالِكُمْ فَلَا تَرْجِعُوا بَعْدِ صَدَّلَةٍ
 بَصِيرَبُ بَعْصُكُمْ رَقَابٌ بَعْصُ الْأَيْلَغِ النَّاهِدِ الْعَالَمِ
 فَأَعْلَمُ بَعْصَ مَنْ يَلْعُغُهُ أَنْ يَكُونَ اذْعِنَةً مِنْ بَعْصِ مَنْ
 سَمِعَهُ لَمْ فَالْأَهْلُ بَلْغَتْ مَرَبَّتِنَ عَنْ عَلَىٰ حَسَنِ
 اللَّهُ وَحْدَهُ أَنَّ عَلَىٰ عَلَىٰ بَابِ الرَّجَبِ فَشَرَبَ قَائِمًا فَعَالَ
 أَنَّا نَسَا يَكْرَهُ أَحَدُهُمْ أَنْ يَشْرَبَ وَهُوَ فَائِمٌ وَلَئِنْ رَأَيْتَ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَلَ حَارَازَ اِيمُونِي فَعَلَتْ
 عَنْ أَيِّ هَرَبَّهُ هَىٰ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ
 الشَّرَبِ مِنْ فِيمِ السَّفَارِ أوِ الْقَرَبِيَةِ وَأَنْ يَمْسِعَ الرَّجُلُ جَارَهُ

نَصَلِي ثُمَّ تَرْجِعُ فَتَحِرِّمُ فَعَلَةَ نَفَدَاصَابَ سُنَّتَنَا وَمَنْ
 ذَجَّ قَبْلَ قَانِمًا هَوَّلَمْ قَدَّمَهُ لِأَهْلِهِ لِتَسْهِيلِ النَّشْكَ
 فِي شَيْءٍ عَرَفَهُ مَا شَدَّهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا وَحَاضَتْ بِسَرَفٍ قَبْلَ أَنْ تَدْخُلَ مَكَّةَ
 وَهِيَ تَبَكُّ فَعَالَ مَا لَكَ أَنْفَسَتْ قَالَ شَاعِرٌ نَعَمْ قَالَ إِنَّ هَذَا فَرِ
 كَسَبَهُ اللَّهُ عَلَىٰ بَنَاتِ آدَمَ فَأَتَضَى مَا يَقْضِي الْحَاجُ عَبْرَانَ لَا يَطْرُ
 بِالْبَيْتِ فَلَمَّا كَانَ يَمْنَى أَتَيْتُ بِالْحَمْ بِقَرِنْقُلَّتْ مَا هَذَا
 قَلْلُوا صَحَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَنْزِلَوْا جَهَ
 بِالْمَقْرَبِ عَنْ أَبِي بَكْرَةِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 الْزَّمَانُ قَدْ أَسْتَدَارَ لَهُمْ يَوْمٌ يَوْمٌ خَلَقَ اللَّهُ الشَّهْوَاتِ وَالظِّنَّ
 الشَّنَّهُ أَنَّنِي عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حَرَمٌ مَلَاتُ مَسْوَابَاتِ
 دُولَ الْقَعْدَةِ وَذِلِّ الْحِجَّةِ وَالْمَحْرَةِ وَرَجَبُ مُصَرِّ الدِّرَكِ بَيْنِ
 بَحَادِي وَشَغْبَانَ أَتَى شَهْرِ هَذَا قَلَّتِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْلَمْ
 فَسَكَتَ حَتَّىٰ طَنَنَّا اللَّهُ سَيِّدَنَا يَهُ بَغْيَرِ إِسْمِهِ قَالَ الْيَسَرُ
 ذِلِّ الْحِجَّةِ قُلْنَابَلَىٰ قَالَ أَبِي بَكْرٍ هَذَا قَلَّتِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْلَمْ
 فَسَكَتَ

نَخْرَجَ فِي حَلَةٍ مُّشَمَّرًا فَصَلَّى رَسُولُنَا إِلَى الْعَتْرَةِ وَرَأَيْتُ
 النَّاسَ وَالدَّوَابَاتِ يَمْرُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ ذِرَاءِ الْعَتْرَةِ عَبْقِيَةً
 ابْنَ عَامِرَ أَنَّهُ قَالَ الْهَدِيَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَرِوجُ حَوْرِي فَلَبَسَهُ ثِيمَ صَلَّى فِيهِ ثِيمَ الْأَصْرَفَ فَتَرَعَهُ
 ثِيزَ عَاشِدَ بِدَگَا كَانَ كَارِهً لَهُ ثُمَّ قَالَ لَا يَنْبَغِي هَذَا الْمُتَقْبِنِ
 عَزْلَ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ لَعَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُتَسْبِّبِينَ
 مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْمُتَشَبِّهِاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ عَنِ
 إِبْرِيقِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَعَنِ اللَّهِ الْوَصْمَةِ
 وَالْمُسْتَوْصِلَةِ زَالْوَا شَمَةِ زَالْمُسْتَوْشِمَةِ عَنْ مَعَاذِنِ جَبَلٍ
 قَالَ بَيْنَهَا أَنَارَ دِبَقُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ بِنَبِيٍّ
 وَبَيْنَهَا الْآخِرَةُ الرَّحْلُ فَعَلَّ بِاِمْعَادِهِ لَبَنِيَّكَ يَأْتِيُوكَ
 اللَّهُ وَسَعَدَيْكَ قَالَ ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ يَا اِمْعَادِهِ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ لَبَنِيَّكَ وَسَعَدَيْكَ ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ
 قَالَ يَا اِمْعَادِهِ اِجْهَلِي قَالَ هَلْ تَذَرِّي مَا حَوْلَ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ
 قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْنَمْ قَالَ حَقُّ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ أَنْ يَعْدِلُهُ

أَنْ يَعْزِزَ خَشْبَيْهِ فِي جَذْرِهِ عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَنْ يَنْخُلَ أَحَدٌ عَمَلَ الْجَنَّةَ قَالُوا
 وَلَا أَنْ يَأْتِيَ بِأَرْسُولِ اللَّهِ قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَلَا أَنَا
 إِلَّا أَنْ يَعْدِلَنِي اللَّهُ بِعَصْبِلِهِ وَرَحْمَتِهِ فَسَدَّدَ وَأَرْفَأَ بِعَا
 وَلَا يَمْنَى أَحْدَمُ الْمُوتَ إِمَّا مُخْسِنًا فَلَعْلَهُ أَنْ يَرْفَأَ دِحْرِي
 وَإِمَّا مُسِيْنًا فَلَعْلَهُ أَنْ يَسْتَعْيِبَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لِشَفَاعَةِ
 فِي نَلَائِمِ شَرِيَّهِ عَسِيلٍ وَشَرْطَهِ مُنْجِمٍ وَكَيْنَةِ نَارٍ وَأَنَّهُ أَمْتَى
 عَنِ الْكَيْنَةِ رُفِعَ الْحَدِيثُ عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي الْجَنَّةِ السَّرَّوَادُ شَفَاعَةٌ
 كُلُّ ذَاهِرٍ لِلِّسَامِ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ وَالسَّامُ الْمُوْتُ وَالْجَنَّةُ
 السَّرَّوَادُ الشَّوَّيْرُ عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْأَعْذُوَى وَلَا طِيرَةً وَلَا هَامَةً وَلَا
 صَفَرَ وَلَا غُولًا فَرِمَ الْمَحْذُومُ كَمَا نَفَرَ مِنَ الْأَسْدِ عَنِ
 الْجَحْفَةِ قَالَ رَأَيْتُ بِلَلْأَجْمَعَ بِعَثْرَةَ فَرَكَّزَهَا شَمَّ أَقَامَ
 الصَّلَاةَ فَرَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

خرج

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِّمَتْهُ فَعَالَ مَنْ يَلِي مِنْ هَذِهِ
 الْبَنَاتِ سَيِّدًا فَاخْرَجَ إِلَيْهِ كَنْ لَهُ سِيرًا مِنَ النَّارِ عَنْ
 عَمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمَ عَلَى النِّيَّى صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيِّدًا فَإِذَا فَرَأَهُ مِنَ الشَّيْءِ يُخْلِبُ ثِيرَةً أَشَفَّةَ
 إِذَا وَجَدَهُ صَبِيًّا فِي الشَّبَّى أَخْدَاهُ فَالصَّفَّةُ بَيْظَرَهَا
 رَأَى صَنْعَتَهُ فَعَالَ لَنَا النِّيَّى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَرَكَ
 هَذَا ظَارِحَةً وَلَدَهَا فِي النَّارِ قُلْنَا لَا وَهِيَ تَقْدِيرَاتُ
 نَظَرَةٍ فَعَالَ اللَّهُ أَنْرَخَمْ بِعِبَادِهِ مِنْ هَذِهِ بُوْلَدِهَا
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ جَعَلَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ فِي مَا تَهْبِطُ فَأَمْسَكَهُ مِنْهُ
 نِسْعَةً وَنِسْعَيْنَ جُزْرًا وَأَنْزَلَ فِي الْأَرْضِ جُزْرًا وَاجْدًا
 فَنِدَّ ذَلِكَ الْجُزْرَ يَسِّرَاحَمُ الْخَلْقَ حَتَّى تُرْفَعَ الْفَرِسُ حَافِرَهَا
 عَنْ وَلَدِهَا خَشِيَّةً أَنْ تُصِيبَهُ عَنِ النَّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ
 يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِّيْلَ الْمُؤْمِنِينَ
 فِي نَارِ جَهَنَّمْ وَثَوَارِهِمْ وَنَعَاطِفُهُمْ كَمِيلَ الْجَسَدِ الْوَجِيدِ

لَا يَشْرُكُوا بِهِ شَيْئًا ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ يَا مُعَاذَبْنَ جَبَلٍ
 قَدْ كَتَبْتَ لَنِي كُوْيَا رَسُولُ اللَّهِ وَسَعْدَ بْنَ كَلَّا هَلْ لَهُ زِرٍّ
 مَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ مَا دَعَلُوا قَدْ لَمَّا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْمَلُ
 قَالَ حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُعَذَّبَهُمْ عَنْ عَبْلِ اللَّهِ بْنِ عَمْرَو
 قَالَ قَالَ النِّيَّى مَسَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَنْ أَكْبَرُ الْكَبَائِرَاتِ
 يَلْعَنُ الرَّجُلُ وَالْمِنْهَى قَبْلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ يَلْعَنُ
 الرَّجُلُ وَالْمِنْهَى قَالَ يَسِّبُ الرَّجُلُ أَبَ الرَّجُلِ فَيَسِّبُ أَبَاهُ
 وَلَيَسِّبُ أَمَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النِّيَّى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ حَلَقَ الْخَلْقَ حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْ خَلْقِهِ
 تَعَالَى هَذَا قَالَتِ الرَّحْمَمْ هَذَا مَقَامُ الْعَالَمِيْذِيَّةِ مِنَ الْعَظِيقِ
 قَالَ نَعَمْ أَمَّا تَرَضَيْنَ أَنْ أَصْلِمَنَ وَصَلَكِ وَأَقْطَعَنَ
 قَطْعَكِ فَالَّذِي بَلَى نَارَتِهِ قَالَ فَهُوَ لَكِ عَزَّ عَلَيْهِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ بِحَاشِيَّنِي فَرَأَهُ وَمَعَهَا ابْنَتَانِ تَسْتَلِنِي
 فَلَمْ يَجِدْ عِنْدِي غَيْرَ نَمَرَةً وَاحِدَةً فَأَعْطَيْتُهُ إِلَيْهَا
 فَقَسَّمَتْهَا بَيْنَ ابْنَيْهَا ثُمَّ قَاتَتْ فِي رَحْمَتِهِ دَخَلَ النَّيَّى
 صَلَّى اللَّهُ

إِذَا اسْتَكَ عَضُورًا دَاعِيًّا لِهُ سَابَرَ حَسْبَهُ بِالشَّهْرِ وَالْحَمَى عَنْ
 أَنْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مَنَّ
 مُسِيلًا غَرَبَ عَزِيزًا فَيَا كُلُّ مِنْهُ إِنْسَانٌ أَوْ دَابَّةٌ إِلَّا كُلُّهُ لَدُهُ
 صَدَقَةٌ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَا يَرْجُمُ لَا يَرْحَمُ عَنْ عَالِيَّةٍ عَنْ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَازِلُ الْجَنَّلِ يُوصِي بِالْجَارِيَّ
 ضَنَّتْ أَنَّهُ سَيُورَةٌ عَنْ غَائِيَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَلَّ
 قَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي جَارٌ لِيْ جَارٌ فَإِنِّي أَهْدِي قَالَ إِلَى
 أَفْرِبِهِمَا مِنْكَ بِأَنْجَنِ جَبَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ عَنْ أَبْنَاءِ عُمَرَ عَنْ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَأَنَّ يَمْتَلَئِي جَنَوْفَ أَجَدُكُمْ فَجَمَّا
 جَنَوْفَهُ مِنْ أَنَّهُ يَمْتَلَئِي شَعْرًا عَنْ أَبْنَاءِ عُمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْغَادِرَيْنِ صَبَتْ لَهُمْ لَيْلًا بَوْمَ
 الْقِيَافَةَ يَقُولُ هَذِهِ غَدَرَةُ فُلَانَيْنَ فُلَانَيْنَ عَنْ أَبْنَاءِ عُمَرَ
 عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقُولُنَّ جُنْشَتْ نَفْسِي

وَلَكُنْ

٥٠ وَلَكُنْ لَمْ يَقُلْ تَعَسَّثْ نَفْسِي عَنْ أَبِي هَرِيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ يَسْبُطُ إِنْ آدَمَ
 الدَّهْرَ وَأَنَا الدَّهْرُ بِيْدِي الْيَوْمِ وَالنَّهَارَ عَنْ أَبِي هَرِيْرَةَ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُونَ
 الْكُفُّرُ أَكْبَرُ الْكَرْمِ فَلَبِّيَ الْمُؤْمِنِ عَنْ أَبِي هَرِيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَوَّلَ إِنْسَنٌ ذَلِكَ كُنُوكُ الْكَنْتَيْ
 وَمَنْ رَأَمْنِي فِي الْمَنَامِ فَعَذَرَ أَنِّي فَيَأْتِيَ الشَّيْطَانُ
 لَا يَقْتَلُ عَلَى صُورَتِي وَمَنْ كَذَبَ عَلَى مُبْنَيِّهِ مُنْعَمِدًا
 فَلَمْ يَبْتَوِ مَقْعِدَهُ مِنَ النَّارِ عَنْ أَبِي هَرِيْرَةَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْنَمَ الْأَسْمَاءَ عِنْدَ اللَّهِ
 يَوْمَ الْقِيَافَةِ رَجُلٌ يُسَمَّى مَلِكُ الْأَمْلَاكِ عَنْ
 أَنْسِ بْنِ عَالَكَ يَقُولُ عَطِسَنْ رَجُلَاتِ عِنْدَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَمَتْ أَحَدُهُو أَمْ لِيَشَمَتْ الْأُخْرَى
 فَعَالَ الْوَرْجُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ شَمَتْ هَذَا أَمْ لِيَشَمَتْ
 قَالَ إِنَّ هَذَا حَمْدَ اللَّهِ وَلَمْ تَحْمِدْهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودَ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَىٰ أَنْ يُقَامُ لِرَجُلٍ مِّنْ بَعْلِسِهِ وَيُجْبَسْ
 ذَكِّرِنَّ تَفْسِيرَ الْأَزْوَاعِ عَنِ ابْنِ هَرْبَرَةِ قَالَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حَلْفِ شِنْكٍ فَقَالَ
 فِي حَلْفِهِ بِاللَّاتِ وَالْعَزِيزِ فَلَيَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَمَنْ
 قَالَ لِصَاحِبِهِ تَعَالَى فَأَفْرَكَ فَلَيَتَصَدَّقَ عَنْ شَدَادِ
 أَوْسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَبَّدَ
 إِلَّا سَتَغْفِرَانِ يَقُولُ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّ الْإِلَهِ إِلَّا أَنْتَ
 خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا سَطَعَ
 أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتَ أَبُوكَ بِنْ عَمِيقَتْكَ عَلَيْهِ وَأَبُوكَ
 بِذْنِي فَأَغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبُ إِلَّا أَنْتَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ سَعْوَدِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ
 الْمُؤْمِنَ يَرَى ذَنْبَهُ كَمَا هُوَ قَاعِدٌ تَحْتَ جَبَلٍ يَخَافُ أَنْ
 يَقْعُدَ عَلَيْهِ رَبَّ الْقَاجِرَاتِ ذَنْبَهُ كَذَبَابٍ قَرَعَ عَلَى أَنفُهُ
 فَقَالَ بِهِ هَكَذَا قَالَ أَبُوشَهَابٍ بَيْنَهُ فَوْقَ أَنفِهِ
 عَنْ أَنْسٍ قَالَ اللَّهُ أَفْرَجَ بِتُوْبَةِ الْعَبْدِ مِنْ رَجُلٍ تَرَى

قَالَ كَثِيرًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَشَرْفًا وَكَرَمًا فَلَنَا السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ قَبْلَ عِبَادَهِ السَّلَامُ
 عَلَى جَبَرِيلَ السَّلَامُ عَلَى مِيكَائِيلَ السَّلَامُ عَلَى فَلَوْنَ فَلَمَّا
 انْصَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِرَحْمَةِ
 فَعَلَادَ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ فَإِذَا جَلَسَ حَدَّكُمْ فِي الصَّلَادَهِ
 فَلَيَقُولُ التَّحَيَّاتُ لِهِ وَالصَّلَواتُ وَالطَّيَّباتُ السَّلَامُ
 عَلَيْكَ إِبْرَاهِيمَ النَّبِيِّ وَرَحْمَهُ اللَّهُ وَبِرَكانَهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا
 وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّنَاعِيِّينَ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ أَصْبَابَ
 كُلَّ عَبْدٍ لِلَّهِ صَالِحٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَسْهَدَنَ لِإِلَهٍ
 إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدَنَ مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ ثُمَّ يَحْمِرُ
 مَا بَعْدَ مِنَ الْكَلَامِ مَا شَاءَ عَنِ ابْنِ هَرْبَرَةِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ غَرَّ وَجَلَ كَبَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ حَظَهُ
 مِنَ الرِّزْنَا أَذْرَكَهُ ذَلِكَ لَا مَحَالَهُ فَرَنَّ الْعَيْنَ النَّظَرُ وَرَنَّ
 الْلَّسَانُ الْمُنْطَقُ وَالنَّفْسُ تَهْمَى ذَلِكَ وَيَسِّرْ الْفَرْجُ
 بِصَدَقَ ذَلِكَ أَوْنَكَ بَهْ عَنِ ابْنِ عُمَرَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ

ثَلَاثَةٌ فَيُرْجِعُ النَّاسَ وَيَبْقَى مَعَهُ وَاحِدٌ يُشَبَّهُ أَهْلَهُ
 وَاللهُ وَعَمَلَهُ فَيُرْجِعُ أَهْلَهُ وَاللهُ وَبَقَى عَمَلَهُ مِنْ عَايَشَةَ
 قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْتَبُوا
 إِلَّا مَوَاتٍ فَإِنَّهُمْ فَذَاقُوا مَا قَدَّمُوا إِنَّهُ مِنْ سَبِيلِ سَعِيدٍ
 قَالَ نَعَمْ فَغَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 يَخْشَى النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ يَتَضَاعَفُ الْقَرْصَةُ
 يَقُولُ قَالَ سَهْلٌ أَوْ غَيْرُهُ لَيْسَ فِيهَا مَعْلَمٌ لَا حَيْثِ مِنْ عَايَشَةَ
 رَضِينَ اللَّهَ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ تَحْسِرُونَ غَرَّاءَ حُفَّاهَ غَرَّ لَا قَالَتْ عَائِشَةَ فَقَالَ
 يَا رَسُولَ اللهِ الْجَالُ وَالنَّسَاءُ يَنْظَرُونَ بَعْضَهُمْ إِلَى
 بَعْضٍ قَالَ لَا هُمْ أَشَدُّ مِنْ أَنْ يَرَوْهُمْ ذَلِكَ مِنْ هَرْبَةِ
 أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَعْرُقُ النَّاسُ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَذْهَبَ عَرْقُهُمْ إِلَى إِلَّا زِينُ بَعْبَينَ
 ذِرَاعَاهُ وَلِحْمَهُمْ حَتَّى يَتَلَعَّ أَذْنَاهُمْ مِنْ عَدِيْجِ حَامِ
 قَالَ فَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ

مَهِلْكَهُ وَمَعَهُ رَاجِعَتُهُ عَلَيْهَا طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ فَوْضَعَ
 رَأْسَهُ فَنَامَ نَوْمَهُ فَاسْتَيْقَظَ وَقَدْ ذَهَبَتِ رِجْلَتُهُ حَتَّى
 إِذَا اسْتَدَعَ عَلَيْهِ الْحَرَقَ وَالْعَطْشَ أَفَمَا كَسَادَ اللَّهُ قَالَ ارْجِعْ
 إِلَى عَكَانِي فَرَجَعَ فَنَامَ نَوْمَهُ ثُمَّ رَبَعَ رَأْسَهُ فَإِذَا رَاجِعَتُهُ
 عَنْهُ مِنْ خَيْرِ مُوسَى لَا شَوِيْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَثْلُ الدِّيْنِ يَذْكُرُ رُبُّهُ وَالَّذِي لَا يَذْكُرُ مَثْلُ الْحَيَّ وَالْمَيْتِ
 عَنْ هَبَارَةِ بْنِ الْأَصَمِ مِنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَحَبَ
 لِيَقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهَ لِيَقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِيَقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهَ
 لِيَقَاءَهُ فَقَالَتْ عَائِشَةَ أَذْبَغْتُنَّ رَأْجِعَهُ إِنَّ الْنَّكَرَهَ لِلْمَوْتِ
 قَالَ لَيْسَ ذَلِكَ ذَلِكُ الْمَوْتُ إِذَا حَضَرَ الْمَوْتُ يُشَرِّ
 بِرِضْوَانِ اللَّهِ وَكَرَامَتِهِ فَلَيْسَ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِ فَإِنَّ أَمَامَهُ
 فَأَحَبَّ لِيَقَاءَ اللَّهِ وَأَحَبَّ اللَّهَ لِيَقَاءَهُ وَإِنَّ الْكَافِرَ إِلَّا حَفَرَ
 الْمَوْتُ بُشَرٌ بَعْدَ أَنْ يَرَاهُ اللَّهُ وَغَفُورُهُ فَلَيَسْ شَيْئًا أَكْرَهَ إِلَيْهِ
 فَمَا أَعْمَهُ فَكَرِهَ لِيَقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهَ لِيَقَاءَهُ مِنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ
 يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَسَعُ الْمَيْتُ

أطعهُ اللهُ وَسَقاهُ عَنْ سُوْدَاءَ زوجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ مَا نَأْتَ لَنَا شَاءَ فَدَعَنَا مَسْكَهَا
 شَمَّ مَا زَلَّنَا نَجِدُ فِيهِ حَتَّىٰ صَارَتْ شَتَّاً عَنْ انسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ أَوْ مِنْ أَنفُسِهِمْ عَنْ
سَعْيٍ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 مِنْ أَذْعِنْ لِغَيْرِهِ وَهُوَ بَعْلُ آنَةٍ غَيْرَ لِيْهِ فَالْحَنَّةُ
 عَلَيْهِ حَرَامٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَمْ يَرُوْ مِنَ النَّبِيَّ وَالْمُسْتَشِّفِ
 قَالُوا وَمَا الْمُسْتَشِّفُ قَالَ الرُّؤْبُ الصَّالِحةُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 مَنْ رَأَيَ فِي الْمَنَامِ فَسَيِّرْ إِذِ فِي الْبَقْضَةِ وَلَا يَمْثُلْ
 الشَّيْطَانَ عَنِ انسٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَنْ رَأَيَ فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَأَى بَأْنَ الشَّيْطَانَ لَا يَخْتَلِ
 بِهِ ذُرْؤُ بِالْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةِ وَازْبَعَنْ جُرَامِ النَّبِيَّ

الْأَسْكَلَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَهُ لَيْسَ بِهِ وَبَيْنَهُ تَرْجِمَهُ
 ثُمَّ يَنْظُرُ فَلَا يَرِي سَيِّئَاتِهِ شَمَّ يَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ
 فَقَدْ سَقَبَهُ النَّارُ فَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَقِنُّ النَّاسَ
 وَلَوْسِقَ نَسَرَهُ فَلَمْ يَفْحَرْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ فَإِنَّ رَسُولَ
 اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقَالُ لِأَهْلِ الْجَنَّهِ خَلُودٌ
 وَلَا مَنْتَ وَلَا أَهْلُ النَّارِ خَلُودٌ وَلَا مَنْتَ عَنِ انسٍ عَنِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَقُولُ اللَّهُ بَارَكَ وَتَعَالَى
 لَا أَهُونُ أَهْلَ النَّارِ عَذَابَ الْقِيَامَهُ لَوْأَنَّكَ مَا
 فِي الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ أَكْنَتَ تَغْتَدِي بِهِ فَيَقُولُ نَعَمْ فَيَقُولُ
 أَرَدْتُ مِنْكَ أَهُونَ مِنْ هَذَا وَأَنْتَ فِي صُلْبِ آدَمَ أَنْ
 لَا تُشْرِكَ بِي شَيْئًا فَأَبَيْتَ لَأَنَّ تُشْرِكَ بِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 قَالَ رَأَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ النَّذِيرِ
 وَقَالَ إِنَّهُ لَا يَرِدُ سَيِّئًا لِمَا يُسْتَخْرِجُ بِهِ مِنْ مَالِ الْخَيْرِ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 سَنَ كُلُّ نَاسٍ سِيَّا وَهُوَ صَارِمٌ فَلَيُبْتَمْ صَرْوَمَهُ فَإِنَّمَا

عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بينما أنا أيام أو ليلة يقدح علينا فشرب منه حتى لا أرى الرؤيا بخوخ من ظافري ثم أعطى قضلي يعني عمر قالوا ما أنت يا رسول الله قال العلم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا أيام أو ليلة رأيت الناس يغرسون وعليهم قص منها ما ينبع الشذى ومنها مادون ذلك ومر على عمر بن الخطاب وعلبه في الأرض يجربه قالوا ما أنت يا رسول الله قال الذي عن أبي هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا افرب الزمان لم تك نكبة رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من شبهة وأربعين جزء من النبوة وما كان من النبوة فإنه لا ينكبة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يزبره كلف أن يعذبه في سعيه ثانية ولكن يفعل ومن استمع إلى حديث

٤٦
 قدرتهم لهم كارهون صُبَّ في آذنيه الأذن يوم القيمة ومن صور صورة عذب وكيف أن ينفع فيها ولئن ينادي عن أبي قادة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرواية الحسنة من الله فإذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث به إلا من يحب وإذا رأى ما يكره فلا يعود به من شعرها ومن شر الشيطان الرحيم وليس فعله ناكولا يحدث بها أحدا فإنها نصرة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم من رأى من أمره شيئاً يكرهه فليغضبه عليه فإنه من فارق الجماعة بغير ممات الآيات ميتة جاهلية عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقارب الزمان وينقص العمل ويلقي الشجر ونظهر الغنى وبكثر المرجو فالوايا رسول الله أيام هو قال القتل القتل عن حذيفة بن أبا حذيفة بن عبد الله رضي الله عنهما
 قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن الخير و كنت أسئلته عن الشر مخافةً أن يذريني فقلت
 يا رسول الله أنا كنا في جاهليّة و شرّجنا الله بهذا
 الخير فهل بعد هذه الحشر من شر قال نعم قلت وهل
 بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما
 دخنه قال قرمي بهذه بغير هذى لا يعرف بهم وينكر
 ذلك فقل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاء على أبو
 حفتم في أحبابهم إليها قد فوجئت بها فقلت يا رسول
 الله صرفتهم لنا فالهم من جلد بناديكرين بالسنتا
 قلت ما نأمرني إن أذركني بذلك قال عليه الصدقة
 والسلام تلزم جماعة المسلمين وأمامتهم وإن لم
 يكن لهم جماعة ولا مأمور قال فاغتنم تلك الفرق كلها
 ولترغص بأصل شجرة حتى يذرك الموت وانت على
 ذلك من عبد الله بن عمر قال يا رسول الله صلّى الله
 عليه وسلم إذا أثرت بقوه عذاباً أصاب العذاب
 من كان فيهم ثم يعنوا على أعماليهم عن سلة بن الأكوع

اذ متول

٥٥
 أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ مِّنْ
 أَسْلَمَ أَذْنَ فِي قَوْمِكَ أَوْ فِي النَّاسِ يَقُولُ عَاصِرَةً إِنَّ
 مِنْ أَكْلِ فَلَيْسَتِ بِغَيْرِهِ يَقُولُهُ وَسَنَ لَهُ كُنْ أَكْلَ فَلَيَضْرِبُ
عَنْ بَيْتِ عَيْدِ الدِّينِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَحْمَارُ بِوَحْيِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُقَالُ
 لَهُ هَلْ يَبْغُتُ فَيَقُولُ نَعَمْ يَا رَبَّنَا سُئِلَ أَمْتَهُ هَلْ
 بَلْغَكُمْ فَيَقُولُونَ مَا جَاءَنَا مِنْ نَذْيَرٍ فَيَقَالُ مِنْ
 شَهْوَدُكَ فَيَقُولُ مُحَمَّدٌ وَآتَتْهُ دُعَاءً قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حِجَّةِ أَكْمَانَ فَتَشَهَّدُونَ ثُمَّ قَرَأَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَذَلِكَ جَعَلَنَا
 أَمَّةً وَسَطًا قَالَ عُذْ وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْ
إِنْ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَفْلِحٌ
 الْغَيْبِ حَمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا تَعْيَضُ
 إِلَزَاحَامٌ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَذْرِي نَفْسًا إِلَّا أَرْضَيْنَاهُ
 إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَقْلِمُ مَنْ يَقْوِمُ السَّاعَةَ إِلَّا اللَّهُ مِنْهُ

ترابي هريرة **فَالْقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ
 أَنَا عِنْدَكُنْ عَبْدِي بِرَأْنَامَعَهُ إِذَا ذَكَرْتَنِي فَإِنَّ ذَكْرَنِي فِي نَفْسِي
 ذَكْرُنِهِ فِي نَفْسِي وَإِنَّ ذَكْرَنِي فِي مَلَائِكَةٍ فِي مَلَائِكَةٍ هُنَّهُمْ
 وَإِنْ تَقْرَبَ إِلَيَّ شَبَرًا تَقْرَبَ إِلَيْهِ ذَرَاعًا إِنْ تَقْرَبَ
 إِلَيَّ ذَرَاعًا تَقْرَبَ مِنْهُ بَاغِرًا وَمِنْ أَنَّا يَمْشِي أَيْتَهُ وَلَهُ
 عَنْ عَلَى بَنْكِ طَالِبٍ كَرْمَ اللَّهِ وَجْهَهُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَقَهُ وَفَاطِمَةَ بَنْتَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَهُ فَقَالَ لَهُمْ إِنَّنِي صَلَوَتْ
 قَالَ عَلَيْهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا الْفَشَنَا بِيَدِ اللَّهِ
 فَإِنَّ دَاسَاهُ أَنْ يَنْعَثِنَا بَعْثَنَا فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قُلْتُ لَهُ ذَلِكَ وَلَهُ يَرْجِعُ
 إِلَيَّ شَبَيْنَا شَمَ سِمْعَنَهُ وَهُوَ مُذَرِّرٌ يَضْرِبُ فِي ذَهَنِهِ
 وَيَقُولُ وَكَيْ أَنَّ الْإِنْسَانَ إِلَّا رَشِيْعٌ بَعْدَ لَا عَنْ
 أَبِي هَرِيرَةَ **وَقَالَ** قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِنَّ اللَّهَ إِنَّمَا أَحَبَّ عَبْدًا نَادَى جِبْرِيلَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ**

احبَّ

أَحَبَّ فُلَانًا فَأَحَبَّهُ فِي حِجَّةٍ جِبْرِيلُ شَمَّ يَنْادِي
 جِبْرِيلُ فِي السَّمَاءِ إِنَّ اللَّهَ فَذَاهِبٌ فُلَانًا فَأَحَبَّهُ
 فِي حِجَّةٍ أَهْلُ التَّهْمَاءِ وَيَوْضَعُهُ الْفَبُولُ فِي أَهْلِ الْأَرضِ
عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا أَرَادَ عَبْدَيِ أَنْ
 يَعْمَلَ سَيِّئَةً فُلَانَكْبُوْهَا عَلَيْهِ حَتَّى يَعْمَلَهَا
 فَإِذَا أَعْمَلَهَا فَاكْتُبُوهَا يَمْشِلُهَا وَإِنْ تَرَكَهَا عِنْ
 أَجْلِي فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةٌ وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْمَلَ حَسَنَةً
 فَلَمْ يَعْمَلْهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةٌ فَإِنْ عَمَلَهَا فَاكْتُبُوهَا
 لَهُ بِعْشَرَ مَثَالِهَا إِلَى سَبْعِ عَاهَةٍ **عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ** إِنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَا
 عِنْدَنَطْنَ عَبْدِي بِعَنْ مِعِيدِ الْخَدْرَى **فَالْقَالَ** قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ سَيْحَانَهُ
 شَبَحًا يَقُولُ لَا هُلْجَنَةٌ بِإِهْلِ الْجَنَّةِ بِإِهْلِ الْجَنَّةِ فَيَعْرُلُونَ
 لَبَيْكَ يَارَبَّنَا سَغَدِيكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدِيكَ فَيَقُولُ

هَلْ رَضِيَّ شِمْ فَيَقُولُونَ وَمَا نَا لِأَنْزَلْنَا يَا سَرِّيَ وَقَدْ
أَعْطَيْتَنَا مَالَمْ تُعْطِيْ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ فَيَقُولُ إِلَّا
أَعْطَيْكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ فَيَقُولُونَ كَارِبَةً وَأَيْ شَيْءٍ أَفْضَلَ
مِنْ ذَلِكَ فَيَقُولُونَ بَارِجَةً أَحْلَى عَلَيْكُمْ رِضْوَانًا فَلَا اسْخُطْ
عَلَيْكُمْ بَعْدَ أَبْدًا وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَمَّ كِتَابُ النَّهَايَةِ فِي بَذْءِ

الْخَيْرِ وَغَايَةِ الْخَيْرِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَكَانَ الْفَرَاغُ مِنْهُ يَوْمُ الْثَلَاثَ

الْمَبَارِكَةِ بَعْدَ آخْلَاثِ مِنْ

شَهْرِ شَوَّالِ الْقُعُودَ

سَهْنَاهُ

سِنَنَ الْمَحْرُّمَ

أَوْ دَعَتْ هَاهُنَا شَهَادَةً كَانَ

لِلَّهِ لَلَّهُ اللَّهُ وَأَنَّ

كَلَّا عَنِّي

وَرَسُولَهُ صَلَّى

الله عَلَيْهِ

بِحُمْمَةٍ